



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم
ads@alquds.co.uk



اليمن: مقتل فرنسي الدبلوماسي في الحى



الدراماتورج: بطل خارق التفكير ام سوبرمان؟



ابنة الرئيس الكوبي تدافع عن الحرية الجنسية



وفاة نجمة بريطانية صاعدة في عالم التنس

السنة السادسة والعشرون - العدد 7737 الثلاثاء 6 ايار (مايو) 2014 - 7 رجب 1435 هـ

رقوميه • سياسيه • مستقلة • alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7737 Tuesday 6 May 2014

ناقشا في الدوحة قضية القدس وملف منظمة التحرير وتعزيز المصالحة ودعم لقاءات غزة «القدس العربي» تنشر تفاصيل لقاء الساعيتين بين عباس ومشعل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال لقاءهما في الدوحة أمس

الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

لم يستغرق اللقاء الخاص بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس سوى ساعتين، لكنه كان كافياً لوضع النقاط على الحروف بخصوص كافة تفاصيل قضية المصالحة الوطنية وتحديد الخيارات والبدائل والتوافق على مسارات تنفيذ الاتفاق.

في اجتماع ثنائي مطلق ضم عباس ومشعل سادت أجواء من الطمأنينة والود بين الطرفين اللذين تجاوزا كل الخلافات السابقة للجلوس لأول مرة منذ فترة طويلة لتاوله المفاوضات للتفاهم على القضايا الرئيسية.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور الدوحة في إطار عائلتي حضور زفاف حفيده اعتمد الفرصة لترتيب اللقاء مع حماس تماشياً مع مسار المصالحة الذي يتم في غزة بين الوافدين، وغادر مباشرة بعد اللقاء لاستكمال لقاءاته الشخصية والعائلية رفقة المقربين منه فقط.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» كشف عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس تفاصيل اللقاء الذي وصفه به التاريخي بين الزعيمين وهو يأتي في سياق الأجواء الإيجابية التي تشهدها اجتماعات غزة والتي تكللت بتوقيع اتفاق المصالحة وتشكيل الحكومة الوطنية، وأضاف «إن كلا من أبو مازن وأبو الوليد اتفقا على أن يقتصر اللقاء عليهما فقط، ولا يتوسع للوفدين حرصاً على التساوق السريع على كل القضايا والتفاهم على كافة المسارات مباشرة».

لها الجبهة الفلسطينية خصوصاً ما تعلق منها بالقدس الشريف وحملات الاقتحام التي يقوم بها المتطرفون وما تشكله من خطر على الأراضي الفلسطينية ومروضاها، وكانت هناك نظرة مستقبلية لسبل وقف هذه التهديدات والتصدي لها بتوحيد الصف الوطني والتحرك الميداني في الداخل لحماية المقدسات وفي الخارج لحشد الدعم الدولي لها.

يستند على المشاركة ما بين الجميع، وكشف الرشق أن حماس تكثف مع «أبو مازن» وتدعمه بسبب الضغوط التي يتعرض لها نتيجة اتفاق المصالحة الأخير، وفي ختام اللقاء اتفق كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحماس على أن تجميعهما لقاءات ثنائية أخرى بشكل دوري ومقارب وعلى الاتصال باستمرار من خلال «خط مفتوح» لتابعة كافة تفاصيل تجسيد المصالحة الوطنية على أرض الواقع، وفي رده على سؤال «القدس العربي» حول مسألة الرئاسة والحكومة ما إذا اتفق حولها المتحدثان، أكد الرشق أن عباس

ومشعل تركا الموضوع للوفدين المتفاوضين في غزة حتى يستكمل النقاش حول كافة المسائل وينتهي بالاتفاقات. يذكر أن عباس ومشعل أبرما في شباط/فبراير 2012 بالدوحة اتفاقاً أطلق عليه «إعلان الدوحة»، والدوحة هي العاصمة التي يلتقي فيها المسؤولان للمرة الثانية، وكان الرئيس الفلسطيني وصل إلى الدوحة مساء الأحد، واستقبله يوم أمس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وبحث معه التطورات على الساحة الفلسطينية والأقليمية.

(تفاصيل ص 6)

بعد خلاف بين الاسلاميين والليبراليين البرلمان الليبي يصادق على تعيين رئيس الحكومة

طرابلس - أف ب: صادق المؤتمر الوطني العام الليبي الاثنين على تعيين احمد معيتيق المحسوب على التيار الاسلامي رئيساً للحكومة المؤقتة خلال جلسة سادتها للوفدين، وعكست معرقة التفوز بين الاسلاميين والليبراليين في بلد يشهد اعلان عمل بعد ثلاث سنوات على اطاحة معمر القذافي. وصادق البرلمان على تعيين معيتيق رئيساً للحكومة المؤقتة في قرار وقعه رئيس المجلس غداة جلسة تصويت عمته الفوضي وخلاف سياسي - قضائي بين الاعضاء. ولم يعرف حتى الان ما اذا كان قرار نوري ابو سهين سيخضع خلاف هذا يدور حول انتخاب معيتيق الذي يحتج عليه عدة نواب ونائب رئيس المجلس عز الدين العوامي الذي ترأس جلسة التصويت والغى تعيين رئيس الوزراء الجديد. وجاء في نص قرار المؤتمر الوطني العام الموقع من رئيسته «يعين احمد معيتيق رئيساً للحكومة المؤقتة ويكلف بتشكيل حكومته وتقديمها الى المؤتمر الوطني العام لتبيل الثقة خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا القرار». واكد النائب طاهر المنكي ان القرار وقعه بالفعل رئيس المؤتمر الوطني العام

الجيش الحر يبدأ معركة جديدة في درعا... والجربا في واشنطن

واشنطن تعترف بالائتلاف ممثلاً للشعب السوري
وكالات - اسطنبول - «القدس العربي»
من اسماعيل جمال:
أكدت مصادر خاصة بـ«القدس العربي» ان واشنطن ستعترف بالائتلاف السوري كمثل للشعب السوري، على أن تعتبر مكتبه في امريكا بعثات دبلوماسية، ويجيء هذا الاعتراف بعد محاولات جاهدة لائتلاف لنيل اعتراف واشنطن بالحكومة السورية المؤقتة. غير ان القرار الأمريكي جاء كنوع من الحل الوسط بين الاعترافين، واعتبر مراقبون ذلك رسالة للنظام ان الائتلاف هو الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، ويتوقع أن تقوم دول اوروبية بخطوات مماثلة. واعلن مسؤول امريكي الاثنين ان واشنطن ستعترف بمكتب المعارضة السورية في الولايات المتحدة كبعثة دبلوماسية اجنبية. ويأتي ذلك عشية قيام رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا بزيارة لواشنطن. جاء ذلك فيما كشف وزير دفاع الحكومة السورية المؤقتة أسعد مصطفى عن ارتفاع سقف التوقعات من زيارة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا إلى واشنطن اليوم الثلاثاء. وأشار مصطفى في تصريحات صحافية امس الاثنين إلى

وزارة جزائرية جديدة بوجوه قديمة وسبع نساء: بوتفليقة يعين حكومته الأولى بعد انتخابه للمرة الرابعة

الجزائر - أف ب: عين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاثنين اول حكومة في بدايته ولايته الرابعة، بعد فوزه في انتخابات 17 نيسان/ابريل وتعيينه لدير حملته عن الملك سلال رئيسا للوزراء، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية. واحتفظ اهم الوزراء بحقائبهم مثل الداخلية والخارجية والدفاع والطاقة، بينما تم تعيين وزير جديد للمالية هو محمد جلاب الذي كان يشغل منصب وزير منتدب مكلف بالزيتانية. وتكنولوجيا الاعلام والاتصال.

مقتل 15 مدنيا اثر قصف للجيش العراقي على الفلوجة

الجنح إلى الطيارة العلية، والجرحى إلى طوارئ المستشفى لتلقي العلاج. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجيش العراقي حول هذا القصف. ومنذ أكثر من أربعة أشهر، حاصر قوات من الجيش العراقي مدعومة بدبابات ومدعات عسكرية مدينة الفلوجة، بعد أن أحكم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» الرابطة بالقاعدة، ومسحون من «العشائر» الرافضة لسياسة رئيس الوزراء نوري المالكي، سيطرتهم على أحياء المدينة وطردوا عناصر الشرطة الحلية واستولوا على سيارات وأسلحة وذخيرة.

استغراب لعمله سابقا رئيس مخابرات ودماغه «مش مرتبة»... و«الحب مش كلام»، أحد أقواله المأثورة ردود أفعال مؤيدة وساخرة على أول حديث للسياسي مع الإعلاميين

القاهرة - «القدس العربي»:
أثار أول حوار للمرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي مع الإعلاميين الذي أذيع مساء الأحد الماضي آراء متباينة بين الإعلاميين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تراوحت بين الأشادة بصراحته وحماسه وتواضعه وأدبه وصديق مشاعره الذي جعله يكاذ بيكي عندما تحدث عن الفقراء، إلى الانتقادات لاجاباته التي تجاهلت كثيرا من الأسئلة، وإدائه للضعيف سياسيا الذي أدى إلى حرق صورته عند بعض مؤيديه، كما جاء في التعليقات. وتساءل البعض عن «القصر الفخم» الذي اجري فيه اللقاء، وان كان السيسي ملكه، فمن اين له ذلك؟ وانهمرت ردود الأفعال الساخرة والناقدة عبر تويتر و«فيسبوك» تعليقا على الحوار بمجرد انتهائه، حيث قال أحد النشطاء: «الاعلامي خيرى رمضان توجه الى «السيسي» بسؤال: أين الشفافيه؟ فرد عليه: «اسمع كلامي كويس عشان انت حتشتغل عليه بعد كده، والحب مش كلام»، وقال محمد اشرف «الحب مش كلام... كلمة مأثورة جديدة لسياسي العاشق». وقال أحمد الجمال «السيسي هياخد من الغني ويعطي للفقير؟ بأمانة رفع الدعم عن الكادحين؟ وتيرة الأرسالمالين المتهمين في قضايا فساد، ومكافأة قتلة المهشمين؟» وقال احمد عيسى «السيسي في حوار مع الإعلاميين بجواب على طريقة محمد مرسي الاجابة مالهأش علاقة بالسؤال». وقال ايهاب مدوح ساخرا «وقد اتضح الان سبب اختلافه عن الإعلام». وانتقد المنتج السينمائي محمد العدل، القيادي في حملة حمدين صباحي المرشح لرئاسة الجمهورية، لقاء المشير مع الإعلاميين. وقال: «إن ردود السيسي على أسئلة الحضور أقل من المتوقع»، مضيفا: «أن دماغ المشير غير مرتبة». وكتب العدل «لم أفاجا بمستوى ردوده التي أرى أنها أقل من المتوقع والمفاجأة في حاجتين أنه كان رئيس مخابرات ودماغه غير مرتبة بالرة والثانية «دماغ مؤيدينه إزاي شافته عيقر» فمرأية الحب عامية». وفي رسالة وجهها الفنان هشام عبد الله إلى المشير نشرتها زوجته الناشطة غادة محمد نجيب عبر حسابها على الفيس بوك قال: «فقدت احترامي لك حين اكتشفت أنك تحركت من أجل مطعمك في الحكم وليس من أجل مصلحة الوطن كما ادعت الآن وبعد حوارك، واكتشفت أيضا أنني كنت مخدوع في عقليتك مش صدقن أن هذة ردود رئيس المخابرات الحربية ووزير الدفاع على أسئلة الإعلاميين».

قبلة السفير السعودي ضوء أخضر لرفسنجاني ورسالة من الرياض إيران والسعودية... في الطريق إلى المصالحة

طهران - «القدس العربي»

من عبد القادر فايز:

لم يكن الشيخ هاشمي رفسنجاني ليغيب بزيارة السفير السعودي الجديد المعين في طهران عبد الرحمن الشهري بهذه الحميمية والعناية لو لم يكن قد هيا لها داخل بيت النظام والدائرة الضيقة للمرشد الأعلى، كما لم يكن قد هيا لها داخل بيت النظام والدائرة الضيقة للسفير السعودي لطبيع قبلة على جبين رفسنجاني ما لم تكن مقصودة وعابرة للحدود وقادمة من الديوان الملكي مباشرة، كذلك لم يكن السفير الجديد مضطرا ليقول كلاما ساذجا خاطب به رفسنجاني لو لم يكن متأكدًا بشكل لا يصدق ومضمونا بأن لدى رفسنجاني رغبة ما والقر الكافي من القدرة للتحرك عمليا على الأرض.

واضح أن ما جرى يؤشر أن لدى طهران رغبة حقيقية في فك الاشتباك مع السعودية ولدى الرياض توجه جديد لإعادة رسم قواعد اللعبة الثنائية وإمادتاتها الإقليمية دون الحاجة إلى إطفائي يبقى مستغفرا بشكل دائم.

الشيخ رفسنجاني نفسه كان قد قال قبل أشهر قليلة بأن أي زيارة له للسعودية لابد وأن تستيق بلقاءات وجلسات خاصة لخبراء من كلا الطرفين لتحديد ما الذي يريد كل طرف من الآخر، فضلا عن وضع الخطوط الحمر لكل طرف وتعمد الطرف الآخر بمراعة هذه الخطوط. في إيران من يعتقد ولو بحذر بأن زيارة السفير السعودي لرفسنجاني مؤخرا لم تكن خارج هذا السياق، فالسفير عبد الرحمن الشهري وبعد أن طلع قبلة على جبين رفسنجاني خاطبه بالقول «لديكم منزلة خاصة

عند المسؤولين والشعب في السعودية، وأنا أحمل لك سلاما خاصا من العاهل السعودي ودعوة جديدة من ولي العهد لزيارة المملكة، فالسعوديون بانتظار قدومكم».

قبل أيام ساقنتي الصدفه للجلوس مع أحد القربين من الدائرة الضيقة للشيخ هاشمي رفسنجاني وخلال حديث تناول توصيف العلاقة بين الرياض وطهران كشف الرجل أن رفسنجاني حصل على ضوء أخضر مبدئي من المرشد الأعلى أي الله السيد على خامنئي للبدء عمليا بالتحضير لتسوية ما مع السعودية على قاعدة إخراج العلاقة الثنائية من حيز المواجهة العلنية التي اتخذت أشكالاً دبلوماسية في بعض جوانبها إلى ساحة المنافسة الإقليمية التي تراعي الخطوط الحمر لكل طرف، وحسب الرجل فإن رفسنجاني طلب من المرشد الأعلى دسما علينا أي خطوة قد يتم تحقيقها مع السعوديين في مرحلة قادمة وذلك للتخفيف من حدة أي انتقادات داخلية للمحافظين المتشددين قد تستهدف رفسنجاني والعلاقة مع السعودية وخط المصالحة الذي تتبناه حكومة الرئيس حسن روحاني».

في التفاصيل كشف الرجل ما هو أبعد من ذلك حين تحدث عن خطة أولية وضعتها فريق الشيخ رفسنجاني لتهيئة الأرضية لخطة عملية قادمة قد تنتهي بزيارة تاريخية لرفسنجاني إلى المملكة السعودية ولقاء الملك عبد الله بن عبد العزيز، والخطة تشمل نقاط ثلاث رئيسية:

- 1 - وقف كل أشكال الاستهداف الاعلامي والحملات الصحافية المتبادلة بين الطرفين وهذا يتطلب وضع أكثر اللغات الاقليمية جانبا بشكل مبدئي

الصالح الحديث على أهمية المصالحة بين الطرفين في بعديها الإسلامي والاقليمي،

- 2 - التركيز على إعادة الاتفاقية الأمنية الوعقة بين البلدين إلى الواجهة عبر التذكير بأهمية تفعيلها وتوحيدها إعلاميا كأحد المشتراكات التي باتت نادرة جدا بين طهران والرياض.
- 3- القيام بخطوات أولية تؤكد حسن النوايا لرفع منسوب الثقة المتدنني جدا بين البلدين، وهنا يفضل الايرانيون البدء بالمفاتح السهلة بالمعنى الاقليمي وربما يكون الملف اللبناني هو الأكثر ترجحا بحيث تعمل طهران والرياض على تسهيل عملية انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية بعيدا عن تبني سيناريوهات صدامية أو انتقامية، في العلاقة الثنائية يطرح الايرانيون زيادة نسبة الزوار والحجاج القادمين من إيران لهذا الموسم والاهتمام أكثر بهذا الملف الذي يحظى بتابعه من مؤسسات النظام الأساسية ما يعني إيصال رسالة ايجابية للقيادة في طهران.

حين وصلنا للحديث في ملفات السياسة المشتعلة بين الرياض وطهران في أكثر من بقعة على خريطة الشرق الأوسط المتهدبة أخذت نقاؤل المسؤول الإيراني السابق منحه الحذر، فمن كان يوما مستغفرا لرفسنجاني في زمن توقيع الاتفاقية الأمنية مع السعودية وحضر جل الاجتماعات يؤكد أن رفسنجاني والنظام في إيران يريدان فك الاشتباك مع السعودية عبر إتفاقيات وقاهمات ثنائية وفق مبدأ فصل الملفات بعضها عن بعض، يقول الرجل أن قد يبدو سهلا نوعا ما في كل من العراق والبحرين ولبنان، وهنا يفترض أن الصعوبة ستبدأ مع الملف اليمني وربما

تتحول إلى معضلة غاية في التعقيد عندما يفتح الطرفان الملف السوري، فإذا كان اليمن يشكل عقدة في منشار المصالحة بين البلدين فإن سوريا هي عقدة القعد ما لم تكن كل العقد مجتمعة في ملف واحد.

في الملف اليمني يفترض الرجل أن العقدة تكمن في أن السعودية تعتبر قضايا جازها الداخلية جزءا من أمنها القومي وتعتبر أن اللعب على هذا الوتر أنه من الضرورة بمكان إشراك المكون الحوثي في الحكم الجديد لليمن في حال كان الهدف صناعة يمن مستقر بلا منغصات إقليمية، في الملف السوري يقول المسؤول الإيراني السابق إنه لا يرى مجالا للتفكير في التحرك إنطلاقا من المشتراكات بين البلدين فهي غير متوفرة، فهناك المعركة طاحنة بين الجهاد المقدس السني والواجب الجهادي الشيعي وكلا البلدين غير مستعد لتقديم تنازلات حقيقية، فسوريا بما هي عليه اليوم باتت أشبه بماء الوجه بالنسبة للسعودية، فالمتنصر هناك سيكون منصورا بالمعنى الاقليمي، أما الهزوم فعليه تقديم تنازلات التي تراجع في أماكن أخرى. لا إيران مستعدة للتفريط في دورها في سوريا ولا السعودية مستعدة لقبول مثل هذا الدور، ويضيف بأن عقبة أخرى تبرز في طريق هذا الملف وهي التباين، صحيح أنه بسيط لكنه موجود-بين الرأي الرسمي المعلن لإيران بخصوص كل ما يجري في سوريا ورأي الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي يعتقد بأن لم يكن ينبغي تحويل سوريا عنوانا للمواجهة بالأخص بين إيران والسعودية.

في التحليل رمى الرجل اعتقادا



هاشمي رفسنجاني

في السعودية والحدود الإيرانية - الباكستانية.

- 2 - الاتصال الهاتفي بين الرئيس حسن روحاني ونظيره الأمريكي باراك أوباما وإعلان إنطلاق قطار التقارب بين الإيرانيين وواشنطن وهذا الأيقظ المخاوف الشهرية ليس مجرد سفير عادي بل هو شخص منتخب بعناية ومختار بدقة، فالرجل محاضر سابق في مجالات الأمن القومي ومختص في محاربة الإرهاب الدولي، فضلا عن كونه مسؤولا أمنيا في الخارجية السعودية يحمل رتبة عقيد ومتخصص في أمن المعلومات. كل هذا يجعل من الشهرية سفيراً أمنياً أكثر منه دبلوماسياً يمثل الخط السياسي فقط، وهذا ما جعل الإيرانيين يعتقدون بأنه الشخص المناسب في الوقت المناسب، والمكان المناسب، يقرأ الأيرانيون ذلك بأنه رغبة سعودية واضحة لإعادة تعريف العلاقة مع طهران وفق قواعد أمنية بالدرجة الأولى إنطلاقا من التركيز على أربعة معطيات مستحكي أي تطبيع قائم للعلاقات بين البلدين:
- 1- نتائج وتبعات الربيع العربي الذي أشعل المسافة برمتها بين طهران والرياض من سوريا إلى لبنان إلى العراق والبحرين واليمن مرورا بمصر ووصلا إلى المنطقة الشرقية

التعامل مع النووي الإيراني وفتح المجال أمام الدبلوماسية، ما يعني خلق جاز نووي للسعودية ولطاما وصفت العلاقة معه بالتناقضية.

تبدو مهمة السفير السعودي في طهران خاصة وصعبة، مع ذلك يبذل كثيرون إلى أن مهمة الشيخ رفسنجاني ستكون أكثر صعوبة، صحيح أن في جيب عبائه أهم الفاتح لجزائر سوداوية الوضع الراهن في العلاقة مع الرياض، لكن قد لا يكفي تسليح رفسنجاني بمشروعية الثورة الإسلامية ولاية الفقيه وثقة الديوان الملكي السعودي، فالعلاقة مع السعودية تجاوزت في سوريا على الأقل-حدود الحظور.

بان كي مون يعرض التوسط في الأزمة أوكرانيا؛ تجدد الاشتباكات والجيش يرسل قوات خاصة إلى أوديسا

عواصم-وكالات: تجددت الاشتباكات أمس الإثنين، في تخوم مدينة سلافينسك الأوكرانية، التي تحاصرها القوات المسلحة الأوكرانية.

وأفادت أنباء وأردت من المكان، أن القوات الحكومية الأوكرانية المحشدة قرب المدينة، بدأت تنفيذ عملية عسكرية جديدة ضد جماعات الانفصاليين، فيما أكد زعيم الحزب الشيوعي الأوكراني يعمري سلافينسك «أناتولي هيميليفوي»، أن القوات الأوكرانية بدأت هجوماً ضد الانفصاليين، بعد أن استكملت تعزيزاتها في المنطقة.

فيما انطلقت صفارات الإنذار وقرعت أجراس الكنائس في مركز المدينة، بالترزامن مع بدء الهجوم.

وأوضحت الأنباء أن الاشتباكات اندلعت بين القوات الحكومية والانفصاليين في بلدة «سماتيفكا»، فيما أفادت المحذثة باسم الانفصاليين «ستيليا خوروشيفا» أن عددا كبيرا من الانفصاليين قتلوا خلال الاشتباكات، فيما لم تكشف عن الرقم الحقيقي للقتلى، كما أوضحت أن بين القتلى عدد من المدنيين، مبيئة أن الجيش الأوكراني منع سيارات الإسعاف من دخول المنطقة لإجلاء المصابين.

وذكر شهود عيان أن العملية العسكرية انطلقت في منطقتي «رتميتا»، و«كوميكورسك»، من جانبها نفت المحذثة باسم الأمن الأوكراني «مارينا أوستابينكو» أن يكون الجيش الأوكراني قد نفذ عملية عسكرية في المدينة، قاتلة «حاليا لا يوجد أي عملية مكافحة الإرهاب في سلافينسك، قد تكون الاشتباكات الدائرة بين العصابات الموجودة في المنطقة».

وكان الجيش الأوكراني قد بدأ تنفيذ عملية عسكرية ضد الانفصاليين، في مدينة سلافينسك شرق البلاد، الجمعة الماضية، حيث استعاد السيطرة على نقاط التفتيش على مداخل المدينة.

إلى ذلك، عرض الامين العام للامم المتحدة بان كي مون التوسط لإنهاء الازمة المتصاعدة في أوكرانيا.

ودعا بان كي مون أطراف الأزمة الأوكرانية إلى «حل هذه المشكلة بالطرق السلمية»، مؤكدا «أنا مستعد لأن أعب دورا في ذلك عند الضرورة».

من جانبه، قال وزير الداخلية الأوكراني إرسن أفاكوف أمس الإثنين انه أرسل وحدة جديدة من القوات الخاصة إلى مدينة أوديسا الساحلية الجنوبية بعد فشل الشرطة «المشيق» في التعامل مع انفصاليين مؤيدين لروسيا خلال أعمال العنف التي وقعت في مطلع الأسبوع وقتل فيها العشرات، واستمر القتال بالقرب من مدينة سلافينسك الشرقية حيث تقوم القوات الأوكرانية بحملة لانهاه تمرد مؤيد لروسيا. قال مراسل ان اطلاق النار أصبح أقرب فيما يبدو من وسط المدينة.

وتتظر كيف الى العنف في مدينة أوديسا وهي ميناء في جنوب غرب أوكرانيا به خليط عرقي عريض من الروس والاوكرانيين والجورجيين والتآزر على انه نقطة تحول وتحذير من المخاطر إذا امتد التمرد خارج شقوق البلاد الذي يتحدث الروس.

وقال أفاكوف أن قوة أوديسا الجديدة مكونة في الاساس من «ناشطين مدنيين يريدون مساعدة المدينة الواقعة على البحر الاسود في هذه الايام العصيبة»، وتم عزل قيادة الشرطة المحلية بالكامل ويمكن ان يواجه أفرادها إجراءات جنائية.

اليمن: مقتل خبير فرنسي وإصابة آخر واغتيال ضابط أمني في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكد مصدر أمني مقتل خبير أمن فرنسي وإصابة آخر بعد ظهر أمس الإثنين وكذا تعرض ضابط أمني لعملية اغتيال وإصابة آخر من قبل مسلحين مجهولين صباح أمس، في أحدث موجة للعنف بالعاصمة اليمنية صنعاء.

وقال له «القدس العربي» «إن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق الرصاص على خبير أمني فرنسي يعمل لدى شركة أمنية أوروبية تقدم خدمات أمنية لبعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء توفي إثرها في الحال، وأصيب خبير أمني آخر في نفس الحادث بطلقات نارية»، موضحا أن هذا الحادث وقع في شارع حدة بالقرب من مقر السفارة الاثيوبية وعلى مقربة من منزل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذي أعقبه حالة استفزاز في أوساط المواطنين والدبلوماسيين الغربيين الذي تلقوا تعليمات من سفارات بلدانهم برفع وثيرة الإجراءات الأمنية وتقليص تحركاتهم في المدينة.

وكان هذا الحادث جاء بعد ساعات فقط من اغتيال ضابط أمني رفيع في شارع تونس بصنعاء وإصابة آخر، وكذا انفجار عبوة ناسفة بالقرب من فندق تاج سبا وكذا مكتب رئاسة الجمهورية، ولم يسقط جرحاء ذلك ضحايا، غير أنه خلق حالة من الهلع في قلب العاصمة صنعاء، وتوصف صنعاء حاليا بأنها أصبحت من أكثر المناطق اليمنية خطورة على حياة المواطنين الغربيين، والذين أصبحوا هدفا سهلا لجماعات العنف المسلحة والمسلحين المجهولين الذين يمارسون عمليات الاغتيال والقتل بشكل منهج ومستمر في ظل ضعف الأداء الأمني وانتشار الأسلحة في أوساط المدنيين واحتدام الصراع السياسي بين مختلف الأطراف السياسية في البلاد.

في غضون ذلك يواصل الجيش اليمني مواجهاته العسكرية ضد عناصر تنظيم القاعدة في محافظتي شبوه وأبين والتي سقط خلال نحو أسبوع من المواجهات بينهما أكثر من 100 قتيل من عناصر القاعدة فيما سقط العشرات من قوات الجيش والأمن في هذه المواجهات التي يسعى الجيش اليمني من وراءها الى تصفية عناصر القاعدة من المناطق القبلية في محافظتي شبوه وأبين التي لجؤوا إليها للحماية عنابرة

برلين قلقة من دعم واشنطن لعمليات كيبف في الشرق خلافاً أمريكية - ألمانية حول أزمة أوكرانيا تهدد بانهايار العقوبات الاقتصادية ضد موسكو

ومما أثار حنقها انها كانت تحاول حث اوباما على بدء الاستماع ليوثين بدلا من التعالي عليه، واعترفت ميركل ايضا بان المستشارة الالمانية الاناني والامريكي ما زالوا يواجهان عدد قليل من الصعوبات للتغلب على النزاع بين الامن والخصوصية وهي تشير بذلك الى قضية تنصت وكالة الامن القومي الامريكي على مكالمات هاتفية المانية رفيعة المستوى مع الاخذ بالاعتبار قضية التعاون بين الولايات المتحدة والوكالات الالمانية الامنية في اوكرانيا.

الرئيس الامريكي كان صريحا بالقول على شكل نصيحة ودية بان المنظور الالمانى الاوكرانى الذى يمنح اهتماما بوجهة النظر الروسية يجب ان يركز على الواقع وما يحدث على ارض الواقع مؤكدا بان الرئيس الروسى لم يكن من النوع الذى يتمتع بالصدق او المصادقية حول الوضع، وقال بان عقوبات اوسع ضد روسيا هي السبيل الوحيد لجعل الرئيس الروسى يرى النور.

وتجاهل اوباما سؤالا ماعرا المرسل الماني خلال المؤتمر الصحافي مع ميركل يتضمن الاستفسار حول مدى استعدادها للقاء بوثين وجهه لوجه لحل أزمة اوكرانيا عوضا عن المحادثات الهاتفية العقيمة او اخباره عبر وسائل الاعلام بما يجب القيام به، وتجاهل السؤال بحد ذاته بتشير الى خيبة امل المانية من محادثات سابقة للوصول الى اتفاق جاد بين الولايات المتحدة وروسيا لحل الأزمة

الروائية منذ اليوم الاول برعاية نشيطة والتزام دؤوب من ميركل.

وقد وجدت المستشارة الالمانية نفسها في موقف حرج وهي ما تزال تصد بديها للتوسط في الخلاف بين البلدين كما انها تتقف الان امام خيارات صعبة لولها الاصطفاة وراء سياسة اوباما بتوسيع نطاق العقوبات ضد روسيا حتى ينحني الكرملين، ويعتقد الاقربون ان اعتماد هذا الخيار صعب للغاية حيث اصفقت الشركات الالمانية الصناعية العملاقة التى تحرك الازدهار الاقتصادى في برلين ضد هذا التوجه، وواجهت ميركل قبل ذهابها الى واشنطن مطالبات صريحة من المجموعة الهندسية سيسمس وشركة فولكس فاغن وعملاق الصناعات الكيماوية «باسف سسي» و«اديداس وينك دويتشه بالوقوف في وجه الرئيس الامريكي ضد عقوبات اوسع على روسيا.

ومن الواضح عدم قدرة ميركل على تجاهل قوة هذه الشركات ناهيك ان التجارة الخارجية لالمانيا تسير بشكل كبير لصالح العلاقات مع الصين وروسيا بدلا من أمريكا كما ان ثلث احتياجات الغاز تأتي من روسيا، وعلاوة على ذلك، للمستشار الالمانى السابق هيلموت كول والاسبق جيرهارد علاات شراكة تدور في دائرة اهتمامات الطاقة الروسية الحكومية.

الخيار الثالث الذى يواجه ميركل ان عليها تحديد ما اذا كانت الحكومة الالمانية ستدعم الولايات



رجب طيب اردوغان

ان الحزب عمل طوال الالة السابقة على خدمة الشعب، وهو ما امله لئيل قنطة في تلك الانتخابات».

في السياق ذاته، أوضح نائب رئيس الوزراء التركي «بيشير أتالاي» «احتمال صعود رئيس الوزراء إلى القصر الرئاسي بات أقوى اليوم بعد الاستشارات والتقييمات التي أجريت».

وقال أتالاي في مقابلة صحافية مع إحدى القنوات المحلية التركية: «حتى لو نجحنا -بموجب العدالة والتنمية- في إيصال رئيس إلى القصر الرئاسي، وشهدنا ضعفا في انتخابات 2015، فلن يكون رئيس الجمهورية مرتاحا في موقعه، مشددا على أن «مراكز القرار في الحزب تطالب بجديتي وصول اردوغان إلى رئاسة الجمهورية».

وجرى الانتخابات النيابية (العامه) في تركيا بداية العام المقبل وتعتبر الانتخابات الرابعة التي يخوضها حزب العدالة والتنمية التربع على عرش الحكم في تركيا منذ عام 2002.

أردوغان يزور غزة قريبا قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتركيا

استنبول - «القدس العربي» - من اسماعيل جمال:

نقلت مصادر صحافية عن مصادر رسمية تركية توقعها قرب التوقيع على اتفاق مصالحة تركي اسرائيلي يسمح بعودة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين البلدين، في حين توقعت مصادر أخرى قيام رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بزيارة الى قطاع غزة خلال الفترة القصيرة المقبلة.

وقالت صحيفة «راديكال» التركية نقلاً عن مصادر في وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة «إن تبادل السفراء بين تركيا واسرائيل سيكون قريبا»، وسحبت تركيا سفيرها من تل أبيب بعد الهجوم الاسرائيلي على سفينة «مرة» التركية التي كانت متجهة لفض الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة عام 2010، مما أدى الى مقتل تسعة ناشطين اترك، حيث تشترط أنقرة تقديم اعتذار اسرائيلي رسمي عن الهجوم ودفع تعويضات مالية لأسر الضحايا بالإضافة الى رفع الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

وحسب مصادر تركية واسرائيلية متطابقة فإن البلدين توصلا الى اتفاق نهائي حول جميع القضايا العالقة، وان لجان المصالحة المشتركة انهت عمليا باتفاق نهائي بانتظار توقيع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والتركي رجب طيب اردوغان.

وأوضحت الصحيفة أن لجان المصالحة بين البلدين انهت عمليا وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للمصالحة بعد قبول اسرائيل تقديم الاعتذار والتعويضات لتركيا التي تبلغ ما يقرب 21 مليون دولار.

وصرح اردوغان الاسبوع الماضي بان تركيا راضية بالاعتذار الاسرائيلي الذي قدمه نتانياهو لاردوغان من خلال اتصال هاتفي بعد ضغط شخصي من قبل الرئيس الامريكي باراك اوباما على اسرائيل.

ويتوقع أن يوقع كلا من اردوغان ونتانياهو على الاتفاق في موعد اقصد نهاية الشهر الجاري ومن ثم عرضه على البرلمان في البلدين من أجل إنهاء عملية لتدابيل السفراء بين البلدين.

وقال اردوغان في لقاء مع شبكة PBS الامريكية ان الاتفاق سيوقع قريبا، موهبا الى ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لعب دورا هاما في التقدم نحو المصالحة بين اسرائيل وتركيا، وأن اسرائيل وتركيا توصلتا لاتفاق نهائي حول حجم التعويضات التي ستدفعها اسرائيل لأسر الضحايا الاترك.

قيادي بارز في «الإخوان»: لم نختر قائما جديدا بأعمال المرشد العام للجماعة



المرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع

وهو ما لا يتوافر الآن، وبالتالي فلن نقوم بانتخاب قيادة جديدة... وأشار إلى أن «معظم قيادات الجماعة في السجن، وهناك خطورة من عقد اجتماع مجلس الشورى العام المنوط به انتخاب مكتب الإرشاد أو المرشد العام لدواع أمنية».

والمرشد العام الحالي محمد بديع تم انتخابه في 16 كانون الثاني/يناير 2010، فيما تم تكليف جمعة أمين نائبه الأول، بمهام القائم بأعمال المرشد وذلك بعد القبض على بديع في أغسطس/ آب الماضي، الذي يحاكم في عدة قضايا بتهم مختلفة منها التحريض على العنف والقتل.

وتنص اللائحة الداخلية للجماعة على أنه «في حالة غياب المرشد العام خارج الجمهورية أو تعذر قيامه بمهامه لمرض أو لعذر طارئ يقوم نائبه الأول مقامه في جميع اختصاصاته، وفي حالة حدوث موانع قهرية تحول دون مباشرة المرشد لمهامه يحل محله نائبه الأول ثم الأقدم فالأقدم من النواب ثم الأكبر فالأكبر من أعضاء مكتب الإرشاد».

القاهرة - الأناضول: قال عضو بارز في مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، إنهم لم يختاروا (بعد) قائما جديدا بأعمال المرشد العام.

جاء ذلك في الوقت الذي أشارت فيه مصادر مطابقة بالجماعة، إلى أن جمعة أمين هو القائم بأعمال المرشد العام ويقوم بهامه من مقر إقامته بالعاصمة البريطانية لندن.

وأوضح جمال حشمت عضو مجلس شورى الجماعة، المقيم في تركيا حاليا، في تصريحات عبر الهاتف، إن «مجلس الشورى لم يجتمع منذ فترة طويلة، نظرا للظروف والاعتبارات الأمنية داخل البلاد، فضلا عن القبض على العشرات من أعضاء المجلس».

ونفى حشمت ما تناقلته وسائل إعلام مصرية، حول اختيار محمد طه وهذان عضو مكتب الإرشاد (أعلى سلطة تنفيذية)، والمشرف على قسم التربية بها، قائم بأعمال المرشد العام»، وقال إن «هذا لم يحدث على الإطلاق».

وكانت صحيفة الشروق المصرية (خاصة)، نقلت امس الاثنين عن مصادر (لم تسمها)، قولها إن مجلس شورى الإخوان اختار محمد طه في السياق ذاته، قائلة عدة مصادر أخرى من مجلس شورى الإخوان (مقيمة بمصر)، رفضت الكشف عن هويتها خوفا من الملاحقات الأمنية، إنهم لم يجتمعوا منذ قضا اعتصام رابعة العدوية في آب/ أغسطس من العام الماضي، ولم يتم اختيار قائم جديد بأعمال المرشد العام.

وأوضحت المصادر إن القائم بالأعمال هو جمعة أمين نائب المرشد العام، والمقيم في العاصمة البريطانية لندن، منذ حزيران/يونيو الماضي (قبل الإطاحة بمرسي في 3 تموز/ يوليو)، وأنه يمارس مهام عمله رغم مرضه، وأشار ذات المصادر إلى أن «وسائل الإعلام المصرية كثيرا ما اعتادت نشر مثل هذه الأخبار غير الصحيحة، لفت الانتباه»، مشيرة إلى أنها (أي وسائل الإعلام المصرية) نشرت بداية الشهر الماضي، نقلا عن مصادر لم تسمها أن محمد علي بشر وزير التنمية المحلية السابق قد تولى منصب القائم بأعمال المرشد العام، وهو ما نفاه بشر وقتها.

من جانبها، رفض محمد علي بشر التعليق على خبر تولى وهذان منصب القائم بالأعمال، وقال: «قالوا الشهر الماضي الأمر نفسه عني، وهو ما لم يحدث».

وكان بشر نفى في بيان سابق له، ما تناقلته وسائل إعلام مصرية، حول توليه منصب القائم بأعمال المرشد العام، وقال إنه «لا يعرف أي شيء عن مضمون الخبر وكاتبه، وأن هذه الكلام عار تماما ولا أساس له من الصحة».

وذكر بشر خلال كانون الثاني/ديسمبر الماضي، إنه «تقرر إبقاء الوضع الحالي على ما هو عليه في إدارة شؤون الجماعة دون تغيير، لعدم توافر ظروف مناسبة لإجراء الانتخابات حاليا».

وأضاف، أن الانتخابات «لن تتم إلا إذا توافر المناخ المناسب لإجرائها،

قال انه يملك «عصا سحرية هي إرادة الشعب»... وإن «الرأي العام هو من سيحكم» السيسي في أول حوار مع الإعلاميين: انحيازي للفقراء وورثاني على المرأة المصرية... ولا إقصاء سياسيا لأحد



لافتة انتخابية مؤيدة للمشير السيسي في القاهرة

وصمتي الفترة الماضية هو احترام القانون».

القاهرة - «القدس العربي»

إلا إذا تم قتل جميع أفراد الجيش المصري، وهذا لن يحدث أبدا».

وأكد السيسي، «أن الرأي العام في مصر هو الذي سيحكم المستقبل وليس الرئيس، مؤكدا أن الناس كلها ستستصف حتى وهي مختلفة، بدلا من استدعاء قوى الشر».

أراهن على المرأة المصرية التي تحركت

وأوضح المشير أنه لا إقصاء لأحد «لأن ما عديش فواتير لأحد أنا محسوب على اثنين فقط، ربنا والشعب المصري»، وعلى جانب آخر، «مش أنا نستطيع مصر تستطيع»، وأضاف: «مشكلة الطاقة مثلا ممكن تحل بدون محطات جديدة. الخبراء قالوا ممكن نوفر فوق 4000 ميغاوات باستخدام لمبات موفرة للطاقة، ده كلام قابل للتطبيق فوراً، ده غير الطاقة البديلة والمتجددة، ابوتني فرصة بس، لو حد في الدنيا ممكن يبني محطة في 3 أشهر يبقى هاعلمها كدة».

وتابع السيسي: «بخصوص الأمن القومي، محتاجين نتحرك على محاور متوازنة في كل الاتجاهات، مقتضيات الأمن تفرض أن هناك معلومات لم ولن تخرج، لازم توفر كل المعلومات للشعب حتى يعاون ويقبل ويتفهم، مصداقيني لن تكون على المحل لأن الصدق مع الناس هو طريق النجاح».

وتابع المرشح الرئاسي، في لقائه بالإعلاميين: «لو نحب بلدنا نخلي بالنا منها جيد، والمسألة لا تفرص على الإعلام الذي يحكمه ضمير، أنا برهان على المرأة المصرية، لأنها خافت وانحزبت بياجبية غير مسبوقة، حاجة تفرح، هي فين مني وفين مننا».

وأوضح السيسي: «ينحزمتها وينحافظ عليها، حد يقبل أن بنتي أو اختي حد يتحرش بيها، ده مايقاش عندنا كرامة ولا رجولة وغير مقبول أن يكون موجودا عندنا».

أراهن على المرأة

وقال: «أراهن على المرأة المصرية التي تحركت بياجبية غير مسبوقة». وأضاف السيسي، قائلاً «تواصل مع الشعب عميق جداً، ولن أسمح بأن تكون مصداقيني معه على المحك مطلقاً فعندما يقول الشعب شيئاً فيجب أن يأخذ بكل تقدير واحترام».

وأضاف إن «حماية إرادة الشعب المصري هي حماية لإرادة الوطنية، لذلك لما طلب الشعب استجبت فوراً».

مشيرا إلى أنه «كان داخل الجيش في أفضل وضع، وكان الجميع في القوات المسلحة يحب السيسي، ولكن المسؤولية هي من دفعته إلى تبليغ طلب الشعب المصري والترشح للرئاسة».

وقال إن «الرئيس المعزول محمد مرسي، كانت لديه فرصة حتى 30 حزيران/يونيو، لكي يجدد الشرعية، ويعرض نفسه على الناس مرة أخرى، وحقق ماء وجهه أمام مؤيديه»، وتابع: «نحن نلطف على أرض صلبة، لأننا لسنا السبب فيما حدث، والوضع الأمني جيد جداً، لأنك تتعامل مع تيار فقد الفرصة ولن تعود إليه مرة أخرى».

وأضاف «أنا من المصريين ومن تحت أوي، ومع الغليان اللي باسح صوته من زمان».

مشيرا إلى أن تلك الكلمات ليست لغزلة الفقراء، ولكنها الحقيقية على حد قوله، مؤكداً أنه «لا توجد لدينا أجندة مختلفة».

وأضاف «أن نجاح البلاد مرهون بتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية الحقيقية، مشيرا إلى أنه على مدى الـ 100 عام الماضية حدث تطور كبير في العلاقات الدولية وتبدلت من مخصص إلى تنافس، مشدداً على أن تعاملاته لا تركز على الضمام وأن مصلحة مصر تستدعي تعدد علاقاتها الخارجية».

وتابع «أن الرأي العام هو من سيحكم في مصر وليس الرئيس وعليه وعلى نظامه إبداع هذا جيدا»، وقال «أنه لا يحول بينه وبين تنفيذ برنامجه الانتخابي سوى التوقيت الزمني، مشدداً على ضرورة التواصل مع المواطنين بسن، وأضاف «سبب ابتعادي عن وسائل الإعلام

لا إقصاء لأحد

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

ميثاق شرف اعلامي

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه «من الضروري وجود تواصل بين مؤسسة الرئاسة وأجهزة الدولة، والإعلام في مصر»، مؤكداً أن الحقيقة ملقطة في رقب الجميع، وأن الإعلاميين هم الأقدر على تحسين الخطاب الإعلامي، مضيفاً أن الإعلام يمتلك أكثر من 90% من الرأي العام.

وقال: «مش هاقول ميثاق الشرف الإعلامي أو القانون، لأن مصر أكثر بلد بها قوانين ولكن ساعدت فقط على تغليب المصلحة الوطنية»، وفي سياق متصل، أوضح المرشح الرئاسي، أنه «لا أحد في مصر يعرف قدرة الجيش المصري إلا وزير الدفاع، ولن نسمح بياياد الشعب المصري

تأجيل محاكمة مرشد الإخوان في أحداث «مسجد الاستقامة» إلى 18 أيار

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية امس الاثنين، تأجيل ثالث جلسات محاكمة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مدينتهم بالتحريض على العنف في ميدان الجيزة غرب القاهرة، إلى جلسة 15 ايار/ مايو المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر القضائي إن «محكمة جنائبات الجيزة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) قررت تأجيل النظر القضية، إدرايا لعدم حضور المتهمين، من محبسهم (دون توضيح سبب عدم حضورهم)». وأضاف المصدر أن «المحكمة قررت التأجيل لبدء فض الأحرار (المضبوطات)، في القضية (في الجلسة المقبلة في حال حضور المتهمين)». وكان النائب العام هشام بركات وافق على إحالة كل من محمد بديع، المرشد العام

تركي يضرب عن الطعام استنكارا لأحكام الإعدام في مصر

شانلي - الأناضول: بدأ الباحث والكاتب التركي، محمد علي بارلاك، إضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة أيام، تضامنا مع المصريين الذين صدرت بحقهم أحكام الإعدام.

وأقام بارلاك (44 عاما) خيمة في ساحة مجاورة لبلدية مدينة شانلي أورفا، جنوب تركيا، ورفع عليها لافتات كتب عليها «يرجى الصمت، فالسلمون نامون» و«الأخوة، واللجنة تتطلب ثمنا».

وأشار أنه بدأ تحركه «للفت الأنظار لأحكام الإعدامات في مصر، وللممارسات الظالمة، التي تستهدف المسلمين في كل من سوريا، وميانمار، وأفغانستان، و غزة، و شيشان» ان «دماء المسلمين تسيل في

استئناف محاكمة مبارك في قضية «قتل متظاهري ثورة يناير» السبت

القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية امس الإثنين، محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه ووزير داخلية و6 من كبار مساعدي الأخير في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 إلى جلسة السبت المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن محكمة جنائبات القاهرة، المنعقدة في مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس (شرقي القاهرة)، قررت التأجيل لمواصلة الاستماع إلى دفاع المتهم السابع في القضية اللواء عدلي فايد، مساعد الوزير للأمن العام إبان ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وواصلت هيئة محكمة جنائبات القاهرة، المنعقدة في مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس (شرقي القاهرة)، خلال جلسة اليوم بقضية قتل المتظاهرين، الاستماع لمرافعة الدفاع، التي قال فيها إن «تقديم النيابة العامة لعصاية الإخوان إلى المحاكمة بهم التخابر واقتحام السجون، بهدف الاستيلاء على الحكم، يعني أنهم كانوا يسعون إلى إسقاط وتغيير نظام الحكم والاعتداء على الشرطة والجيش».

كتلة المالكي ترفض موقف الأكراد من منصب رئيس الجمهورية

بغداد - الأناضول: رفضت كتلة «ائتلاف دولة القانون» التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي، موقف رئاسة إقليم شمال العراق من منصب رئيس الجمهورية، مشيرة إلى عدم وجود نص قانوني دستوري يشير إلى أن المنصب من حصة الأكراد.

جاء ذلك على لسان القيادي في الائتلاف، محمد الصيهدو، والذي قال إنه «لا يوجد في الدستور العراقي نص يشير إلى وجود استحقاق قومي لأي مكون للمناصب الثلاثة في العراق، سواء كانت رئاسة الجمهورية، أو رئاسة الوزراء، أو رئاسة البرلمان».

وأضاف الصيهدو أن «العملية السياسية في العراق ستمر بمرحلة جديدة بعد إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية (التي جرت الأربعاء الماضي)، وهي الانتقال من مرحلة المحاصصة الطائفية القنوية والتوافق والشراكة التي أفرزت سياسيات على الواقع العراقي إلى مرحلة الأغلبية السياسية».

وكانت رئاسة إقليم شمال العراق، قالت في بيان لها، يوم الأحد الماضي، إن منصب الرئاسة في العراق هو استحقاق الشعب الكردي، وستسعى بكل قوتها من أجل الحصول على هذا المنصب لهذا الشعب.

ويتولى جلال طالباني وهو كردي القومية رئاسة الجمهورية العراقية منذ ثماني سنوات، وقد تعرض لوعكة صحية قبل نحو عام، وتولى نائبه الشيعي خضير الخزاعي إدارة المنصب.

وتنتهي ولاية طالباني الحالية في حزيران/ يونيو المقبل، بعد إنهائه لولايتين متتاليتين، مدة كل منها أربع سنوات، ولا يتيح الدستور العراقي إعادة انتخابه لولاية ثالثة.

وتنص المادة (67) من الدستور العراقي على أن رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورمز وحدة الوطن، ويمثل سيادة البلاد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور، والمحافظة على استقلال العراق، وسيادته، ووحدة، وسلامة أراضيه، وفقا لأحكام الدستور.

ويتولى رئيس الجمهورية وفق المادة (54) من الدستور العراقي دعوة مجلس النواب للاتفاق بمرسوم جمهوري، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الصداقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعقد الجلسة برئاسة أكبر الأعضاء سنا لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، ولا يجوز التمديد لأكثر من المدة المذكورة آنفاً.

«الصحّة» المصرية: لم يتأكد إصابة متوفاة بورسعيد بفيروس «كورونا»

بورسعيد - الأناضول: أعلنت وزارة الصحّة المصرية امس الإثنين، وفاة حالة يشتبه بإصابتها بفيروس «كورونا» في محافظة بورسعيد (شمال شرق)، إلا أنها أشارت إلى أن سبب الوفاة لم يتأكد بعد.

وقالت الوزارة إن «سبب وفاة الحالة لم يتأكد بعد، وأنه تم أخذ عينات لتحليلها بمعامل وزارة الصحّة المركزية (في القاهرة)، وإنها ستقوم بالإعلان عن نتيجة العينات فور ظهورها خلال 48 ساعة، ولم يُخبّر إيجابيتها حتى الآن لفيروس كورونا».

وقالت مصادر طبية، إن إحدى الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس «كورونا»، توفيت فجر امس الاثنين، بمستشفى الحميات في بورسعيد.

وأوضحت المصادر أن البرصعوى عواطف منصور (60 عاما)، كانت قد احتجزت منذ أيام في مستشفى «الزهور» في بورسعيد للاشتباه في

نتائج السياسة الأمريكية في المنطقة: ليبيا فوضى مصر استقطاب والعراق اضطرب أما الأردن فيواجه خطر اللاجئين

تصريحات إدارة أوباما منذ بداية الأزمة السورية متخبطة... تدعو لخروج الأسد وتتردد في دعم المعارضة

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لا تزال السياسة الخارجية الأمريكية السورية تتسم بالتشتت وعدم الوضوح. رغم الدعوات الدائمة من إدارة أوباما للنظر فيها، والبحث عن حلول إبداعية.

ولعل أبرز ما ينبئ عن تخبط الإدارة هو تصريحات أوباما نفسه والمسؤولين في إدارته وفي العرض الذي قدمه المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» فريد هيات حيث يقدم صورة عن ووقوف إدارة أوباما صامتة أمام ما يجري في سوريا، وما فعله هيات هو تقديم تصريحات المسؤولين في الشهرين الأخيرين ليطي صورة عن عدم جدية أوباما في حل الأزمة بادنا بما قالتها سمنتا باور، وسفيرة واشنطن في الأمم المتحدة في 22 شباط/فبراير، والذي دعت فيها كل الأطراف في سوريا إلى وضع حد للعنف، معيرة عن موقف مجلس الأمن من تصاعد، ومثقل أكثر من 100.000 سوري بمن فيهم 10.000 طفل، ثم عادت وكررت تصريحات مماثلة في 25 شباط/فبراير، وقالت فيها «كان مجلس الأمن واضحا في حالة عدم الالتزام فإنه مستعد لاتخاذ إجراءات أخرى، ولكننا وضحين، فهذا هي أكبر كارثة انسانية تمر على جيلنا، والشعب السوري يعتمد علينا»، وفي 7 آذار/مارس قالت باور «يجب أن يكون نظام الأسد واع أننا ندقق في افعاله، ولن نخفف الضغط حتى تتم الاستجابة لمطالبنا ويتم وقف هذه الوحشية».

وفي تساوق مع هذه التصريحات التي تبدو شديدة انطلقت مفوضة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس تصريحات مماثلة «بعد ثلاثة أعوام على بدء النزاع السوري، هناك حوالي 9 ملايين من السوريين بحاجة للمساعدة والساعدة داخل سوريا، و2.5 مليون سوري تركوا البلاد، ولم يسمح لنا بوصول إليهم، وتم ترويع جيل كامل من الأطفال».

لا يمكننا اتخاذ قرار فردي

ويلاحظ هيات إن تصريحات باور المتشدة لا تتوافق مع تصريحاتها في 28 آذار/مارس عندما قالت للمصاحفين «لا يوجد هناك شيء يمكنني فعله أو يمكننا اتخاذ قرار منفرد من أجل دفع المجلس للقيام بعمل ما نريده، ونحن منخرطون في المشاورات».

وجاء بعد كلام باور وتصريحاتها ما قاله باراك أوباما نفسه في 28 نيسان/أبريل «لا أظن من قام الذين يتقدمون سياسيا خارجيا، خاصة تلكا يتعلق بسوريا، أنهم هم أنفسهم يقولون لا لا نريد إرسال قوات عسكرية، حسنا، ماذا نفعون بهذا الكلام، نحن نقوم بدعم المعارضة، ونقوم

بإخراج الأسلحة الكيميائية خارج سوريا بدون أن نحتاج لأن نوجه ضربة عسكرية، وعليه عن ماذا نتحدثون؟».

لكن الوضع في سوريا يزداد سوءا وهو ما قالت أموس مرة أخرى في نهاية شهر نيسان/إبريل «بدلا من تحسنه، فالوضع يزداد سوءا، وتضاعف العنف خلال الشهر الماضي، مخلفا وراءه خسائر فادحة بين السوريين العاديين، هذا ليس كاملا، فكلنا شاهد الآثار المروعة، الصور التي تحطم القلب للاطفال الذين يتم إخراجهم من بين الأقباض والمعاشات التي تخشى بين الجنائيات المهدمة»، لكن باراك أوباما ليس مستعجلا أو مستعدا لاتخاذ قرارات فاعلة فقد قال في 28 نيسان/أبريل «لماذا هناك حرص من كل شخص على استخدام القوة العسكرية بعد أن مرنا من الحرب التي كلفتنا عظيما من جيشنا وميزانيتنا».

علينا التحرك

ويذكر الكاتب هنا بما قالته باور عام 2002 في مقال «مشكلة من الجحيم» وجاء فيه «على الولايات المتحدة لا تؤطر خيارات سياستها الخارجية من خلال مفاهيم عمل انثوي أو اتخاذ قرارات من طرف واحد بإرسال وحدات المارينز، فعلى الولايات المتحدة التصرف وعمل انشاء معينة تصلح لكل حالة».

وبمساعدة من حلفائنا يجب علينا إنشاء مناطق آمنة تنوي اللاجئين والندبين وتوفر الحماية لهم عبر قوات حفظ سلام مسلحة وقوية وقوات جوية أو كليهما». لكن كلام باور لا يطبق في الحالة السورية رغم تصريحات أموس التي قالت في 30 نيسان/أبريل «أخبرت المجلس (مجلس الأمن) أنه من غير المقبول استمرار الأطراف المتصارعة في حرمان المجتمعات السكانية المحاصرة من الطعام والدواء وحرية الحركة، وليس مقبولا منع تحرك قافلة تحمل مواد تنقذ الأرواح ووصولها للمناطق المحتاجة، ووضف «وقت الانتظار قد فات، وكل يوم يفشل فيه المجتمع الدولي بمنع الإضرار بالسوريين لتحقيق أهداف عسكرية، فنحن نحمو الاجازات

150 عاما من المبادئ الإنسانية».

هذا الكلام تتفق معه باور والتي قالت في 7 آذار/مارس الماضي «أصبحت سوريا اليوم منطقة الصفراء لاطفح كارثة إنسانية في عصرنا».

ولكن ما تحركت الإدارة الأمريكية لوقفه؟

يجيب أوباما بالقول «يأتي وقت يشهد فيه العالم كوارث ومصاعب، ولا يمكن حلها بشكل سريع»، هذا ما قاله أوباما في 28 نيسان/أبريل.

لا يريدون التحرك

ولعل ما يجب على تصريحات أوباما هو ما



لاجئ فلسطيني بعد استلامه لمساعدات «الأونروا»

كتبت باور عام 2002 «السبب الحقيقي لعدم قيام الولايات المتحدة بعمل ما يجب عمله لوقف الإبادة ليس نقص المعلومات أو التأثير ولكن عدم توفر الإرادة. فببساطة لم يتصرف القادة الأمريكيون لأنهم لم يريدوا التحرك... ولعبوا على عينية».

ويذكر الكاتب هنا بما قالته باور عام 2002 في مقال «مشكلة من الجحيم» وجاء فيه «على الولايات المتحدة لا تؤطر خيارات سياستها الخارجية من خلال مفاهيم عمل انثوي أو اتخاذ قرارات من طرف واحد بإرسال وحدات المارينز، فعلى الولايات المتحدة التصرف وعمل انشاء معينة تصلح لكل حالة».

وبمساعدة من حلفائنا يجب علينا إنشاء مناطق آمنة تنوي اللاجئين والندبين وتوفر الحماية لهم عبر قوات حفظ سلام مسلحة وقوية وقوات جوية أو كليهما».

ولكن ما تحركت الإدارة الأمريكية لوقفه؟

يجيب أوباما بالقول «يأتي وقت يشهد فيه العالم كوارث ومصاعب، ولا يمكن حلها بشكل سريع»، هذا ما قاله أوباما في 28 نيسان/أبريل.

لا يريدون التحرك

ولعل ما يجب على تصريحات أوباما هو ما

المتشدة ومحاسبة أفراد النظام السوري، ومواجهة الكارثة الإنسانية.

ولم تقدم الإدارة أي إشارات حول توجه سياستها الخارجية تجاه سوريا، لكن ويتشارف هاس، ورئيس مجلس العلاقات الخارجية كتب في الشهر الماضي حول تدهور سياسة أوباما الخارجية وتحمل الرئيس الأمريكي جزءا من المسؤولية.

تخبط

وكما أظهر التاريخ فمن الصعب الإطاحة برئيس أو حتى تحقيق وإنشاء سلطة بديلة تكون مفيدة ومفضلة للأمريكيين.

وتنتيجة هذه الدعوات في مواجهة الولايات المتحدة وضعا تتراجع فيه عن أهدافها وهو ما يدفع إلى تحدي إرادتها أو المضي في أهدافها من خلال الإستثمار بالمال والدم أي التدخل العسكري.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

وتقدم هاس «السياسة الخارجية الأمريكية تعيش حالة من التخبط، وهذا يعني أخبارا غير جيدة من العالم الذي يعتمد عادة على الولايات المتحدة من أجل نشر النظام في غياب دولة قادرة على فعل هذا، وهذه أخبار سيئة للولايات المتحدة التي لا تستطيع عزل نفسها عن التطورات التي تحدث خارج حدودها».

ويقول إن النجاح إن كان له العديد من الأبناء فالتمسقت أيضا أبناء وهذا مرجعه لسياسات جورج بوش وإدارته التي قامت بغزو العراق وهو أمر فق المالية وأضعف الاقتصاد وأثر على سمعة الولايات المتحدة ومصداقيتها وقدرتها العسكرية في العالم.

ولكن لا يعني هذا تحميل إدارة بوش كل المسؤولية فلا أوباما حصته من اللوم وجزء منه كان من عمل الفات وأخر مرتبط بغياب السياسة الواضحة والإنسجام والمبادئ لتطبيق السياسة الخارجية المتسقة مع بوضلة واضحة.

وناقش هاس المفهوم الذي ساد الإدارة الأمريكية الحالية وهو إعادة تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية بتركيز أقل على الشرق الأوسط والتوجه نحو آسيا خاصة أن الولايات المتحدة لديها مصالح كبيرة في منطقة آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

ويرى الكاتب إن منطقة الشرق الأوسط لن تؤثر كثيرا على مستقبل العالم إن أخذنا بعين الاعتبار غياب القوى الكبرى فيه، لكن أدوات السياسة الأمريكية عادة ما تكون غير ناجحة عندما تحاول إعادة تشكيل السياسة الدولية.

الحالية، أي أن أمريكا في وضع جيد لتشكيل سياسات الحكومات خارج حدود بلادها أكثر من تصرفاتها ضمن حدودها الجغرافية، وإذا كانت تريد أن إدارة أوباما يبدو أنها تتحرك بعيدا عن الشرق الأوسط، فلا توجد قوات أمريكية في العراق، فيما يبلغ عدد القوات الأمريكية في أفغانستان أقل من 40.000 وفي ليبيا اكتفت بالقيادة من خلف لإطاحة بنظام القذافي، أما في سوريا فقد ظلت عازفة عن التدخل فيها ورفضت تقديم الدعم العسكري للقوى «المعتدة» وتراجعت عن توجيه ضربة عسكرية لنظام

الجزب الذي سيطلب الحكومة الأمريكية بدعم فاعل للمعارضة وسيلتقي الجربا مع وزير الدفاع جون كيري ومسؤولين في وزارة الدفاع والبيت الأبيض ونوابا جمهوريين وديمقراطيين.

وسيلتقي الجربا داعمين للقضية السورية مثل النائب الجمهوري جون ماكين، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس كارل ليفين، وتقول مصادر المعارضة إن الزيارة ستتركز على عدد من المحاور منها تطوير علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الأسد ووصول زعيم الائتلاف الوطني السوري أحمد

ويعتقد أن هذا القرار رغبة في إظهار موقفها من الأزمة السورية، خاصة في ظل التوترات في الشرق الأوسط، والتي قد تؤثر على العلاقات مع القوى العظمى.

المتشدة ومحاسبة أفراد النظام السوري، ومواجهة الكارثة الإنسانية.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

المتشدة ومحاسبة أفراد النظام السوري، ومواجهة الكارثة الإنسانية.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

ولهذا السبب فإدارة أوباما عبرت عن قلق من أي تدخل يعني تورطها والتزاما طويل الأمد ويعني نشر قوات عسكرية على القاعدة التي حدثت في العراق وأفغانستان.

مقتل تونسي برصاص الجيش التونسي وفرار آخر في المنطقة العسكرية المغلقة

العناصر التي ما زالت متحصنة داخل الجبل بعد سيطرتها على الجزء الأكبر من مرتفعات الشعاعين والسماة والسلام، التابعة لولاية القصرين على مقربة من الحدود الجزائرية. ودفع الجيش التونسي منذ منتصف نيسان/أبريل الماضي بتعزيزات غير مسبوق إلى الشعاعين وبدأ بشن عمليات عسكرية نوعية عبر عدة محاور بالتوازي مع عمليات قصف بري وجوي مكثف بهدف حسم المعركة ضد العناصر الإرهابية المتحصنة في المناطق الغابية منذ أكثر من عام، وهي متورطة بشكل مباشر في العمليات الاعتقالات السياسية وقتل تسعة جنود عبر كمين في تموز/يوليو من العام الماضي. وكانت الرئاسة التونسية أصدرت قراراً جمهورياً بإعلان الشعاعين منطقة عسكرية مغلقة يخضع الدخول إليها إلى ترخيص مسبق من السلطات العسكرية.

تونس - د ب أ : أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس الاثنين مقتل شخصين و فرار آخر برصاص الجيش في المنطقة العسكرية المغلقة بجبل الشعاعين غرب البلاد. وأفاد الناطق باسم وزارة الدفاع العميد توفيق الرحموني في تصريحات لوسائل إعلام محلية أمس بأن الجيش رصد مساء الأحد شخصين في المنطقة العسكرية المغلقة بالشعاعين لم يمتثلا لأوامر التوقف، الأمر الذي اضطر القوات المسلحة لإطلاق النار ما أدى إلى وفاة أحدهما على الفور و فرار الآخر. وقال الرحموني لوكالة الأنباء التونسية إن الشخص المتوفى من القتلى عنهم، مشيراً إلى أنه تم العثور بالمكان على تجهيزات عسكرية ومنظار وكية كبيرة من المون. وأضاف الناطق أن القوات المسلحة المنتشرة على الميدان تواصل ملاحقة



جمعة تصدق المرشحين في استطلاعات الرأي

«دبلوماسية الكفتاجي» سلاحه للوصول إليها هل يفكر مهدي جمعة في خوض السباق الرئاسي في تونس؟

البلدان بأنها «زيارات تسول» أو بحث عن المساعدات. وحول تجوله في العاصمة الفرنسية وتناوله بعض الأطباق الشعبية مع بعض أفراد الجالية التونسية، قال جمعة مازحا لإحدى الإذاعات المحلية «لن أتحدث عن دبلوماسية الكفتاجي (طبق شعبي)». وأشارت تصريحات جمعة تكهما لدى بعض مستخدمي الإنترنت، حيث كتب حسن غلامي «أهم إنجازات حكومة الكفتاجي: مهدي جمعة يركب مترو ويأكل فريكاسي، مهدي جمعة ودبلوماسية الكفتاجي». كما انتقد بعض المستخدمين اصطحاب جمعة لعائلته خلال زيارته لباريس، حيث كتب أحدهم في صفحة «تونس في بدون سياسة»: «لاحظ الجميع أن زوجة رئيس الحكومة ظهرت في زيارته لفرنسا وهذا ليس مهم طبعاً، لكن المهم هل سافرت بمال الشعب ام مالها الخاص؟». وهذه ليست المرة الأولى التي يتنذر فيها التونسيون على نمط حياة السياسيين الذي يقودون البلاد، فقبل أشهر علق نقيب الفنانين مقداد السهيلي على اختيار مهدي جمعة لرئاسة الحكومة بقوله «من يأكل الملاوي يصبح رئيساً ومن يأكل الكفتاجي يصبح رئيس حكومة ومن يأكل الجبلاني قد يصبح سفيرا»، في إشارة إلى

للانتخابات الرئاسية، طبعاً لسنا في انتظار تأكيد هذا لأن خريطة الطريق التي حددها الحوار الوطني وعينه بموجبها تجبره على عدم الترشح، ولكن طريقة تغطيته تحركاته وحركاته وسكاته وزياراته وحتى صمته توحى بأنها حملة تسويق لشخصه لذلك لا استغرب أن تؤدي هذه الحملات الإعلامية الشعبية واستطلاعات الرأي المساندة إلى حملات مناقشة وتوسل ليرشح ويواصل ويكمل جميله». وقبل أيام، أكد معهد «امرود كونستلتنغ» لاستطلاعات الرأي تزايد نسبة رضى التونسيين عن أداء حكومة جمعة لتبلغ حوالي 63 بالمئة في نيسان/أبريل الماضي، مشيراً إلى أن جمعة تفوق على كل من رئيس الجمهورية منصف المرزوقي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر. وكان رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي أكد مؤخراً أنه لا يمنع في بقاء حكومة مهدي جمعة بعد الانتخابات المقبلة في حال نجاحها في تحقيق نتائج طيبة، مشيراً إلى أن «البلاد غير مهينة حالياً لتجربة سياسية بين أحزاب حاكمة و أخرى معارضة».

من حسن سلمان: رغم تزايد شعبيته وفق استطلاعات الرأي، إلا أن رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة يواجه هذه الأيام انتقادات متواصلة تتعلق بشكل خاص بزياراته الخارجية التي يرى البعض أنها لا تعود كونها «حملة انتخابية» مبكرة، رغم أن جمعة أكد أن خارطة الطريق التي حددها الحوار الوطني تمنعه من ذلك. ويبدو أن التغطية الإعلامية المكثفة لنشاطات جمعة خلال زيارته الأخيرة لفرنسا أثارت حفيظة عدد كبير من التونسيين، حيث واكب عدد كبير من وسائل الإعلام رئيس الحكومة خلال تنقله في العاصمة الفرنسية ولقائه بالجالية التونسية وتناوله عدد من الأطباق الشعبية التونسية. وكتب الإعلامي سمير الوالي عبر صفحته على فيسبوك «هل الوضع عادي ومرجح (في تونس) الذي هذه الدرجة حتى يصبح الفريكاسي (طبق شعبي تونس) في صدارة أخبار نشاط رئيس حكومتنا؟ نريد الإنجازات والحلول وضمان الزيارات الخارجية وليس شكلها». وأضاف «مهدي جمعة قال إنه لن يترشح

الجزائر تحبط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع موريتانيا

الجزائر - د ب أ : أحبطت وحدة عسكرية جزائرية، على الحدود مع موريتانيا، محاولة تهريب كمية كبيرة من السلاح، واعتقلت خمسة مسلحين من جنسيات جزائرية موريتانية، يرجح أن يكونوا مهربين على صلة بجماعات مسلحة. وأوضحت صحيفة «الشرق» الجزائرية في موقعها الإلكتروني مساء الأحد، أن العملية تمت السبت في نقطة حدودية تابعة لولاية تندوف (جنوب غرب الجزائر) تدعى «الناهي». عندما رصدت المجموعة المسلحة من قبل قيادة الدفاع الجوي عن الإقليم بالمنطقة ليتم إخطار وحدة أمنية متخصصة في محاربة الإرهاب طاردهم المجموعة المسلحة المكونة من خمسة أفراد، ثلاثة موريتانيين وجزائريين اثنين كانوا على متن مركبتين رباعيتي الدفع. وأشارت الصحيفة إلى أن العملية سمحت للجيش بضبط كمية كبيرة من الذخيرة الحربية، تتمثل في 17 قذيفة رشاش كلاشنيكوف، و3 رشاشات ثقيلة، و12 قذيفة «إر بي جي».

مسؤول جزائري: أمن ليبيا خط أحمر ونرفض محاولات التدخل المصري

الجزائر - «القدس العربي»: وقال الشبخي، في تصريح الأحد، لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، إنه لا أساس من الصحة جملة وتفصيلاً، لهذه الأنباء، لافتاً إلى وجود «تسنيق وتواصل» بين المنطقة العسكرية في طبرق الليبية والقيادة العسكرية المصرية للحفاظ على أمن الحدود. وكانت حملة المرشح الرئاسي المشير عبدالفتاح السيسي قد تدخلت الجمعة لوقف أزمة كادت أن تنتشب على خلفية تصريحات منسوبة للسيسي في معرض رده على سؤال حول «الجيش المصري الحر»، طالقت الجزائر، مؤكدة أنها تصريحات «كاذبة وتم تاويلها على نحو خاطئ». وقال مسؤول جزائري له «القدس العربي» إن «الجزائر ترفض أي تدخل مصري في ليبيا، وترى أن محاولة التدخل خط أحمر، وتشير المصادر الجزائرية لديها معلومات أن السيسي لديه مخطط لتقسيم ليبيا بحيث تكون منطقة الشرق الليبي كدولة مستقلة ترتبط بمصر، وأن تستخدم مصر من النفط الليبي الموجود أغلبه في الشرق الليبي»، وقال مصدر جزائري له «القدس العربي» إن مصر «ستستضيف أغلب فلول نظام القذافي وأن المخابرات المصرية تستخدمهم في عمليات الاستخباراتية في الشرق الليبي».

المحامية اللبنانية أمل علم الدين تمثل عبد الله السنوسي أمام المحكمة الجنائية الدولية



عبد الله السنوسي

الدولية بزيارة السنوسي في السجن مناقشة قضية.

للايمن العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان واختارها وزير الخارجية البريطاني لإمام هيغ في عضوية لجنة التحقيق في الاعتصاب في النزاعات كجريمة حرب، طلبت مساعدة العنود، ابنة الزوجة بعد أن فشلت في الحصول على تأشيرة زيارية إلى ليبيا. وقالت إن العنود كانت حطفت وسجنت في طرابلس بعد قيامها بزيارة والدها في السجن، لكنها تمكنت من الهرب وتوجهت إلى لندن. وأضافت الصحيفة أن علم الدين ما تزال قلقة من عدم قدرتها على الوصول إلى التفاصيل المطلوبة للدفاع بشكل صحيح عن قضية موكلا السنوسي، بعد انتظار ستة أشهر لكي يحدد قضاة المحكمة الجنائية الدولية موعد الاستئناف. وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في حزيران/يونيو 2011 مذكرة اعتقال بحق السنوسي إلى جانب العقيد القذافي ونجله سيف الاسلام فيهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مدينة بنغازي، قبل اعتقاله لاحقاً في موريتانيا بتهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة وتسليمه إلى ليبيا في أيلول/سبتمبر 2012، وقضت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بأن السنوسي يعنى أن يحاكم في ليبيا. وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الليبية رفضت السماح للمحامية علم الدين أو أي من فريق الدفاع القانوني المعين من قبل المحكمة الجنائية

لنن - يو بي اي: استولى المحامية اللبنانية الحاصلة على الجنسية البريطانية، أمل علم الدين، خلية الممثل الأمريكي جورج كلوني، تمثيل عبد الله السنوسي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في عهد الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي أمام المحكمة الجنائية الدولية. وقالت صحيفة «دايلي تلغراف» من الاثنين إن محامية حقوق الإنسان، علم الدين، ستسأل أمام المحكمة بأن السنوسي لا يمكن أن يحصل على محاكمة عادلة في ليبيا، وتعين إرساله إلى لاهاي لمواجهة تهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية التي وجهتها ضده المحكمة الجنائية في عام 2011. وبلغت المحامية علم الدين الصحفية أن قضية المحكمة الجنائية الدولية في هذا المرحلة «ليست حول ما إذا كان السنوسي مذنباً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بل حول مكان محاكمته وما إذا كان في ليبيا، حيث سيواجه محاكمة صورية، ثم يُعدم، أو أمام محكمة دولية في لاهاي». وقالت «لا أحد يجادل بأنه يجب أن تكون هناك محاكمة، لكننا نحرص على ضرورة تحقيق العدالة، وبيت القصيد من المحكمة الجنائية الدولية هو ضرورة أن تكون هناك نية لتفشل أنظمة العدالة الوطنية في القيام بهذه المهمة». وأشارت الصحيفة إلى أن المحامية علم الدين، البالغة من العمر 36 عاماً والتي عملت مستشارة

المعارضة الموريتانية تستنكر التعامل «القاسي» للشرطة مع تظاهرة متضامنة مع زواج مرحلين



جانب من تظاهرة الزوجين المرحلين

نواكشوط - القدس العربي

من عبدالله مولود: استنكرت أحزاب سياسية موريتانية أمس في بيانات وتصريحات ما سمته «التعامل القاسي لقوات مسلحة مشاركين في مسيرة راجلة نظفها زواج عائدون من اللجوء في السغال للمطالبة بحقوق». وكانت جموع كبيرة من المتعاطفين مع هذه المسيرة التي قطع المشاركون فيها 300 كلم من نواكشوط، بوغي جنوبي موريتانيا باتجاه العاصمة نواكشوط، قد قبلوا عند المدخل الشرقي للعاصمة، بقوات من الشرطة والدركر فرقت جموعهم بالقنابل المسيلة للدموع. وقام عدد من المظاهرين ردا على ذلك بأعمال عنف حيث سكروا زجاجات لسيارات مارة ورشقوا المارة بالحجارة. وأكد مصدر أمني «أن السبب في تفريق التظاهرة هو أن معلمي المسيرة والمتعاطفين معهم أعلنوا عن قصدهم التوجه للقصر الرئاسي وهو أمر لا يسمح به النظام، وغير مرخص من طرف السلطات». وأعلن أحد ولد داداه زعيم المعارضة الموريتانية في تصريح صحافي أمس «شجيرة قمع الشرطة لجموعه من المواطنين العائدين من السغال أثناء مسيرة سلمية راجلة قطعوا خلالها مسافة ثلاثمائة كلمتر للمطالبة بتحقيق مطالب مشروعة». وأضاف أن القوى الثقل الديمقراطية المعارض في بيان له أمس ما سماه «القمع والتفكيك والإفراط في استخدام القوة ضد مواطنين عزل يستخدمون حقهم القانوني في

رئيس حزب مغربي يطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف: حضر زعيم حزب سياسي مغربي حاكم يارده من الظلم لأنه يؤدي إلى الخراب، وطالب بحل عدد من الملفات التي اتهم فيها الدولة بهذا الظلم. وقال محمد الروائي زعيم حزب الأمة (نو مرجعية اسلامية تحت التأسيس) ان على حكاهم المغرب ان يحذروا من الظلم الموزن بالخراب، منكرنا اياهم بمقولة العالم إبن خلدون «الظلم مودن بخراب العمران». وقال الموقع الكتروني للحزب ان رئيسه كان يتحدث في تجمع جماهيري للمطالبة بالحرية للمعتقلين السياسيين في ملف بليرج، نظم بالرباط يوم السبت الماضي. وكان الروائي من بين ناشطين سياسيين اعتقلوا في شباط/فبراير 2008 بتهمة تأسيس شبكة إرهابية أطلقت عليها السلطات اسم «شبكة بليرج» نسبة لعبد القادر بليرج البلجيكي من اصل مغربي، وقضت

جزار مغربي يذبح زوجته السابقة وخطبها في اسبانيا والجرائم في ارتفاع بسبب الأزمة الاقتصادية

ابنيه بسوء. وعثر الأطباء خلال معاينة الجثتين على جروح بالسكين ناتجة عن دفاع الضحيتين ثم عملية ذبح دقيقة، وعند البحث عن هوية الجاني تبين أنه يعمل في مجزة بهذه البلدة. وقام سكان هذه البلدة بالوقوف ظهر أمس دقيقة صمت أمام بلدية المدينة ترحما على الضحيتين، وسط الجالية المغربية من إسبانيا، ومن نتائج الأزمة الاقتصادية التي تعيشها إسبانيا خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وحكمت على عدد كبير من المهاجرين بالبطالة وما ترتب عنها من مأس اجتماعية خطيرة مثل الطرود في المخدرات والسرقعة. وتؤكد مصادر علمية بالهجرة أن الأمر لا يقتصر على الجالية المغربية بل هي جرائم يشهدها المجتمع الإسباني برمته، إلا أن هذه الجرائم كانت نادرة جدا وسط الجالية المغربية مقارنة مع الإسبان و وضع جاليات أخرى، وبدأت ترتفع مقارنة مع الماضي بشكل مقلق بسبب انعكاسات الأزمة على أوضاع جزء من هذه الجالية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي: تعيش الهجرة المغربية بين الحين والآخر في الديار الإسبانية مأسى حقيقية بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر منها هذا البلد الأوروبي ولها انعكاسات خطيرة ومباشرة على الوضع الأسري للأسبان والمهاجرين ومنهم المغاربة. وبدأت الأخبار تحمل جرائم لم يكن تشهدها الجالية المغربية من قبل إلا نادرا، وأخرها قيام مغربي يعمل جزارا بذبح زوجته التي انفصل عنها وخطبها. ووقعت هذه الجريمة وفق وسائل الإعلام المحلية مثل الباييس والوندو ويوليكو ليلية الأحد صباح الاثنين في بلدة بيباخيرو ديل فلانيس في ضواحي العاصمة مدريد وتسكنها جالية مغربية كبيرة، حيث أقدم الجاني مبارك على اقتحام بيت زوجته السابقة هناك البالغة من العمر 24 سنة، وقام بذبحها وكذلك بذبح خطيبها. وكانت هناك قد انفصلت عن زوجها بسبب المعاملة السيئة التي كانت تتعرض لها. وأصدر القضاء حكما بايتعاد الزوج عن زوجته ابتداء من أول نيسان/أبريل الماضي، وتسلل الزوج السابق إلى المنزل ونفذ عملية القتل ولكنه لم يمس

الوزير الأول الموريتاني يؤكد أن باب الحوار مع المعارضة سيظل مفتوحا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود: شدد مولاي ولد محمد الأغظف الوزير الأول الموريتاني أمس على «تمسك حكومة بالحوار الجاد مع المعارضة ومع جميع الأطراف السياسية». وأكد في أثناء عرضه السنوي لبرنامج حكومته أمام البرلمان «ترحيب الحكومة بجميع المبادرات الرامية إلى ترسيخ الديمقراطية في البلد وضمان استقرار البلد ووحده». وقال «إن باب الحوار وتمكين الجميع من المشاركة في الانتخابات المقبلة سيظل مفتوحا حتى آخر لحظة». ودعا ولد محمد الأغظف المعارضة «إلى تحكيم العقل وتغليب مصلحة البلاد والتوجه لبناء الثقة والعمل المشترك من أجل البناء». وقال «إن حكومته ضمن أولوياتها للسنة المنصرمة تنظيم انتخابات بلدية وتشريعية جرت بإشراف وتنظيم من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسب مقتضيات الإصلاح المؤسسي الناتج عن الحوار السياسي الوطني لعام 2011». وأضاف «لقد وفرت الدولة كل الوسائل الضرورية لتمكين هذه اللجنة من القيام بدورها على أكمل وجه، متخذة من نهج الحوار الخيار الأحدث لدفع الجميع إلى المشاركة في الانتخابات، وبدون شروط مسبقة، وظلت تشجع المبادرات للتقريب بين مواقف الفرقاء السياسيين وتقديم الضمانات الكفيلة بفتحهم إلى المشاركة حتى آخر لحظة، ومع احترامنا الكامل لتقدير الفريق الذي قرر عدم المشاركة في الانتخابات، فإننا مقتنعون بأن صيانة أمن البلد واستقراره واجب مساهمة كل منا في بنائه والمحافظة على وحدته، أمور تتطلب مشاركة كل الفرقاء والفاعلين الوطنيين وجميع القوى الحية بالبلد».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود: شدد مولاي ولد محمد الأغظف الوزير الأول الموريتاني أمس على «تمسك حكومة بالحوار الجاد مع المعارضة ومع جميع الأطراف السياسية». وأكد في أثناء عرضه السنوي لبرنامج حكومته أمام البرلمان «ترحيب الحكومة بجميع المبادرات الرامية إلى ترسيخ الديمقراطية في البلد وضمان استقرار البلد ووحده». وقال «إن باب الحوار وتمكين الجميع من المشاركة في الانتخابات المقبلة سيظل مفتوحا حتى آخر لحظة». ودعا ولد محمد الأغظف المعارضة «إلى تحكيم العقل وتغليب مصلحة البلاد والتوجه لبناء الثقة والعمل المشترك من أجل البناء». وقال «إن حكومته ضمن أولوياتها للسنة المنصرمة تنظيم انتخابات بلدية وتشريعية جرت بإشراف وتنظيم من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسب مقتضيات الإصلاح المؤسسي الناتج عن الحوار السياسي الوطني لعام 2011». وأضاف «لقد وفرت الدولة كل الوسائل الضرورية لتمكين هذه اللجنة من القيام بدورها على أكمل وجه، متخذة من نهج الحوار الخيار الأحدث لدفع الجميع إلى المشاركة في الانتخابات، وبدون شروط مسبقة، وظلت تشجع المبادرات للتقريب بين مواقف الفرقاء السياسيين وتقديم الضمانات الكفيلة بفتحهم إلى المشاركة حتى آخر لحظة، ومع احترامنا الكامل لتقدير الفريق الذي قرر عدم المشاركة في الانتخابات، فإننا مقتنعون بأن صيانة أمن البلد واستقراره واجب مساهمة كل منا في بنائه والمحافظة على وحدته، أمور تتطلب مشاركة كل الفرقاء والفاعلين الوطنيين وجميع القوى الحية بالبلد».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود: شدد مولاي ولد محمد الأغظف الوزير الأول الموريتاني أمس على «تمسك حكومة بالحوار الجاد مع المعارضة ومع جميع الأطراف السياسية». وأكد في أثناء عرضه السنوي لبرنامج حكومته أمام البرلمان «ترحيب الحكومة بجميع المبادرات الرامية إلى ترسيخ الديمقراطية في البلد وضمان استقرار البلد ووحده». وقال «إن باب الحوار وتمكين الجميع من المشاركة في الانتخابات المقبلة سيظل مفتوحا حتى آخر لحظة». ودعا ولد محمد الأغظف المعارضة «إلى تحكيم العقل وتغليب مصلحة البلاد والتوجه لبناء الثقة والعمل المشترك من أجل البناء». وقال «إن حكومته ضمن أولوياتها للسنة المنصرمة تنظيم انتخابات بلدية وتشريعية جرت بإشراف وتنظيم من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسب مقتضيات الإصلاح المؤسسي الناتج عن الحوار السياسي الوطني لعام 2011». وأضاف «لقد وفرت الدولة كل الوسائل الضرورية لتمكين هذه اللجنة من القيام بدورها على أكمل وجه، متخذة من نهج الحوار الخيار الأحدث لدفع الجميع إلى المشاركة في الانتخابات، وبدون شروط مسبقة، وظلت تشجع المبادرات للتقريب بين مواقف الفرقاء السياسيين وتقديم الضمانات الكفيلة بفتحهم إلى المشاركة حتى آخر لحظة، ومع احترامنا الكامل لتقدير الفريق الذي قرر عدم المشاركة في الانتخابات، فإننا مقتنعون بأن صيانة أمن البلد واستقراره واجب مساهمة كل منا في بنائه والمحافظة على وحدته، أمور تتطلب مشاركة كل الفرقاء والفاعلين الوطنيين وجميع القوى الحية بالبلد».

تورط المؤسسات الدينية الرسمية في الاشتباك السياسي يعرضها لنزيف أخلاقي ويضعف دورها السلطة تسمح بالتظاهر احتفالا بميلاد الرئيس الخلع... ورموز الثورة التي أطاحت به حبستهم بتهمة التظاهر



لن يكون إلا في إحياء مشروع جمال عبد الناصر الذي جمع قادة المذاهب الإسلامية في القاهرة في الستينيات وطلب منهم تحديد المسائل المتفق عليها وعلاج الأخرى علاجاً علمياً يستند إلى أسس تاريخية وعلمية وفقهية صحيحة بعيداً عن التنازل المهجى للإعلام، كما طالبهم عبد الناصر بدعوة أتباعهم إلى عدم تكفير مسلم أياً كان مذهبه، وأمر بإعداد الموسوعة الفقهية على جميع المذاهب الإسلامية، التي صدرت عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة لتليثت لكل الطوائف أن ربنا واحد وديننا واحد وقرآنا واحد ورسولنا واحد..

«واحد اثنين .. أيام مبارك فين»

أما المدير التنفيذي لـ«المصريون» محمود سلطان فقد كتب مقاله عن احتفال مبارك بعيد ميلاده قال: «يوم 5/3/2014، تظاهر العشرات من مؤيدي الرئيس الخلع حسني مبارك، أمام مستشفى المعادي العسكري، إحياء لذكرى ميلاده الـ86 حيث يقام باحد اجنحته الفارحة.

التظاهرون رقصوا على أنغام الموسيقى، ورفعوا البالونات وحتفوا: «واحد اثنين .. أيام مبارك فين.. الرئيس الأسبق طاهر من شياك عرفته، وظل على المتظاهرين سعيداً مبتهجا، وبإدلهم التحية... وشكرهم الاحتفال بعيد ميلاده، الذي لا يفصله عن العقد العاشر إلا ثلاثة أعوام فقط. وما أعرفه أن سلطة أو ليوليتون، التي قفزت إلى الحكم على أكتاف المظاهرات، سنت تشريعا يعاقب كل من يتظاهر بدون ترخيص من الشرطة، ولا تدري ما إذا كان متظاهرو مبارك، حصلوا عليه.. أم أنهم تظاهرو «حبي» مع الدخلية!»

المفارقة..هنا.. أن المئات من المعارضين، يقضون عقوبة الحبس والغرامة، بتهمته التظاهر بدون ترخيص، فيما يتم «تدليس» أنصار السلطة، حال قرروا التظاهر بتأييدها أو تضامنا معها.. بل إن وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، دعا الشعب المصري يوم 20 يناير/كانون الثاني الماضي، بالتظاهر «احتفالا» بذكرى 25 يناير.. وهي دعوة مخالفة للقانون الذي طبقه الداخلية على غيرها، ناهيك عن كلمة «كرى» ولا ندري ما إذا كان الوزير يقصد «عيد الشرطة» أم ذكرى انبثاقها يوم جمعة الغضب في يناير 2011، واختفت كلمة ثورة من مفردات الخطاب الذي القاه إبراهيم من على منصة أكاديمية الشرطة.

غير أن المفارقة التي لا يمكن اغفال دلالتها، أنه في الوقت الذي سمحت السلطة بالتظاهر احتفالا بميلاد الرئيس الخلع.. فإن رموز الثورة التي أطلقت بمبارك، حبسهم النظام بتهمة التظاهر، في منفي له رمزيته التي قد تستفز في ضمير المصريين، بأنه انتصار للنظام القديم على ثورة يناير التي أطاحت به سلميا في واحدة من أعظم الثورات في التاريخ الإنساني.

المظاهرة التي نظمها مؤيدو مبارك، لم تكن في الغلام بعيدا عن عيون الدولة، بل في أرفى أحياء القاهرة «المعادى»، وفي أكثر امكاتها شهرة «الكورنيش»، في منطقة عسكرية «مستشفى المعادي العسكري»، الذي يكتظ بوجود أمني كثيف ومشدد على مدار الساعة.. ما يطرح تساؤلا بشأن «التساهل» مع مظاهري الخلع، في منطقة من الناحية الأمنية شديدة الحساسية.

المرشح الأقوى والأقرب إلى الفوز بالمقعد الرئاسي، يتحدث كثيرا عن القطيعة مع نظام ما قبل 25 يناير، غير أن ممارسات كل الأجنحة المعاونة له في إدارة مرحلة ما بعد مرسي، الذي صنعها بنفسه، وتعد بانها في أمانته.. تقول كلاما غير ذلك، وتجنح نحو طي صفحة يناير من جهة، وتعيد فتح صفحة نظام مبارك مجددا من جهة أخرى.. فكيف تصدق بأن 30 يونيو/حزيران، كانت استكمالاً لأمسها ثورة التحرير منذ ثلاث سنوات مضت؟

الظرفاء

والى الظرفاء ويندأ مع زميلنا وصديقنا العزيز والساحر الكبير فؤاد معوض الشهير برفوفور حيث عدنا في جريدة «الفتح» بأربع وعشرين فقرة اخترنا منها أربعة بعد عمل حادي يادي ما أخدش إلا دي وهي:

ابنت عامر : تهتم فقط في أدوارها التي تقدمها بأن تضع المكياج اللائق والباروكة المناسبة والعصاة الملونة إضافة إلى ارتدائها البنطلون الجينز الحزق أكثر من اهتمامها بالتجميل والأداء الجيد حتى تصدقوا ما أقول قارنوا بين تحزيقة البنطلون وحرفية الأداء .

باسم يوسف : كثيرا ما استعبد بالله ورسوله وسائر الأنبياء والمرسلين وكل ولى صالح من نزل استطرافه عندما كتنت أشاهده في برنامج «البرنامج» أنه في نظري مونولوجيست من الدرجة العاشرة وطالع حضرتك عاوز تطلع أكثر اطرب براححت.

رجاء الميزناوي: يقول الطاعون يعوقب قانون التجمهر بأنها من المخالفين لتقنيده، بعد أن شهد الكثيرون بتجمهرها في أكثر من فيلم أضف إلى ذلك ظهورها كمدعية في القاهرة اليوم ومقدمة برنامج - أسألوني - في القاهرة والنداس، وهو يخالف المادة التي تحرم في القانون إياه عدم التجمهر بما لا يزيد على خمسة أفراد اقصد خمسة أعمال، وبناء عليه من المنتظر أن تقدم للمحاكمة قريبا بتهمة التجمهر في كل هذه الأدوار والبرامج وإعلانات الربايسو.

من تانى بناء على رغبة القراء ظل الولد احمد حلمي ينال إعجابنا منذ أن كان مذبعا أو مملحا حتى .. حتى .. حتى .. حتى إيه يا استاذ ما تكمل - حتى راج يعمل في مجال الإعلانات ويقدمها -انتظروا احمد حلمي قريبا بعد إعلاناته التي قدمها عن الحلاوة الحنينية والجنينة الرومي والزينون الخلل والبطاطس المقلية إعلانه الجديد عن الميزناوية.

والى زميلنا وصديقنا الإخواني خفيف الظل محمد حلمي وفترة بطبيعة الحال في بابيه في «أخبار اليوم» - سمعنا مستكنا وصحكت فعلا على قوله:

- يتاع عصير القصب من عشاق عزف العود.
- طبيب أسنان ما صدق فك من مراته التكدية.
- الحزاقمية أصحاب المواقف الصارمة.
- المطرب المفضل لولا خرسا فريد الأطرش.
- الترزى لا تنقطع الكهريا يخطيها.

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت معركة انتخابات الرئاسة على أبرز اهتمامات صحف أمس الاثنين 5 مايو/ أيار، خاصة الحديث الذي سنتذيعه مساء الاثنين - أمس - قناتا «أون تي في» و«سي بي سي» مع السيسي ويجريه زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى عن «أون تي في»، والجميلة زميلتنا لميس الحديدي عن «سي بي سي» كما سيذيعه التلفزيون الحكومي ليشرح فيه السيسى برنامجه الانتخابي. وأشارت الصحف إلى أن سعر دقيقة الإعلان قبل وأثناء الحديث وصلت إلى ثلاثمئة ألف جنيه، كما أن حركة «تمرد» المؤيدة للسيسى وضعت شاشات عرض عملاقة في عدد من الأماكن.

كما أشارت الصحف إلى اللقاء الذي عقده السيسى مع عدد من مقدمي البرامج في التلفزيون، ولاحظت أنه كان حريصا على الالتفاف مرارا إلى زميلنا وصديقنا عادل حمودة ومنداته باسمه، واعطائه اهتماما خاصا في لحظة لا تخطئها عين أو عقل إلى ترضيته وإزالة بعض من تأثيره في الفترة الأخيرة، أو هكذا أظن وقد أكون مخطئا. كما أفلت السيسى من الوقوع في بعض المطبات، التي كان من الممكن أن تورطه في مشاكل منها مثلا اقتراح لزميلنا الإعلامي الكبير أسامة كمال مقدم برنامج القاهرة 360 على قناة القاهرة والناس بأنه يمكن إعداد ميثاق شرف إعلامي من الموجودين في اللقاء، لكن السيسى تجاهل الاقتراح، ولو أنه تسرع تحت تأثير الجملة إلى الموافقة لتسبب في وبين نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة، وهما الجهتان المنوط بهما مثل هذا الأمر. وهو ما أشار إليه آخر المتحدثين وهو زميلنا وصديقنا وائل الإبراشي مقدم برنامج العاشرة مساء على قناة دريم عندما قال، إن نقابة الصحفيين هي المسؤولة عن ذلك. كما أفلت السيسى من الوقوع في خطأ إظهار رأي واضح في أنصار نظام مبارك وكذلك المستثمرين الذين يؤيدونه، وأكد أكثر من مرة أنه في حالة انتخابه سيكون رئيسا لكل المصريين، وعندما وصل إلى كلمة الغلابة لاحظت أن صوته ارتفع على غير العادة لدرجة أقرب إلى التهديد لكل من سيمتنع أو يتباطأ في إنصافهم أو عرقلة أي مشروعات لصالحهم.

أيضا واصلت الصحف إفساح مجال واسع لتحركات زميلنا وصديقنا حمدين صباحي وحملته الانتخابية، وتطرفت الصحف لوجة الحر المفاجئة وقد انقطع التيار الكهربائي أربع مرات أول أمس الأحد في منطقتنا المعادي، ومن أخبار الصحف قيام وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بزيارة إلى محافظة البحيرة واجتماعه مع الضباط وتأكيد عليه تحسين الوضع الأمني. ونشرت الصحف خبر إلقاء كمين تابع للجيش في المنيا، القبض على ثلاثة أشخاص، مهندسين وفني، في سيارة واتضح أنهم أعضاء في شبكة تعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية، ومعهم سبعة آخرون، وقام وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي بتكريم أفراد الكمين وكان الضابط قد لاحظ أن السيارة عندما اقتربت من الكمين تراجع وتوقفت عند محطة بنزين فتوجه إليها الضابط وقام بتفتيشها وضبط الأداة.

كما الفت الشرطة القبض على ثلاثة طالبات في مدرسة ثانوية أزهريه منتميات للإخوان قمن بالاعتداء على سيارات الشرطة وسرقة لوحاتها. كما الفت الشرطة القبض على مصري وزوجته حاصلين على الجنسية الأمريكية قاما باستئجار شقة في شارع محمد محمود المتفرع من ميدان التحرير، جمعا فيها عددا من أطفال الشوارع بحجة إنشاء جمعية غير مرخصة اسمها «بلادي» واتضح أنها يستخدماتها في الاعتداء على سيارات الجيش والشرطة.

والى قليل من كثير عندنا...

رأي طالع وليس فتوى

نبدأ تقريرنا اليوم بأبرز ردود أفعال النساء على فتوى رئيس جمعية الدعوة السلفية ياسر برهامي بخصوص عدم دفاع الزوج عن زوجته لو اغتصبها مجموعة من الصائتين، إذا كان تصديه لهم سيؤدي إلى قتله. وقد نشرت مجلة «صباح الخير» تحقيقا لزميلتنا الجميلة هيام هدياء جاء فيه: «الدكتورة أمل نصير أستاذة السلفية الإسلامية بجامعة الأزهر تحفظت على تسميتها فتوى، واكتفت بوصفها بال رأي الطالع، مؤكدة أن الدين الإسلامي هو من صان المرأة وأعلى قدرها، بل بحث الرجل على حمايتها والدفاع عنها لأن القوامه للرجل معناها أن يقوم على حمايتها ورعايتها لا أن يستهين بها ويحقر من شأنها. أتعجب من أن يكون هناك رجل يوصف بصفه الرجولة يقبل على نفسه أن اغتصب زوجته أمامه ويستك أو يهرب حفاظا على نفسه، فأي نفس تعيش بعد أن ينتهك عرضها أمامها من دون أن ينتفض أو حتى يقفل في سبيل الدفاع عنها، لأنها شرفه وعرضه وإذا كان لا يستطيع الدفاع عنها فأولى له أن يتزكها في بيت أهلها معززة طامنا ماتت لديه مشاعر النخوة والرجولة، وساتكفي بالحديث الشريف: «من مات دون أهله فهو شهيد»، ومن مات دون عرضه فهو شهيد». فلم يامرنا ديننا الحنيف أن نتاجر أو نتهاون في أعراضنا كما يشجع اصحاب الفتاوى .

أجرأكم على الفتوى... أجرأكم على النار

ونظ مع آراء النساء، ففي تحقيق نشرته «الجمهورية» يوم الخميس لزميلتنا الجميلتين أزهار عبد القادر وهبة عبد السلام اخترنا منه أقوال الدكتور ماجدة مزاح أستاذة ورئيسة قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام والقائل «أجرأكم على الفتوى»

أجرأكم على النار»، لابد أن يقرأه مرات غير المؤهلين للفتوى، ولزاما عليهم الابتعاد عما يهدد أساس وأمن المجتمع المسلم. وفي ما أتير حول فتوى أحمدم بشأن أن الرجل إذا وجد زوجته تغتصب فيقر «بيله» ويتزكها للثأب.. هل هذا رجل لديه قدر من النخوة والشهامة وهو مطالب شرعا بالحفاظ على الأمانة وهي الزوجة التي قال الرسول الكريم في هذا الشأن «خذنوهن بما مائة الله»، فكيف له أن يقرب في الأمانة والواجب شرعا على المسلم أن يدافع عن عرضه وأعراض الآخرين..

الفتوى ينبغي أن تصدر من المؤهلين

وتؤكد الدكتورة منى أستاذة الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس أن مثل هذه الفتاوى تعد وسيلة لنشر الانحلال وقتل الرجولة والنخوة والشهامة، وهو لا بد للنوع من غضوبين وليسوا من أهل الفتوى في شيء. ونحن لدينا الأزهر الذي علم الدنيا كلها علوم الإسلام وحال البلد لا يحتمل أي سطة والفتوى ينبغي أن تصدر من أهلها المؤهلين» وتوضح منى محمد خبيزة الصحة النفسية أن مثل هذه الفتاوى دعوة صريحة لفساد المجتمع، أما قضية ترك الزوجة للاغتصاب فهي للديانة وتبرير للزنا، ومثل هذا الكلام لا يمكن أن يصدر عن مسلم يعرف القليل عن دينه فلا يتصور أن يقرب انسان في عرضه من أجل الحفاظ على ماله أو حياته.. كما أنها تذل على الجبل بأحكام الدين أو أبدياته وربما يكون الدافع لها هو البحث عن الظهور الإعلامي وتصدر العناوين في وسائل الإعلام».

فتاوى السلفيين

تستند إلى كتب السلف

وعلى كل فقد قام عضو جمعية الدعوة السلفية ياسر عبد رب الرسول بالدفاع عن برهامي في مقال نشرته له يوم الجمعة جريدة «الفتح» لسان حال الجمعية فيه: «واصل الأمر أنه وجه إليه سؤال عن كلام العز بن عبد السلام، رحمه الله، في تقديم حفظ النفس على حفظ المال، إذا تعذر الجمع بينهما هل يتطابق على العرض أيضا، فأجاب أن نعم وليس كما يتخيل البعض أنه لو خرج معتمد وهو يحمل مثلا مطوأة، فحينئذ يسلم له زوجته بكل بساطة.. هذا كذب على الشيخ وإنما الكلام عن حالة العلم بالعجز كما سأوضح، وللعلم فهذا عين قول العز بن عبد السلام فعلا في كتابه «قواعد الإحكام في مصالح الأنام»، في المثال السابع عشر في فصل اجتماع المصالح المجردة عن الفاسد إذا وجد من يصلح على نفس محرم، ومن يصلح على عضو محرم أو نفس محرمة أو مال محرم.. فإن أمكن الجمع بين حفظ البضع والعضو والمال والنفس جمع بين صون النفس والعضو والبضع والمال لصالحها، وإن تعذر الجمع بينهما قدم الدفاع عن النفس على الدفاع عن العضو وقدم الدفاع عن العضو على الدفاع عن البضع وقدم الدفاع عن البضع على الدفاع عن المال وقدم الدفاع عن المال الخضير على الدفاع عن المال الحقيق.. إلا أن يكون صاحب الخضير غنيا وصاحب الحقيق فقيرا لا مال له سواه، ففي هذا نظر وتأمل. وتفاوت هذه المصالح ظاهر وإنما قدم الدفاع عن العضو على الدفاع عن البضع لأن قطع العضو يسبب إلى فوات النفس فكان صون النفس مقدما على صون البضع، لأن ما يفوت بغوات الأرواح أعظم ما يفوت بغوات الألبضاع. ولتيسيط المسألة فالذي يعتدي على مال أو عرض الإنسان يسمى صائلا ووقع الصائل له أحكام في نفسها من باب أحكام الجهاد، وملخص أحكام الجهاد التي يجب التثبات ومتى يسقط ومتى يجرم ثلاث حالات:

تشققات عرقية وطائفية ودينية في معظم الدول الإسلامية والعربية

ولو نحن تركنا «الأهرام» واتجهنا إلى جريدة «الجمهورية» في اليوم نفسه سنجد أن ملحقها الأسبوعي - دموع الدم - كان فيه مقال لزميلنا فتحي الصحراوي ذكرنا فيه بالذكي يا ما كان في عهد خالد النحر وسالف العصر والأوان، بأن قال عن النزاعات الدمية بين المسلمين السنة والشيعية وعنف الفكر المتطرف: «كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر أول من وضع الحل لهذه المشكلة الخطيرة، التي تكشف نتائجها بشكل واضح الآن بعدما تركنا البذرة التي وضعها عبد الناصر نموت، وتشققات عرقية وطائفية ودينية في معظم الدول الإسلامية والعربية، من أفغانستان إلى باكستان إلى العراق وليبيا ثم اليمن وسوريا، وما بعدها ما زال ينتظر الحكمة الأخيرة لتنفيذ الأوامر». الغريب أن الدين أصبح التسامحة التي تعلق عليها هذه الحروب، واختلف المذاهب حوله المتحاربون من نعمته إلى نقمة الترويج لواقع تاريخية لا علاقة لنا بها الآن بين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان، الحل

استبصار مآل الثورة المنحرف

حاورها: ممدوح قرآج النابلي

منذ روايتها الأولى «لم تذكرهم نشرة الأخبار» وقائع سنوات التيه، كان لديها ما تقول وتجربك على الانتباه إليها، وفي «جامعة المشير» مائة عام من الفوضى، كان يجب أن تتوقف وتتمأمل، تلك الرواية الكاوسية التي تذبذب بها وكانها استعادت عيني زرقاء اليمامة، لتطعننا على مآل الثورة الذي انحرف وكذلك مآلنا الخبيث، صيحة البيطلة وهي تتأذى على ابنها الذي ابتلعت الجموع الغفيرة في 25 يناير 2011، تعامل معها الجميع، كما كان الابن على قدر المسؤولية فالتمزج البحر فنجا، أما نحن رغم أننا أصغينا لها، وثأرتنا معها في لهفتها على ابنها، إلا أننا انهمكنا في تحقيق مآربنا السريعة من الثورة، فضعنا وضاعت منا طريق الثورة، وبعينا تعدد خسارتنا ونجتزج فيجعتنا، وبعيت «جامعة المشير» بكل قسوتها، وبنو «بنو العفص» (حيث الوطن ينقسم إلى ثلاثة أقسام، ويرتج العدو الأسرائيلي كصديق) شاهدة - على مستوى السلب - على نكتتنا الكبرى بعد أن تحقق حلمنا لأول مرة في إزاحة الديكتاتور عن عرشه، وإيضاً شاهدة - على مستوى الإيجاب - على وحدتنا وتغليبنا مصر الوطن على أية مصلحة سواء: انتصار عبد النعم ابنه الإسكندرية، أحد الأسماء النسائية القلائل التي حفرت لنفسها اسماً وسلك ركاب الإبداع، كتبت القصة القصيرة التي أصدرت فيها مجموعتي الأولى «عندما نستيقظ الأثني»، والثانية «نوبه رجوع» التي فازت عن إحدى قصصها بجائزة إسمان عبد القادوس، ليلة الثورة في عمارة جيبية لتأتي لتصدر روايتها المثيرة للجدل التي، وصفاها أحد النقاد بأنها أقرب إلى زرقاء اليمامة العصر الحديث.

■ قالت الكثير لما يأتي معها هذا الحوار (عبر الإيميل) لتعرف لماذا باحت رغم أن الثورة لم تنته بعد، ماذا البوح والتوسج، لماذا القلق والتشاؤم؟
■ على العكس تماماً، لا أجد أي تناقض، بل أعقد أن الرواية الثانية «جامعة المشير» مائة عام من الفوضى تكمل بصورة أو أخرى ما زارت لغت الانتباه إليه في رواية «لم تذكرهم نشرة الأخبار» وقائع سنوات التيه) والتي صدرت أولى طبعاتها عام 2010. بعد أن استغرقت في كتابتها ثلاث سنوات كاملة، أتحدث فيها عن حال مصر من خلال أسيرة من الطليقة المتوسطة، هذا الحال الذي كان ينزدر بجميعة وقوع زلزال يهز منظومة الفساد التي باتت تعتشش في كل أركان الوطن ومؤسسة بل وفي سلوك أفراد الذين أصبح كل منهم الحصول على خبز يومهم كفاف عيشهم، والذي دفع أبطال الرواية إلى اللجوء إلى خيارات يائسة للتغلب على الفقر، والتجاورات الأمنية، وكذا أمور نفقت الشباب التي رحلة تيهي وغربة عن الذات والوطن، وتنتهي الرواية بتسلسل ماجد إلى إسرائيل هرباً من حالة اليأس التي كان يحياها مثل غيره في وطنه أملاً في الحصول على فرصة للحياة بكرامة وعنده بها ناشأ تخلصاً من سنوات التيه التي كان يدور فيه مثلته مثل غيره في سنوات ما قبل 2011. لتساق إلى الخيارات غير في فقد الإنسان لنفسه أو لرواحه في قوارب الهجرة الغير قانونية في مراكب متهاكلة ليحقق حياته، ثم عندما قامت الثورة ورقيت ما حدث بعدها من اختلاط للأمر وتشويه للثورة نفسها، بدأت في كتابة «جامعة المشير» مائة عام من الفوضى في عام 2011، عندما كنت أكتب، كنت أقرأ التاريخ في نفس الوقت الذي شاهدت فيها ما يحدث، ومن خلال حالة الفوضى بدأت بالنظر إلى

أدونيس... عاشق غرناطة

تحويل العالم إلى مكان أكثر أمناً وشاعرية

غرناطة - من محمد محمد الخطابي:

تحريرات وصف الشعر، والفكر، والكلمة، والحرف، والموسيقى، والسمع جمعتي والشاعر الكبير «أونيس» في مدينة غرناطة الفجاء منذ أمذ غير بعيد، فلمست فيه الإنسان البسيط، والشاعر الكبير، أنه «علي أحمد سعيد إسبر، المعروف بـ«أونيس» الذي يستقي اسمه الموسيقي والشاعري الرنان من أساطير القفطين، الرجل الذي يكاد لا يرفع عينيه في محياك وهو يخاطبك، تواضع الجم كان ممحظ أنظار جميع من عرفوه، أو عاينوه عن قرب، هذا الشاعر المعنى الذي يأخذك في هنيهة واحدة بحلو كلامه، وطلاوة لسانه، وجزالة ورقة وعمق شعره، وحفة ظله، وأصفاة ودجلة، والفراغ، والنيل، ونهر العاصي، وبراد، وأبي قرقاق، و«أد الربيع...» ويحلق بك في الفضاءات الإبداعية اللازوردية الزايفة عبر الأوجاء الشعرية الحاملة من قرينة وضيعة البعيدة في الزمان «ضحايا»، ومحاطة الناذقية يموطنه الأصلي سورية الكسرية، والحسيرة، والأسيرة إلى مختلف عواصم العالم ويقاها واضعاً، وأرياضه، في القاهرة، وبغداد، ودمشق، وبيروت، والقفس، وعغان، ومجربط، وغرناطة والزيتا وسواها من سيدن وحواضر بلاد الله الواسعة، وأخيراً باريس حيث حظ الزحال من طول تجوال وانتقال.

تحت ظلال غرناطة الحمراء

مدينة غرناطة الغراء، وقصورها الحمراء، وجنة عرفيا الحمراء، وأحيائها البشيرات، والبيازين، هام بها أدونيس هيما شديداً، وحى البيازين، وفيدريكو غراسيا لوركا، ومدينة غرناطة قصيدته الكبرى «كيم كيونغ» ذات مرة: «إن مدينة غرناطة قصيدة بديرة، ويؤكد «أونيس» أن غرناطة هي مدينة الشعر والأدب والإبداع بدون منازع، ركن من أركان هذه المدينة يبدو وكأنه عالم سحري رومانتيكي حالم، حافل بالأساطير والخيال، يفوح بعطر الشعر، وعيق التاريخ، فقد كانت هناك دائماً صلة وثقى، والصدرة لا انفصام لها بين هذه المدينة وبين الشعر، وقصر الحمراء وجنة العركا، وحي البيازين، وفيدريكو غراسيا لوركا من العلامات البارزة التي تؤكد هذه الحقيقة، ناهيك عن ماضي المدينة الزاهر إبان الوجود الإسلامي بها، حيث ازدهرت مختلف أنواع العلوم والمعارف، وفتون القول والإبداع وفي فمقتها الشعر والموسيقى، وهذا هي ذي جدران الحمراء، ثقف شامخة شاهدة على ذلك، إنها تحفل بالعديد من الفضايا الشعرية الريقة، لإبن زمك، وابن الجياب، ولسان الدين ابن الخطيب، وابن سهل الأندلسي وسواهم من الشعراء الأندلسيين المجديين، الذين نقشت الأسماء على جدران هذه المعلمة الحضارية والعمرانية الرائعة، أو علفت كما كانت تعلق قديماً قصائد أصحاب المعلقات أو المُنشآت على الكعبة، وفضائد شعرائنا الأندلسيين ما زالت موجودة إلى يومنا هذا ماثلة أمامنا، وأمام الفيض الهائل والكبير من الزوار الذين يتقاطرون على «الحمراء» كل يوم من كل صوب وحيد، من مختلف اصقاع العالم، وفي نفس المكان الذي أعقبه الشاعر فيدريكو غراسيا لوركا، وكذا في منزله تنظم قراءات شعرية، وعروض موسيقية متنوّالة على إمداد الحول، تقديراً وتبنيماً للشعر والعقيدة هذا الشاعر، ألم يكن هاجس الموت في شعره قوياً زخماً؟ اليس هو القائل:

أصوات الموت دفقت بالقرب من الوادي الكبير
أصوات قديمة طوّقت صوت القرنفل الروجولي
وات على جنب

مصر لو استمرت حالة الفوضى، ليس خيانة للثورة ولا لدماء الشهداء بل بل كان خوفاً على مصر بعد ضياع الثورة، منذرة من أن حالة الفوضى هذه قد ينتج عنها مستقبلا تقسيم لمصر إلى ثلاث دويلات، بلاد النوبة في الجنوب، وأخرى للمسيحيين ودويلة ثالثة تندمج فيها مصر وإسرائيل، فقل «جمعة داود» محل النسر في علم مصر الحالي بالونه الثلاثة.

■ ماذا عن استعداء الشخصيات في روايتك؟
■ افتقاد الشيء أو الشخص يجعلنا نستدعي بآية طريفة، قد يكون الاستدعاء عن طريق أحلام النوم أو اليقظة، ولكن مشكلة هذه الأحلام أنها تنتهي بمجرد الاستيقاظ أو الإفاقة، أما استعداء الروح والحنين وشاركتهما حياة أخرى على الورق بالنسبة لي فرصة لتعويض ما فاتني من عمر زم ولم استطع للحاق بهم، أو لم أتمكن من العيش في زمانهم. فأمي مثلاً (زينب زيتون) وخالي (حسن) ابعدتني سنوات الغربة عنهم، وتوجب سرور وأم كلثوم ابعدني المكان والزمان عن أن ألقاهما وكذلك الأمر بالنسبة لهؤلاء الذين خلدوا في أعمالي ليؤنسوا غربة العالم الذي أعيش فيه بعد أن خلا منهم. وهذا تحول الافتقاد الشخصي إلى افتقاد عام يشعل شخصاً كانوا رموزاً في تاريخ الوطن، فمن منا يستطيع نسيان مينا داينال، عساد عفت وأم كلثوم؟ نعم الأدب هو تاريخنا الشخصي لأننا نضع فيه روحنا ونبدل فيه وقتنا، وكذلك تاريخ الأمم لأن الأمم هي هؤلاء الذين باتوا أبطلنا نحكي عنهم على الورق

■ ماهي ضرورة استعداء قاسات علمية في رواية (جامعة المشير)؟
■ هؤلاء العلماء الذين اغتالهم بد الصهيونية، كانوا يعملون من أجل مصر ومستقبلها، فسيفر ذو سواد ارتاد أن تضع مصر في مصاف الدول الكبرى التي تدمس في الطاقة النووية وتسخر طاقة العقول بها، وكذلك يحيي المتمدن ومصطفى مشرفة وسعيد السيد بدير وجمال حمدان وغيرهم، كذلك شباب ثورة 25 يناير خرجوا من أجل مصر، من أجل أن تستعيد وجهها النظيف الذي لوته المبيدات المرسطة والأغذية الفاسدة والقروض الغير مبررة، من أجل أن تبدا مرحلة بناء مصر الحديثة على أيديهم التي خرجوا بها يرفون علم مصر، وكما قتلت آلة الشر سمية موسى وكل علماء مصر، فها أنتي بشر أحلام شباب ثورة 25 يناير، وشهوت صورة من تبقى منهم خارج القبر أو الزنزانة.

■ حديثنا عن تجربتك في كتاب (حكايتي مع الإخوان)؟
■ من الطبيعي أن يتم عرض الكتاب في مسابقات عديدة تعود لخلفية وهدف الذي يقم الكتاب لغفر، وهذا سبب لي بعض المشاكل عندما كان بعض الصحافيين يفتقنون أجزاء من الكتاب ثم يمتد لي عنق الكلمات ليضعوا على لسانها ما لم أقل، وهذا حصل فحين هواة ادعوا أنهم متحمون من إجراء حوار معي كذبا، وذلك لأن عندما صدر كتاب (حكايتي مع الإخوان) انقلعت عن العرض لاجراء حوارات صحافية وتلفزيونية محلية وعربية واجتبية، بل وب عرضت إحدى وكالات الأنباء العالمية تحويل الكتاب إلى حلقات مصورة، ولكنني أرفض كل هذه العروض من أجل شيء واحد، وهو أنني أرتكبت أن (انتصار عبد النعم) قالت كل ما لديها في الكتاب، وإن قبلت بكل هذه العروض، فستتحول من صاحبة فكرة وموقف وضعت في كتابها، إلى تاجرة تتاجر بكلمتها. لسنت تاجرة ولكني أدبية، قلتي هو راسمالي، في الوقت الذي يستطيع هذا الكتاب وحده أن يغتني إلى مصاف أصحاب المال والشهرة..ولذلك نشرته في نهاية 2011 قبل سقوط دولة الإخوان (انتصار عبد النعم) أدبية أولا وليست متخصصة في شأن الإخوان، ولا

ثقافة

الأدب تاريخنا الشخصي وتاريخ للأمم



انتصار عبد النعم

يتوجب علي أن أكتب (جسدي) على الورق في كل عمل أكتبه؟ كتابة الجسد إن كانت بصورة متعددة أصبحت كشيء اصطناعيا لا روح له، أما لو تم توظيفها في مشهد سيكون في سبإقه دون الإبتدال.. ولا يتوجب علي أن أكتب أعراض الأثوة في كل عمل كي أثبت أنني (أنثى). ولا يتوجب علي أن أثبت ذلك لأحد على الإطلاق. حديثنا عن تعقيباتك في كتاب (حكايتي مع الإخوان)؟
■ اللغته هي الوعاء الذي يقدّم الكاتب عمله من خلاله. لو كانت الفكرة جيدة واللغة ركيكة هذا يقلل العمل على، وهذا ما أحول الانتباه إليه. ففي القصص لأحب التكرار والكلمات التي يكون تواجدها مثل عمدته، في الرواية حيث الفرس الأكبر لبسط الفكرة، أحول تعويض طول الرواية باستخدام لغة شيقية لا ترهق القارئ ولا تصيبه بالملل وفي نفس الوقت تحمل المعنى بغير ترهل
■ هل أثر بحدك عن مركز الثقافة القاهرة على إنتاجك؟
■ أولا شديدة الانترنت ومواقع التواصل عوضتني هذا البعد الجغرافي عن العاصمة، وثانيا، رغم ما ذكرته إلا أنني وأنا بين جدران بيتي، حققت في سنوات قليلة مالم يحققه كثيرون في عشرات السنوات. حصلت على المركز الأول في مسابقة إسمان عبد القادوس للقصة القصيرة، وحصلت على أعلى أصوات إسمان عبد القادوس مؤتمر أندية مصر 2011 ليتم تكريمي عن أديبات مصر، وحصلت على جائزة كتور عبد الغفار مكاوي عن مجموعتي الأولى (عندما نستيقظ الأثني) وفي أدب الطفل حصلت على جائزة كتب التربية لدول الخليج العربي، وشاركت في مؤتمرات وبحوث وأوراق عمل، وتمت ترجمة روايتي (لم تذكرهم نشرة الأخبار) إلى الإسبانية، كل هذا ولا يستطيع أحد أن يحذني أي شلة انتمت إليها، علاقتي جيدة للجميع فلم أنازع أحدا مكانا ولم أدرع فضلا ولا عيبا. وقد يكون هناك فساد ولكن في النهاية العمل الجيد يفرض نفسه.

عندما عن تعقيباتك في كتاب (حكايتي مع الإخوان)؟
■ من الطبيعي أن يتم عرض الكتاب في مسابقات عديدة تعود لخلفية وهدف الذي يقم الكتاب لغفر، وهذا سبب لي بعض المشاكل عندما كان بعض الصحافيين يفتقنون أجزاء من الكتاب ثم يمتد لي عنق الكلمات ليضعوا على لسانها ما لم أقل، وهذا حصل فحين هواة ادعوا أنهم متحمون من إجراء حوار معي كذبا، وذلك لأن عندما صدر كتاب (حكايتي مع الإخوان) انقلعت عن العرض لاجراء حوارات صحافية وتلفزيونية محلية وعربية واجتبية، بل وب عرضت إحدى وكالات الأنباء العالمية تحويل الكتاب إلى حلقات مصورة، ولكنني أرفض كل هذه العروض من أجل شيء واحد، وهو أنني أرتكبت أن (انتصار عبد النعم) قالت كل ما لديها في الكتاب، وإن قبلت بكل هذه العروض، فستتحول من صاحبة فكرة وموقف وضعت في كتابها، إلى تاجرة تتاجر بكلمتها. لسنت تاجرة ولكني أدبية، قلتي هو راسمالي، في الوقت الذي يستطيع هذا الكتاب وحده أن يغتني إلى مصاف أصحاب المال والشهرة..ولذلك نشرته في نهاية 2011 قبل سقوط دولة الإخوان (انتصار عبد النعم) أدبية أولا وليست متخصصة في شأن الإخوان، ولا



أدونيس ومحمد الخطابي

بعيد، من وراء الألق الأحمر القاني العبيد يترجى الشمس المائلة نحو الغيب صادحا يا شمس العبيّة، أهمل لا تغيبني بالله فقفا، وفي تلك اللحظة أيضا، في مدينة النهر، والعطر، والضبيا، والصبابة والجمال رقما هيب ابن شعر، الإشيبي الأندلسي يشرئب بعقته، ويطل علينا من على أكمة الحمراء، ولسان حاله يقول مخاطبا أدونيس:

كيف خلاص القلب من شاعر
يصف نثر الدرّ من نثره
وتظلمه جل من العقد
وشعره الطائف في حسنه
طال على النابغة الجعدي.

من غرناطة..إلى رباط الفتح

بعد ذلك زار أدونيس الغرب، وجاب مختلف ربوعه من، أقصى شماله، إلى أقصى جنوبه، في عوالم سوس العالمة والشاعرة، معلقا شجرة «الأغان» الأسطورية، وسحر الطبيعة الخلابة التي جادت بها ثرى هذا التراب العتيق، أدونيس لم يصف ابنهاره وأعجابه بهذه الشجرة الحبيبة، التي تقدم بسبخة للناس من كل الأعراف والأجناس الغذاء، والظلال، والجمال، والبهاء، والإنديا. فالغرب بالنسبة لهذا الشاعر الحدائي المصاح بعلن: «الخلاصة الحضارية للقاء بين الشرق العربي، والقرب الأوروبي»، جاء إحقاها بالرباط كترات إنساني، وفيها وبين جناتها، وأسوارها، وأزقتها، ودروبها، وأرباضها، وضواحيها صدح صوته بقصيد «الأربعين عاما»، ولسان حاله يقول في سرّه، وعنه، وجهر مع الشاعر العربي القديم: وماذا يدري الشعراء منّي... وقد جازوت حد الأربعين...، أو بالأحرى يردد مع زهير ابن أبي سلمى المزني مطلع قصيدته الميمية الداعية الصيت: سمعت تكافيا الحياة ومن يعنى...فما نبت حولاً إلا ناك يا أبا يعيس مع شاعر آخر من جنس جلدته وطيئته والقتل: إن الثمانين وقد بلغتها...قد أحوجت سمعي إلى ترجمان !!

طريقي في الشعر

صلاح بوسريف *

■ أن نطلب من كاتب أو شاعر الكلام أو الكتابة عن تجربته، فهذا معناه أن نطلب شهادة من أهل نفس البيت، أو من صياحبه، وفق ما جاء في المثل العربي «شاهد شاهد من أهله»، وهي على كل، شهادة مشكوك فيها، وغير قابلة لأن تكون بنفس شهادة من ينظر للأمر من خارجه، وينوع من التجرد والحياد. لكن، ما دامت المسألة مُرتبطة بتقديم «التجربة الشعرية» أو «الاحتفاء بالشاعر»، الذي اخترتم أن تُشتموا دورة الشعر والزجل هذه باسمه [1]، فلا بُدَّ ممَّا لا بُدَّ منه.

القبض على الشئسي، أو تطويعه، وإتاحة بعض أسرارها، وما فيه من مجهولات، لا ينبغي لُغة أن تبقى هي نفسها، وأن يخرج الشاعر من اشتباكات العامة التي يتناولها الناس، بما فيها الاستعاريات التي تغدق بعُدها الاستعاري بحكم الاستعمال والتكرار، إذا أراد أن يفتح المدلولات على مجهولتها، وعلى ما فيها من «انزياحات»، أو استثناءات، لا يمكن القبض عليها، أو كشفها، دون أن تكون اللُغة هي غير اللُغة التي في يد الجميع، وأعني اللُغة المشاع.

هذا ما حدا بي، إلى توسيع أفق النص الشعري الذي كتبه، وأن أُلبي نداء الأناشيء، أو «الخطر»، كما سمَّاه جبران، بكل ما يمكن أن يحدث في الطريق من خسارات، أو احتمالات الخسارة.

أكتفينا بالنظر للشعر من خلال «القصيدة»، وعمَّمنا هذا المفهوم الذي لم يخرج من ماضيه، حتى على «النثر»، دون أن نبحث عن مفهوم، أو مفاهيم، يمكن أن تُمثَّل عمق ما يجري من تحولاتٍ في النص الشعري العربي المعاصر.

هذه الوَاقِفة والبيئ الشعريُّ والتَّوازي الصَّوتيُّ أو الصَّرفيُّ، هذه وغيرها من المُكوِّنات التي استُعمِت بها الشعرية العربية القديمة، أنتقدنا «القصيدة الجاهلية» كما تُسمَّى في الرَّفِّ العام، لم تعد اليوم تعمل بنفس آليات اشتغالها التي كانت عليها في بنية «القصيدة»، التي شغها الشعريون، وليس الشعراء، فهي لها مكانها، ولها تعبيراتها الشعرية، والجمالية، ولها لُذَّها الخاص، لكننا حين نعمل على تعميمها، أو اعتبارها المعيار الذي نُرِّزُ الشعرَ به، ونحكم عليه من خلالها، فهذا سيكون كحطاب على في ثقافتنا، وفي فكرنا، وفي كونيّنا، وما نسعى للانفراد به كحداثة جمالية ومُثابرة، لا يمكن أن يبقى عالمة على غيره، أو يعتمد على «السلب»، بما تعنيه الكلمة من ماضوية، وبما تعينه من اقتراض واعتماد على مُثَمِّرات الآخرين.

كشفت لي هذه النصوص المُؤسَّسة، أو اللُغة فيها، لا تمييز فيها بين «نثر» وشعر، بمعنى «النظم». فهُوَ الذي أَتَقَرَّفُ هذه الكتابات الأولى، اشتدَّ باللُغة أو لم يمتد، ولم يكن واردا في ذهنه أو اللُغة يمكن أن تكون بهذا التَشَتُّت والتَّعَرِّيق، في الأسلوب، أو في التَّعبير. وهذه من الأمور التي جعلت هذه النصوص مغررةً وعظيمة، لأنها تنصص كُتِبَت بكل ما تتيحها الفكرة، دون فرق الوَزن وغير الوَزن. اليس القارئ كتابا لا يقبل التَّخمين، ولا يمكن اعتباره نثرا أو شعرا؟ اليس هذا هو ما فعلته النصوص الأولى، وهي تواجه مدلولاتها بدوافع مفتوحة على مجهولات اللسان، أو على شوقه وضمئاته؟

هذا ما وضَّع، في لحظة ما، التَّصَوُّف في طريقي، وأهتَمَّت في قراءة النصوص الصَّوتية بنوع من المُدَشِّة والإعجاب، والحسَّ الصَّوْفِيَّ عندني، قبل أن يصير التصوُّف مُوضَعاً في الشعر وفي ما بعد، ليس هو «القصيدة الموزونة بالضرورة»، بل اكتشفت أن في النثر الصَّوْفِيَّ، بتعبير

أبي حيان التَّرجيبي، كثير من الشعر، وهذا ما نجده في كتاب التَّجويد العظيم «الإشارات الالهية»، كما نجده في «الفصول الغايبات» للمعري، الذي تعرَّضت عليه من خلال طه حسين، وفي بعض أجزاء «الفتوحات المكية» لابن عربي، وفي غيرها من هذه الكتب التي وصلتنا، بما فيها من شعر ظل كأنما في هذا «النثر»، خصوصا في التواتر الصَّوْفِيَّ الفارسي، مع جلال الدين الرومي وفريد الدين العطار وحافظ الشيرازي، وغيرهم.

التي اشتغالي الرومي، أو الفندي، على الشعر، في الثقافة العربيَّة، وفي ما هو قريب منها، أو كان على صلة بها، كانت يدي تُؤمِّدني، وإنما لـ«الغبي» الذي أشرت إليه هنا، ما كنت ناقشته بشكل معرَفي في أطروحتي التي هي مشدودة ومُثابرة «حدائق الكتابة في الثقافة العربية المعاصرة»، وفي كتاب «الشفاهي والكتابي في الشعر العربي المعاصر»، وفي الكتاب السابق عليهما، وكان بمثابة المقدمة لهذه الأعمال، وهو «مضائق الكتابة»، مقدمات لما بعد القصيدة الذي صدر في العام 2002.

هذه من الأمور التي طبعت تجربتي، وضعتني في مضائق الشعر، قبل مسالكة، في الكتابة، بجذات القرآن، وتعود الأشياء البفصلة لأصلاها، ويصعب الفصل بين «النظم» و«النثر»، وبين السرد والشعر، أو ما يفضل بين الأنواع الكتابية من حدود ومعايير، غير قابل للاشتغال، كما أفهم اليوم الكتابة وإمارسها.

وأود معكم، هنا أن أوضح مسألة في غاية المُهمَّة، لم يستوعبها حتى الشعراء، وهي العلاقة بين «الشفاة»، والكتابة، مُثمة التباسات في الموضوع، أرجو العودة لكتابي «حدائق الكتابة في الشعر العربي المعاصر» لفهمها بالصورة التي أفرجها، لأن في هذا الكتاب -البيان، كُتِبَ، كما أُنشِئ عن أفق لشعرية الكتابة، وبعض الذين زاروها في الشعرية العربية المعاصرة، بقدر ما كُتِبَ اكتشف، أو لم يتنبَّه للفرق بين الشفاة الكتابية، ولما يحكم بنية كل منهما، ما أنها يصدح فعله في الممارسة المُثَمِّنة، التي هي قطعٌ من «القصيدة»، وتفكُّك من أسرها الذي لم يتَّجَمع، حتى أولئك الذين خُصَّصوا ببيانات للكتابة، لكن، دون وعي الكتابة، كشرط نُصِّي أي في الممارسة، لأن الشفاهي يُعَي حاضرا في ما كتبه، لتكرن الكتابة عندهم، رسما إملايا، وليست تعبيريا عن المفهوم الواسع لكلمة «شعر» من جهة، وللصفحة كدال ساعد في تكتيف التوال وكثيرها.

أؤمِّمُنا التجربة «الكالغرافية»، عند من كُتِبُوا. إن الكتابة هي الشَّرْط، وهي لحظة الانتقال، أو هي بتعبير بعضهم «الإبداء» الذي سيخرج بالأسرع من التقليد إلى الحدائة، لكن هذا الخط، كان رسما، ليس كُتِبَ، ولم يستطع، في البنية التعبيرية للنص، وفي شعرية ويُعدُّ الجمالي، أن تُفَعَّل على نفسها، مأنُصَّفة يبقى محصورا في هذه البنية، ولأنه ذات المُعَلِّق الشفاهي، الذي هو توقيع خطاب له ظروفه، وسبباقاته، وله زمنه الذي ليس هو طرفنا، ولا سياقتنا، ولا زمننا.

أنا اليوم، أكتبُ مُتَحَرِّرا من كل هذه الأمور، لا أكتبُ بمحض الصَّدفِ، أو وفق ما ياتيني، فُكَّذا، دون تفكير وتدبير. كل ما أذهب إليه، ما ما يُسَوِّدُ، أو يُؤسِّس له، ويحكم بنيته، عندني على الأقل. وإذا كانت الكتابة أو الإبداع طرُق، أو أداة لحيلة مُعتمَّة «سوداء»، بالتعبير الهاليفردي، فهدية طريقي في الشعر، وفي الكتابة، وهي طريق، بما فيها من التَّواوت وتعرجات ومزلق، وفيها معناه من أهوال السُفَر ومطباته ومزاقه، وليست دائما على هذا الاقتراب، الذي هو اختياري، فلي، له ما يشتره ويقلِّد بضاع الغراء، وهو اقتراح في الشعر، مثل غيره من الاقتراحات التي لا تنتبه لجسارتها وجُرَّأتها، إلا بعد حين، وهذا هو رهائي، وهو رهائ على المستقبل، الذي أفترض أنني منه أجي.

* شاعر مغربي

تطور واتساع مصطلح «الدراماتورج» دراسة الكتابة المسرحية وشاعرية العرض

باريس - من محمد سيف:

إن مصطلح (الدراماتورج) في العمل، سواء كان في المجال النظري أو في الممارسة المسرحية، يشير أحياناً اليوم إلى المعنى التقليدي لنشاط المفهوم وبناء العمل الدراماتيكي، وأحياناً إلى المعنى المعاصر لأحد العاملين المقربين من المخرج، الذي تكون وظيفته بشكل عام إرساء أسس عمل الخشبة.

ويقدر ما يبدو هذا الشرح والتفسير بسيطاً، بقدر ما تبدو وظيفة «الدراماتورج» معقدة، وتكاد أن تكون غير معروفة نسبياً، فهي تشير إلى عملية التفكير والتوثيق لإبداع مسرحي، سواء كان راقصاً أو أي نوع آخر، مثلما يعتبر «الدراماتورج» في غالب الأحيان بمثابة «المستشار الفني والأدبي»، أو «الباحث العلمي القادر على الإجابة عن جميع الأسئلة»، مثلما يمكن اعتباره «خبيراً راقياً»، ويطلق أحياناً التفكير، والسيد الذي يعرف ويرى ويفهم كل شيء.

ويمكن أن يكون أيضاً، مجرد محاور فني، كما يسميه البعض، (ويكتب برامج العروض، والوثائق المصاحبة لها، بشكل أكثر عمقا، وينظم الاجتماعات التحضيرية للمجموعات، وينشط المناقشات التي تجري بعد العروض، بمصاحبة الفنانين والجمهور) (وهذا تعريف ويكيبيديا).



مشهد من مسرحية «رومي و جوليت»

أنبيا أو مسرحيا، ويكون مرتبطا بمسرح وطني، أو مركز درامي وطني، أو فرقة معروفة عالمياً. ويكون ضمن فريق العمل، وأقرب المعاونين للمخرج. وعمله كدراماتورج ينبع ويصب في العرض، ويمثل نوعاً من «الباحث والمفكر»، ويتكاسم الدراماتورج والمخرج عملية إنجاز العمل المسرحي. الأول يأخذ على عاتقه مسؤولية العمل النظري في حين أن الثاني يؤمن عملية التحضير المسرحي مباشرة مع الممثلين. إن وظائف الدراماتورج مختلفة ومتنوعة تبعاً للمكانة التي تمنح له في المسرح: قراءة المخطوط، وتصوص البرنامج المسرحي، والقيام بالبحوث على وحول العمل، وشرح وتفسير مبادئ بنائه، وتحديد أديولوجيته، واعداد لغة مسرحية، وترجمة المصنف إذا تطلب الأمر ذلك، واعداد وترجمة البرنامج، والمشاركة في البروفات بصفته ناقدًا داخلياً. ولا شك، يجب أن يكون هذا المفكر أدبياً، ولا يمكننا الوصول إلى هذا المنصب إلا عن طريق الدراسة الأكاديمية الطويلة والشاقة، ويفترض أن يكون أيضاً صاحب معرفة كبيرة تتوزع بين معرفته بالتاريخ وعلم جماليات المسرح والكتابة المسرحية.

محاكاة القوانين والطبيعة

مع ذلك، يبقى هذا المفهوم بعيد النال، وتبدو أهدافه غامضة. يقول أوليفيا أور نولان، في هذا الصدد: (لقد خضع هذا المفهوم للكثير من التفسيرات، والاختلافات، والأسئلة «أو التحدي، والرفض» الموجود في الممارسات المسرحية الرؤى النظرية). ويشركه دانيال بيزن هارد الراي، عندما يذكر: (إنها وظيفة غامضة (...)) لاسيما أن التجارب كثيرة، وكذلك الكتابات المسرحية. وفي نفس الوقت، يعتقد ميشال باتون، أن الدراماتورج (تأتي من القراءة، أو العمل الماظوب أو الإلهام)، الذي يأخذ مهنته على الحسنة (...). وهو في نهاية المطاف، عمل مادي، وجسدي، ويشكل الدراماتورج، بالنسبة لبرنار شارتر، (مرحلة تفكير، وتامل وتصميم للعرض)، وأنه ليس فقط (مرحلة) انعكاسية فكرية بحتة؛ وإنما هو زمن للحلق العرض (أيضاً). إن جان ماري بيم، يوسع نطاق الرؤيا، مشيراً إلى أن (إذا كانت الدراماتورجية في هذا الترتيب الذي يعني كل شيء، نفهم من ذلك، بأن المسرح، يشمل النص، وهذا مؤكد، ولكنه أيضاً يشمل العرض، وبنائته، وعلاقته بالجمهور، وأخرجه، وتمثيله، وأصابعه، والخ (...). ولهذا السبب بإمكاننا الحديث عن دراماتورج النص، وعن دراماتورج العرض المحدد (...). وعن دراماتورج الخشبة في ترتيب العلية الإيطالية أو حتى في ترتيب دراماتورج المسرح في الفضاء المعماري (المدينة). إن أوجينيو باريبا، يركز في تفكيره على طاقة الممثل، معتقداً بأن الدراماتورج هو في الأساس (دراما - وأرغونه، وعمل، وتطبيق للأفعال)، ولذلك يجب أن تشمل كل مجالات (الأفعال في العمل)، بما في ذلك تلك التي يكون لها تأثير على (المقام، المشاء، وعلى فهمه، وعلى مشاعره، وعلى حسه المشترك). لقد

ظهر (الدراماتورج) ولفترة طويلة في شكل واحد: (مؤلفا للمصاحف الدرامية)، والنشاط الدراماتيكي الذي يركز حصراً، وبشكل كبير على تكوين النص وفقاً لإتفاقيات الكتابة الخاصة والمحددة في وقت معين. وقد وضع أرسطو أسس هذا المفهوم في كتابه (فن الشعر)، وأنه لا يشترك في شيء مع الشعرية، طالما إن المسألة تحقق تأثيرها حتى من دون منافسة، ومن دون ممتثلين، إنه يعتقد أن التكوين ينبغي أن يكون «جميلاً» قبل كل شيء، أي يميل إلى المحاكاة وفقاً للقوانين والطبيعة، وينبغي على الإبداع الشعري في مثل هذه الحالة الأتمثال لرموز المرجعية التي تعتمد على المبادئ الفلسفية والجمالية التي تعتبر ذات أهمية وصلة بالأعمال التي لا تشوبها أية شائبة (مثل تلك التي كتبها كل من سقوفوكس وأرسطوفان).

العمل على الطاوله

بمجرد ما يتحدد البرنامج المسرحي ويقوم «المخرج» أو «مدير الإنتاج» بتحديد جدول الزماني الذي يتلاءم مع عمل كل فرد من أفراد فريق عمله، مصممي الديكور، الإزياء، الموسيقى، والموسيقى التصويرية، والفضاء، والمكياج، والممثلين، والمغنين، والموسيقيين «إن وجدوا»، وليس هؤلاء وحدهم الذي يجب تحديد جدولهم الزماني، وإنما أيضاً مدير الإنتاج، مساعد المخرج، المسئولين عن الاشتراكات الجمهور السنوية، والمسئول الإداري للمسرح، وهكذا يتم جدول عمل الجميع وفقاً للتواريخ التي يعلنها عليهم الجدول الزمني للموسم المسرحي، وتعتبر القراءة الأولى حدثاً مهماً بامتياز في إنتاج العرض، حيث يجتمع جميع الفاعلون من أجل الاستماع إلى قراءة النص لأول مرة بصوت عالٍ. ثم يقوم المخرج بتقديم تصوره الإخراجي الأول، وهكذا تتم إجراءات الاتصالات الأولى بين الممثلين، والنص، ومختلف المصممين، وتبدأ الأفكار بالظهور. وتعتبر هذه الخطوة بمثابة العمل الفاعلون من ولادة الإنتاج المسرحي، لاسيما أن هذه الفترة أو المرحلة من العمل، تستسح للممثلين بالتفكير طويلاً بشخصياتهم، ويمكن أن تنقضي تلك الفترة وبشيء من الإحباط، حيث يتجرع النص الذي سوف يقوم بإخراجه، وفي هذه الفترة أيضاً، يبدأ الممثلون بترويض أدوارهم، بعد أن يقوم المخرج بشرح رؤيته للشخصيات، والمسرحية بأكملها. ويمكن للمنتسح الدراماتورج، أن يحضر ويشترك في هذه المرحلة المهمة من العمل، على الطاولة، التي تنبع منها المشاكل المتصلة بعملية الخلق المسرحي، وهنا يبذل الدراماتورج كل ما بوسعه من أجل توفير المعلومات التي يحتاجها فريق العمل دون أن يشغلهم بكل التفاصيل والملاحظات، ويقوم بالعديد من التحقيقات الصادرة عن النظام التوثيقي، المتعلق، في سياق النص وفهمه وتحليل ما يحتاجه الجمهور من معلومات أو رسائل، وكتابة سيرة ذاتية مفصلة عن المؤلف، على سبيل المثال، أو الكشف عن النواصير الممكنة بين نصه ونصوص الآخرين، وعمل قائمة من المفردات والبيانات والإشارات التي يتضمنها نصه، وتوضيح الغامض منها، والخ. وهكذا يفهم البحث الدراماتورج مثل شبكة فضفاضة «مشعة»، وضيقه في تاملاتها، على حد سواء، (يقودها الغرض الرئيسي) لتغذية عمل الخشبة التمهيدي: إن البحث الدراماتورج يصوغ بشكل تدريجي مجموعة من القوانين المفتوحة التي سوف تلعب دور الوصل «والحلق» في اللحظة المناسبة في ترتيب، وموضوعة القسم الدراماتيكي.

المسرح والتحليل المحتمل

وهكذا نرى راسين يدافع عن حقوق الشاعر وحريته في خلق شخصيات وحوادث من بين أفكار تقارب الواقع وإن لم تنبع منه، ويعرف جاك شير، هذا النوع من الدراماتورج الكلاسيكية مثل: (جميع العناصر [...]) التي تكون قاعدة المسرحية وخلفيتها [...]. وهذا الذي هو موضوع المؤلف [...]. قبل أن تتدخل الاعتبارات المتعلقة في تنفيذ العمل). في مثل هذا التنظيم الداخلي، يعارض شير الهيكل الخارجي، الذي يتشكل أكثر فائتر بفعل الأشكال التي تصنع شروط الكتابة وعرض المسرحية (باتريس بافيس، ص 106)، ويظهر قريباً من

بين معنى وذات «نجم يدور حول نفسه»

فاطمة محمد وشاح *

«بِمَ التَّعَلَّلُ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ صَدَقَ الْكَلَامُ عَلَيَّ وَلَمْ تَصُدَّقْ!»

وما يعنيني الصَّدق يموت الشاعر «عملياً ونظرياً»: هكذا يخون الكلام صاحبه على الدوام، إذن فقد تَمَرَّدَ المعنى وتجرَّدَ، والمعنى إن جرَّدته عارٍ ليلبس الآخرين ...

يفيض على المعنى الآخرون أو يضيقون، فقليلة هي المرات التي يصح القياس - وليس ضرورة جمالية - بالصدق - والصدق بين معنى وذات كصدق المقال على المقام، والمقام طروب لعب: هي الذات، طلق يشاكسُ المعنى بأسئلة محرجة وظنون مضنية وتأويلات منهكة ...

والهوى وسَطٌ آخر؛ سرير، يجزُّ للمعنى ثوباً فخيماً كذليل فستان العروس، يغري الثوب بالمعنى فيضيقُ عنه وينشق عن صدره وقلبه، أو ربّما يرتفع فوق القدم حتى الزكية فما فوق وتفتتح العيوب، غدارة هي الريح كما الهوى، لكنَّ المعنى لن يتدَمَّرَ على غرار الأغنية التي تقول «الهوا قليل الحيا طيرلي فستاني» فلن يعدم لباساً أبداً؛ إذ لكل معنى وإن كان سانحاً مناصرون، إلا أن الثوب يتدَمَّرُ، ويترك المعنى عارياً ثم يهربُ منه إلى آخر؛ ليست الأثواب الفخيمة للفقراء على آية حال، وليست الأثواب

الحقيرة للأغنياء ...
لكل معنى غنّي، أخز (ذات) أكثر غنّي واتساعاً؛ فللذات ذاكرةٌ عن المعنى وغيره، وليس للمعنى دون الذات ذاكرة، والهوى يغري الذات بالانزياح، بالكشف والتفتق، بالستر والعري، بالفضيحة والغضبية ... وأنا هنا احتوي المعنى تماماً، يناسبُ بعضنا الآخر - دون مطابقة القياس ضرورة - أدله أذاعه فايبتسم، أحسّه وأشعره ب «ينادييني نحو الأعمق»، ف «أغرق» وأشرق بمائي وما فاض من مائه ...

بِمَ التَّعَلَّلُ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ هَلْ هَذَا الْمَاءُ سَهْلٌ؟ وَأَيْنَ كَلَامُ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ عَنْ سَهولته؟!

«سهولة الماء» ولا شك جمال اليم، هو جمال الاستجداء؛ استدراٌ عاطفي، يبيكي المعنى فيبيكي عليه وعلى، ثم: «لا تَلَقْ دهرَكَ إِلَّا غير مكترث ... ولا يَزِدْ عليك الغائث الحزن» أي فائت إن هو ما عَلَيَّ إِلَّا أكثر بقواته؟ هو ما يزيد ...

هو «المتنبئ» يريد من زمنه أن يبلغه ما ليس يبلغه الزمن من نفسه، ثم يعلل (يصبّر) نفسه بإقرار العجز «ما كل لمن يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، هي الريح مرة أخرى؛ هو الهوى إذن من يعيث بالمعنى (ومن) يحثويه، يُغري المعنى ويمزقنا خرقق بالية ...

لا بطل إلا الهوى، يعيث بنا بقدرتيه وأهوائه بحسب غاياته أو نزواته، يوسوس لنا كشيطان رجيح، فَعَرَى المعاني وتَنَحَّت في إيقاع المقام (الذات) تمثال جميل سادتي صنعناه بوحي الهوى، بجمالين ألف آخر، امرأة جميلة خائنة، تحببها فقتلتنا، فتموت ألف مرة وتعيش ألف حياة، ليست كأصنام إبراهيم قابلة للكسر، وليست كألهة التمر ناكلها حين نجوع، هي صمّية على الموت والكسر، لن تعد تمثالاً قطً ولن تعود كذلك أبداً، فقد تحرَّرَ المعنى وتمرَّقَ قلبي عليّ ...

«حَتَامٌ نَحْنُ سُمَارِي النَجْمِ فِي الظلم وما سُرَّاهُ على خُفٍّ ولا قَدَمٍ ... وَتَرَكُ الْمَاءَ لَيَّاقَةً مِنْ سَفَرٍ - ما سَأَرِي فِي الغَيْمِ مِنْهُ سَأَرِي فِي الأدم»

للماء والسماة قصة أخرى ...

هي كاللغني تبكي وتبكي، وهو منها، فلماذا إذن نروم السماء ونترك الماء؟ وما الغيب في الماء؟ هو الكمال والنقاء ...
أثراك ادركت هذا حتى أصبحت «سُمَارِي النجم في الظلم» فليلعبد دوما إشعاعاً وإغراء، وله أيضاً ضبابية وغموض، أما الماء النقي فهو كماء العلماء «لا طعم له ولا لون ولا رائحة» فالكمال مخيف وممل، والنقاء كذلك «جزء كل قريب منك ملل» ...

لكن أين هو الماء؟ وهل تخاف السغن الريح وسط صحراء؛ ولا نبوءة لطفوان جديد يحمل سغنَ الخَيْرين إلى الجودي، حيث الجبال قريبة من النجوم؛ أنت ككل المؤمنين والمجانين إذن، عذيك الشراب، فطفت تحت عن الدليل في السماء «أما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل» ...

هرب وجهك قرب صخرة بيتهل ويتشكى «اصخرة أنا مالي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد»، فكيف صرت أنت نرجسة على صخر؛ غرقت في المعنى ومائه، وصرت تستسقي العمام على أمل «وإن تأخر عني بعض موعده فما تأخر أمالي ولا تهن»، فلما الذي تريد «جزء لمع الأسته فوه» والسماة أكثر قرباً وأقل استحالة، هي دليل الهالكين إلى النجاة، والهاريين من الماء إلى الماء، كما يقول الماء إلى المنخفضات والحفر «فكم هارب مما إليه يقول» عدت، فركبت المعنى بحرَ القصيدة «ومن ركب البحر استقل السواقياء»، واستشفت من داء بدء، هكذا صرت نرجسة على صخر وغرقت في بحر القصيدة «فأقتل ما أكلك ما شفاك»، ببساطة صرت «سهم في هواء يولد ويمجد فيه امتسكا»؛ (نجم يدور حول نفسه) ...

* كاتبة فلسطينية



أطفال ورشة الرباط

شاركوا في ورشة «رواق التشكيلي الصغير»

التشكيليون الليبيون يتجاوزون الأهمهم

طرابلس - «القدس العربي»

من جابر نور سلطان:

على الرغم من الأوجاع والآلام، وأصوات القذائف وزخات الرصاص التي تلاحقهم، حملوا الوانهم وأزرقهم البيضاء وفراسيمهم المسكونة بالألم والألم والبهجة والشجن، وتوجهوا إلى العاصمة المغربية الرباط، كي يدشنوا المحطة الرابعة في مشروع تشكيلي طموح، يسعى لتأسيس «بيئالي للطفل العربي».

ثمة من الفنانين التشكيليين الليبيين، وعدد من أعضاء مجلس الثقافة العام في ليبيا، كانوا في الموعد صباح يوم السبت 26 نيسان/ أبريل 2014، ليعلنوا انطلاق رواق التشكيلي الصغير، إشراف الفنان محمد زعوط «الخطاط الصغير» إشرافاً وحسماً الدين الكني (المحطة الثالثة الرباط) بقرن نادي الصحافة في المملكة المغربية بمدينة الرباط، بالتعاون مع إدارة النادي وبمشاركة خمسين طفلاً وظلة من مرحلة التعليم الابتدائي، ممن تتوافر لديهم حيازة الرسم وموهبة الخط، والذين تم اختيارهم من قبل مهتمين بالفنون الجميلة، حضر الافتتاح لفيف من المثقفين والمهتمين بالفنون الجميلة ومخرجون مسرحيون وفنانون إلى جانب عدد من أولياء

أمور الأطفال المشاركين في ورشتي الخط والتشكيل.

شهد حفل افتتاح الورشة التي تواصلت على مدى يومي (السبت - الأحد) 26 - 27 نيسان، السيد هليل البيجو مدير إدارة الإعلام بمجلس الثقافة العام، الذي أعرب عن سعادة وقد المجلس بوجوده في المغرب، وتواصله مع المؤسسات والأطر الثقافية بالملكة، قائلاً إن التواصل الثقافي بين القطرين الشقيقين لم ينقطع، وأن المجلس دائم حريص على تعزيز الشراكة مع المؤسسات المناظرة في المملكة، وكذلك المشاركة في جل الأنشطة الثقافية التي تشهدها المملكة المغربية.

كما عبر الفنان التشكيلي محمد زعوط وهو من مدينة درنة عن سعادته البالغة بوجوده في مدينة الرباط، ويخوض هذه التجربة الفنية المتميزة مع أطفال المغرب، وأن هذه المحطة ستنضم إلى رصيد المشاركات السابقة في كل من ليبيا ومصر.

وعبر زعوط عن تقديره للتعاون الكبير الذي حظوا به، من عدد من الفعاليات الثقافية والإعلامية في المملكة المغربية على رأسهم السيد عمر أوثن الكاتب العام لنادي الصحافة بالمغرب والسيد جواد علي مدير مسرح محمد الخامس، والسيدة الكاتبة عائشة رشدي ومدير مدرسة أحمد كذلك النخب الأدبية

عاقته ضمن أهدافه ومهامه وربما في صدارتها، تأكيد التواصل مع المؤسسات المعنية بالشان الثقافي، في أقطار الوطن العربي، والبلدان المغربية ودولة ليبيا، يذكر أن مجلس الثقافة العام في دولة ليبيا، الذي تأسس في مطلع سنة 2000، قد أخذ على

المقبلة مزيداً من التعاون المثمر بين الفعاليات الثقافية والصحافية والإعلامية بين المملكة المغربية ودولة ليبيا، يذكر أن مجلس الثقافة العام في دولة ليبيا، الذي تأسس في مطلع سنة 2000، قد أخذ على

أخبار فنية

براد بيت يشتري لوحة جاستين بيبر
هدية لابنه

■ لوس أنجليس - د ب أ: اشترى النجم الأمريكي براد بيت لابنه باكس (10 سنوات) لوحة لغني البوب الكندي الشهير جاستين بيبر كهدية.
وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» المعني بأخبار المشاهير بأن براد (50 عاماً) اشترى اللوحة التي رسمتها فنانة الجرافيتي البريطانية/بامبي/ الذي يطلق عليها «فنانة الشوارع»، لابنه بالتبني والذي يربيه مع صديقه النجمة الأمريكية أنجيلينا جولي (38 عاماً).
ونقل الموقع الإلكتروني عن أحد المصادر قوله إن «باكس يعشق جاستين، لذا اعتقد براد أنها (اللوحة) ستكون هدية مناسبة له»، مضيفاً أن «براد يعشق الأسلوب الفريد الذي تتبعه بامبي في رسوماتها وهذه هي ثالث لوحة يشتريها منها».

«الرجل العنكبوت» يتصدر لأفحة إيرادات السينما الأمريكية



«الرجل العنكبوت»

■ لوس أنجليس - بوبي أي: احتل الجزء الجديد من أفلام «الرجل العنكبوت» (سبايدرمان) مركز الصدارة على لأفحة إيرادات السينما الأمريكية.
وذكر شبك التذاكر الأمريكي (موجو)، أن فيلم «الرجل العنكبوت المذهل 2» من بطولة أندرو غارفيلد، وإيما ستون، وجامبي فوكس، حل بالمركز الأول وجمع 92 مليون دولار. وتراجع فيلم «المرأة الأخرى» من بطولة كاميلون ديياز، من المركز الأول إلى الثاني وجمع 14.2 مليون دولار، فيما احتل فيلم «الجنة الحقيقية» المركز الثالث وإيراداته 8.7 ملايين دولار.
وحل فيلم «كابتن أمريكا: جندي الشتاء»، في المركز الرابع، وقدرت مبيعاته بـ 7.7 ملايين دولار، في كان المركز الخامس من نصيب فيلم «ريو 23»، الذي جمع 7.6 ملايين دولار.
وحل بالمراكز الأخرى على التوالي: «بريك مانشوتز» سادساً (3.54 ملايين دولار)، و«متباين» سابعاً (2.17 مليون دولار)، و«الصامتون» ثامناً (مليوناً دولار)، و«الله لم يمت» تاسعاً (1.76 مليون دولار)، و«فندق بودابست الكبير» عاشراً (1.73 مليون دولار).

عادل إمام «صاحب السعادة»... بعيداً عن السياسة في رمضان المقبل



القاهرة - د ب أ: كشف تلفزيون الشرق الأوسط «أم بي سي» عن التفاصيل الأولية لأحدث مسلسلاته التلفزيونية لشهر رمضان المقبل بعنوان «صاحب السعادة»، بطولة النجم المصري عادل إمام.
وقالت «أم بي سي» في بيان الاثنين إن المسلسل الجديد يعد التعاون الثالث لها مع عادل إمام، وللعم الثالث على التوالي بعد مسلسل «فرقة ناجي عطله» و«العراف».
ونقل البيان عن المخرج رامي إمام قوله: «لا يمكن السز في الرابط الأسري الذي يجمعني بعادل إمام بقدر ما يمكن في الكيمياء التي تجمعنا معا في الأعمال التي نقدمها. فانا شخصياً أحب العمل مع هذا الفنان الكبير وهو يدوره وجد في مخرجا يرتاح للعمل معه».
وتدور أحداث المسلسل الجديد في إطار كوميدي عائلي بعيداً عن السياسة ويضم عمقاً اجتماعياً ويُعد إنسانياً، حيث أن المقصود بـ«صاحب السعادة» الإنسان القادر على نيل القسط الأكبر من السعادة في حياته بغض النظر عن أي ظرف زمني أو مكاني.
ويعد المسلسل الذي كتبه يوسف معاطي العمل التلفزيوني الأول لبطلته الفنانة المصرية ليلية بعد عشرات الأفلام السينمائية وعدد من البطولات كل من حولها.

بلجيكا تنضم لفرنسا وبريطانيا في منع عروض «ديودونيه» الفنية بحجة معاداة السامية

استفزازه عبر إشارة اليد الشهيرة «لاكونيل» التي ابتكرها، في مسرحيته «الجدار»، حيث انتشرت هذه الحركة الساخرة من اليهود ومن يدافع عنه كرئيس الحكومة مانويل فالس بين الأوساط الشبابية في كل التراب الفرنسي خاصة في الضواحي المهمشة، حتى أن لاعب كرة القدم الفرنسي الشهير نيكولا أنيلكا قلدها في السورزي الإنكليزي مثيراً بدوره جدلاً واسعاً.
وتلاحق ديودونيه تهم قضائية كثيرة في ملفات عديدة أمام المحاكم الفرنسية تتهمه بمعاداة السامية والسخرية من ما يسمى الحركة اليهودية، لكنه نجح في كسبها كلها بفضل خبرته في الوقوف عند حدود «القذف» الذي يعاقب عليه القانون الفرنسي وعدم السقوط في الفخ.
وعشية انعقاد مؤتمر معاداة السامية الذي عُقد اسمه بـ«مؤتمر المعارضة» تقادياً لأي متابعيات قضائية في بلجيكا، سارعت الرابطة البلجيكية لمعاداة السامية إلى تسجيل دعوى قضائية ضد منتظمي المؤتمر بتهمة تنظيمهم ما وصفته بـ«يوم الحقد» الذي سيكون أطراً لأسوأ تجمع يضم كتاباً ومنظرين ومروجين لمعاداة السامية عرفته بلجيكا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.
وبلجيكا ليست الدولة الأوروبية الأولى بعد بلاده فرنسا التي تمنع ديودونيه، حيث كانت بريطانيا قد أعلنت من خلال وزارة داخلية أن الكوميدي الفرنسي، ديودونيه مبالاً مبالاً ممنوع عن دخول أراضيها، في خضم عاصفة يواجهها الفنان الساخر بشأن إشارة «كونيل» التي تعتبر معادية للسامية.



ديودونيه

كاميروني الذي يحظى بشعبية كبيرة لـ«ديودونيه» الفرنسية خاصة لدى الجالية المسلمة ومنعه من تقديم عروضه بحجة معاداة السامية وجعل من ذلك قضية شخصية.
وقار ع رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس الفكا هي الساخر ديودونيه منذ توليه حقيبة وزارة الداخلية في حكومة جان مارك إيفولت، وواصل ذلك حتى حينما عين رئيساً للحكومة من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث التزم مراراً بمنع الفنان الفرنسي من أصل

باريس - من محمد واموسي:

اتهم الفنان الفرنسي الساخر «ديودونيه مبالا» رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس بالضغط على السلطات البلجيكية، من أجل منع مؤتمر معاداة السامية كان مقرراً عقده في العاصمة البلجيكية بروكسيل، قبل أن تقرر الحكومة البلجيكية منعه رسمياً رغم أن المنظمات ابقا على دعوتهم وطلبوا من المشاركين التجمع بهدوء وفي أجواء مرحة.
وقال الفنان الفرنسي الساخر وهو من أصول كامرونية ويعرف بفنقه الساخر والألاع لإسرائيل واللوبي اليهودي في فرنسا إن قرار بلجيكا منع مؤتمر معاداة السامية فقط لوجود اسمه ضمن المشاركين فيه يأتي بعد أيام قليلة على إعلان رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس بأنه يضع الفنان الساخر تحت الحراسة ويتبع كل تحركاته، وأصدرت السلطات البلجيكية قراراً بحظر انعقاد المؤتمر المثير للجدل في مدينة أندرلخت لأسباب وصفتها بالأمنية، حيث طال الحظر التنظيم والخطباء والمشاركين، وضربت قوات الأمن البلجيكية طوقاً أمنياً حول القاعة التي كان يفترض تنظيم المؤتمر فيها.
وقار ع رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس الفكا هي الساخر ديودونيه منذ توليه حقيبة وزارة الداخلية في حكومة جان مارك إيفولت، وواصل ذلك حتى حينما عين رئيساً للحكومة من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث التزم مراراً بمنع الفنان الفرنسي من أصل

بروس ويلز يأمر بناتِه بالاحتشام وارتداء المزيد من الملابس



بنات بروس ويلز

■ لوس أنجليس - د ب أ: أمر النجم الأمريكي بروس ويلز بناتِه بالاحتشام وارتداء المزيد من الملابس، وذلك بعد رؤيتهن مؤخرًا في حفل فني وهن يرتدين ملابس كاشفة لأجزاء كبيرة من أجسادهن.
وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» المعني بأخبار المشاهير أن بروس (59 عاماً) شعر به الخزي الشديد» عندما رأى ابنته الكبرى الممثلة الصاعدة رومر (25 عاماً) وهي ترتدي ملابس كاشفة لجزء كبير من جسمها محملاً زوجته السابقة ديمي مور (51 عاماً) مسؤولية ما حدث.
ونقل الموقع الإلكتروني عن أحد المصادر قوله: «شعر بروس بالخزي.. وكما يعلم الجميع فهو في الحقيقة رجل محافظ جداً ولا يجب أن يرى ابنته تستعرض بجسدها العاري».
وأضاف المصدر: «بروس يعتقد أن زوجته السابقة كان يجب عليها أن تكون مثلاً يحتذى به لبناتها.. يعتقد بروس أنها لو كانت كذلك ما كانت رومر تكشف جسدها وسببت له الشعور بالحرج.. لقد أخبر رومر بأنها في سن يسمح لها بعمل ما تريد وأنه لا يمكن لا يخبرها بما عليها ارتدائه».
وأوضح المصدر أن «بروس لا يرغب في أن يرى ابنته تتحول إلى نجمة تكشف الكثير من جسدها مثل باريس هيلتون وليزي لوهان».
يذكر أن الزواج بين بروس وديمي دام من عام 1987 إلى عام 2000.

ابنة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو تدافع عن الحرية الجنسية



■ ماريلا كاسترو ايسين، ابنة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو ومديرة المركز الوطني الكوبي للتربية الجنسية خلال مؤتمر صحافي أمس في هافانا لاطلاق مؤتمر كوبي مضاد للزعة المعادية للمثليين جنسياً.
المؤتمر شاركت فيه شخصيات معروفة ضمن أطر النضال الجنسي بينها المكسيكية غلوريا كاريبيغا، المدير العام المشاركة لرابطة المثليين والمثليات جنسياً، وفتاوي الجنس.

مذكرات للمؤلفة الأمريكية سوزانا كاهالان في فيلم

■ نيويورك - بوبي أي: حصلت شركة الإنتاج التي تملكها النجمة البولندية، تشارليز ثيرون، على حقوق إنتاج فيلم مقتبس عن مذكرات المؤلفة الأمريكية، سوزانا كاهالان، التي تستعرض فيها تفاصيل شهر كامل من حياتها.
وأفادت صحيفة (نيويورك بوست) الأمريكية، أن شركة ثيرون، ستنتج فيلماً مقتبساً عن كتاب، «دماغ ملتهب»، شهر من الجنون»، للمؤلفة سوزانا

حل العدد السابق

3	6	5	2	7	1	9	8	4
1	4	8	9	5	3	7	6	2
2	7	9	6	4	8	1	3	5
8	2	4	1	3	7	5	9	6
7	5	3	8	6	9	2	4	1
9	1	6	4	2	5	3	7	8
4	3	7	5	8	2	6	1	9
6	9	2	3	1	4	8	5	7
5	8	1	7	9	6	4	2	3

الجدلي: إن توفير الراحة الجسمانية لنفسك يساعدك على إنجاز المهمات المطلوبة منك دون ازعاج وضجة.
الدلو: صديق يساهم في إشاعة السعادة حولك بسبب ما تلحظه فيه من مشاعر هادئة وصامته وما يدور من مشاعر دافئة.
الحوت: نجاح في مجالات العمل يعكس إيجابياً على علاقاتك بالآخرين ولاسيما الجنس الآخر الذي ينظر إليكم بمنظار متفائل وجديد.

بشكل جيد للوصول إلى ما تريد.
الميزان: طاقتك الروحية في أوجها، الأمور أكثر وضوحاً في ذهنك من أي وقت مضى حيث تعرف موضع قدمك.
العقرب: حاول الاهتمام بالأمور المالية إلى أقصى حد ممكن بما في ذلك تنظيم الأمور المالية والحد من الإسراف في المنزل.
القوس: تميل إلى العمل بانسجام مع الشريك ومراجعة العقود، ناقش القرارات المهمة التي تتوصل إليها مع الشريك.

دراسة نوازع الذين تتعامل معهم وتحلل شخصياتهم.
السرطان: إنسان عنيد يسبب لك قلقاً وازعاجاً عليك بمساريته وتطويره، تتمكن من تعزيز مكانتك بفضل انفتاحك ومرحك.
الأسد: لا تستسلم وأبدأ من جديد وعبر عن نفسك بوضوح وراجع التطورات لعلك تجد فيها الحل لما تعانيه منذ زمن.
العذراء: تشعر أنك في موقع المسؤولية، ولذلك ينبغي عليك أن تستخدم صلاحياتك

أبراج

الحمل: تستعيد بعض التجارب التي مرت بك وقد يخطر لك أن تتساءل عن أسباب وعلات بعض الأشياء المحيطة بك.
الثور: تشغلك اليوم أمور تتعلق بالعائلة والسلامة، العلاقات العاطفية تبدو شغلك الشاغل وهذا نتيجة للفراغ فكّن إيجابياً.
الجوزاء: تتعرض اليوم لتجارب مختلفة وتكتشف أشياء جديدة، وتميل إلى

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 ل شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل

		3	9	1	4			
			1		6			
			7	5				
	2							
8	7		4	6	5			
		5	7	9	6	3		
2	8				9			
4		9						
6	9	8	5					

«بعقلين» مسقط رأس خطيبة جورج كلوني اللبنانية تستقبل ب «تسامح» ارتباطها بأشهر ممثل هوليوود

بعقلين - من خديجة العمري:



جورج كلوني وأمل علم الدين

كسر خبر ارتباط الممثل العالمي جورج كلوني، بالحامية اللبنانية أمل علم الدين، رقابة الحياة اليومية الهادئة في بلدة «بعقلين» ذات الأغلبية الدرزية في جبل لبنان، مسقط رأس علم الدين. بالرغم من أن علم الدين غير معروفة لأهالي وسكان بلدتها إلا من قلة قليلة، كونها لم تثر البلدة منذ أن غادرها والداهما إلى بريطانيا في العام 1982، إلا أن خبر خطوبتها من كلوني جعلها حديث الساعة عند الكثيرين في هذه المنطقة.

وتعتبر بلدة «بعقلين» من البلدات اللبنانية المحافظة لناحية رفض زواج أبناء الطائفة من غير طائفهم، لكن معظم أهالي البلدة استقبلوا خيار ابنة بعقلين الارتباط بأشهر ممثل عازب في هوليوود بكل تسامح «شرط ألا يكسر هذا الخيار سابقة في المجتمع الدرزي».

وكان كلوني، البالغ من العمر 52 عاماً، تقدم بعرض الخطوبة لعلم الدين، البالغة من العمر 36 عاماً، بعد تناول «عشاء رومانسي» في قصره في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في 22 من نيسان/أبريل الماضي.

وأفادت تقارير إعلامية أمريكية أن كلوني فاجأ عروسه بعرض الزواج، مشيرة إلى أنه شارك شخصياً بتصميم خاتم من الألماس يزن 7 قيراطات، ويقدر ثمنه بـ 75 ألف دولار أمريكي أهداه لعلم الدين.

أهالي «بعقلين»، كما سائر اللبنانيين، علموا بهخطوبة الموسم من خلال وسائل الإعلام التي بدأت بمناجاة شبيه بوميعة لتفاصيل هذا الحدث.

الشيخ سامي أبو المنى، أحد أبرز المشايخ الدرزي في جبل لبنان والذي نفى معرفته المسبقة بعلم الدين، لفت في مقابلة في مقره في بعقلين أن ارتباطها بالممثل كلوني، «يشكل نوعاً من الخروج عن العادات والتقاليد».

أبو المنى لم يضع أي حظر على علم الدين، معتبراً أنه من غير المجدي إلقاء اللوم عليها «لأنها تعيش في بيئة بعيدة عن الجسد البدني... ونحن نتمنى لها السعادة في حياتها»، إلا أنه أيضاً تمنى أن لا يتحول زواجها «سابقة وأن لا تشكل قدوة للفتيات في

الجبل فيخرجن عن التقاليد والزواج الديني». وعلم الدين، اللبنانية البريطانية، لا تملك منزلاً في مسقط رأسها، حيث تعيش فيه أكثر من 30 ألف نسمة في جو اجتماعي مترابط ومحافظ على تقاليد الدينية، إلا أن منزلاً كبيراً يحاط بحديقة واسعة تعود ملكيته لعمّ خطيبة كلوني، ما زال يثبت جذور عائلة علم الدين في بعقلين.

أم أمير، إحدى سكان البلدة وصاحبة محل بيع الألبسة، قالت إن ارتباط ابنة بلدتها بالممثل كلوني «عادي جداً... فهذه حياتها الخاصة وهي مقتنعة بها».

ومن جانبه، رأى غازي صعب، مدير مكتبة «بعقلين» التي تعتبر المعلم الأبرز في البلدة لاحتوائها على مجموعة ضخمة من الكتب والأرشيف، أن هذه

الخطوة «أمر عادي»، مبدياً مسعاده بأن كلوني «المعروف بخطف قلوب النساء حول العالم، أصبح «صهراً للبنانيين».

ورأى حمادة، أن الزواج من الغير «ليس محبباً»، إلا أنه أشار إلى أن علم الدين عاشت وتربت في بيئة «خارجية أصبحت جزءاً منها... وهي اختارت شخصاً يتناسب مع بيئتها».

وبدا بعض سكان «بعقلين» غير معنيين بهذه الخطوبة لا من قريب ولا من بعيد «لكل حياته واختياره».

«علياً»، من سكان البلدة، اعتبرت أنها غير معنية بهذه الخطوبة، قائلة «الموضوع عادي»، وعند سؤالها إذا كانت تمنى أن تكون مكان علم الدين، أجابت «لا أرغب أن أكون مكانها... حتى لو لم أكن متزوجة، لما اخترت الارتباط بكلوني».

وتتمنى صعب، مازحاً، أن تزور علم الدين وخطيبها العالمي «بعقلين» من أجل «العرف عليها عن كتب، ودعم مكتبتها».

أما هادي حمادة، عضو مجلس بلدية «بعقلين»،

الجمهور الهولندي يصفق لكارول سماحة

بيروت - «القدس العربي»:



وقف الجمهور الهولندي تحية وتقديراً لمنة لفن كارول سماحة الذي قدمته في حفلين كبيرين يومي 1 و 2 مايو في Concertgebouw بمدينة أمستردام بالتعاون مع السيمفونية الهولندية بقيادة المايسترو Hans Leenders ، التي وصل أفرادها إلى أكثر من 80 عازفاً، حيث فوجئت كارول بوقوف الحضور من جنسيات مختلفة إلى جانب الجاليات العربية وفي طليعتها اللبنانية لمدة أكثر من دقيقتين لها.

وقف الجمهور وصفق وهتف تقديراً لكارول وصوتها وفنها، وحضر الحفل سفيرة لبنان في هولندا عبير علي، وسفير المغرب عبد الوهاب البلوكي وعدد من الشخصيات.

وقد امتلأ Concertgebouw أهم وأكبر مسارح هولندا عن آخره للاستماع إلى كارول التي غنت أجمل أغانيها بتوزيع أوركسترا إلى جديد أنجزه الموزع العالمي bob Zimmerman.

راقصة تتهم بريتنى سبيرز بكسر أنفها

لوس أنجليس - يو بي أي: اتهمت راقصة أمريكية، نجمة البوب، بريتنى سبيرز، بكسر أنفها خلال تمارين الرقص على أغانيها وعدم الإكترت للامر، لابل والإمتناع عن دفع تكاليف جراحة اضطرت للخضوع لها بعد الحادثة.

وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أن، داون نويل، قررت رفع دعوى ضد سبيرز زاعمة أنها استخدمت للرقص في فيديو لأحدى أغنيات نجمة البوب، وخلال التمارين في أستوديو كاليفورنيا كانت الغتية في حالة اضطراب ولم تتفكر بحركات الرقص الخاصة بها



بريتني سبيرز

حتى انها ضربتها بيدها على أنفها. وأشارت إلى أن الجميع في الأستوديو سمعوا صوت كسر في أنفها، ولكن كل ما فعلته سبيرز هو قول كلمة «أنا أسفة»، من دون وقف التمارين حتى.

ولفت نويل إلى انها اكملت التمارين لكنها شعرت بآلم شديد بعد نصف ساعة فوجهت إلى المستشفى حيث تأكد أن أنفها مكسور وهي بحاجة لجراحة. وذكرت أن فريق سبيرز وعدما بدعم تكاليف علاجها الطبي، لكنها لم تحصل على دولار واحد، ولذا سيقوم محاميها بالتقدم بدعوى ضد الغتية الأمريكية.



مشهد من المسرحية

«ملف ع الرف»: مسرحية يشارك فيها ممثلون من ذوي الاحتياجات الخاصة

رام الله (الضفة الغربية)

- من علي صوافطة:

مع المشاركين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على الحركات والتعامل مع زملائهم ولكن كما شهدت اليوم مدى التغيير الذي حصل بعد أشهر من التدريب».

وجمعت المدرسات المشاركات في العمل المسرحي على إسهام المسرحية في تقوية شخصية المشاركين وتفاعلهم مع زملائهم ومع الناس.

وتحدثت المشاركات من ذوي الاحتياجات الخاصة عن تجربتهن قائلين إنهن سعداء جداً بالمشاركة وأنهم يحبون مدرساتهم وتعلموا الشعور بالاحترام والسعادة.

وأبدت الممثلة ياسمين شلالدة التي أدت دور معلمة الرياضة في المدرسة والتي تعاملت بقسوة مع ذوي الاحتياجات الخاصة مسعدها الكبيرة لمشاركتها في هذا العمل.

وقالت بعد العرض «هذه أول تجربة لي في التمثيل مع ذوي احتياجات خاصة، تعلمت أشياء كثيرة منهم وشعرت بقربي من هؤلاء الناس».

وأنتج مسرح عشتار هذا العمل المسرحي بالتعاون مع المؤسسة السويدية لاغثة الفرد بمشاركة عدد من الجمعيات المتخصصة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح القائمون على العمل المسرحي أن هدفهم تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة وكتيوبا في نشرة وزعت قبل العرض أن «ذوي الإعاقة وتحديدا الإعاقة الذهنية هم مرآة المجتمع منحصر من خلال تقييم مدى تقدير هذا المجتمع لهم وحرصه على الحفاظ على كرامتهم وسد احتياجاتهم ودعمهم في كافة مناحي الحياة».

وأضافوا في النشرة «مسرحية ملف ع الرف هي عمل مسرحي يستند إلى قصص واقعية وما هي إلا جرس يقرع ونسأل أنفسنا هل نحن قادرين على توفير الحد الأدنى من أجل تلبية احتياجات هذه الفئة المجتمعية».

ويطمح القائمون على المسرحية في أن يتجخوا في خلق حوار وتواصل بناء بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل العمل سوياً على تحقيق بعض مطالب الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن المقرر أن تعرض المسرحية غدا الثلاثاء والأسبوع القادم على خشبة مسرح عشتار مع عائلات لديها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى ممثلين عن مؤسسات رسمية وخاصة، (رويترز)

يسلط العرض المسرحي الفلسطيني «ملف ع الرف» الضوء على واقع معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة في الشارع والمدرسة والبيت بمشاركة ممثلين من ذوي الاحتياجات وخاصة من ذوي الإعاقة الذهنية.

وقال إدوار معلم مخرج العمل المسرحي بعد عرضه الإثنين على خشبة (مسرح عشتار) في رام الله «هذه تجربة أولى بالمشارك اناس من ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل المسرحي للحديث عن مشاكلهم».

وأضاف «لم يكن الموضوع سهلاً عندما بدأنا بالتدريب قبل ستة أشهر مع مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة الخاصة الموجودين في عدد من المؤسسات التي تعني بمثل هذه الحالات».

وأوضح معلم أن «ما تقدمه المسرحية من مشاهد بمشاركة عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة ومدرساتهم وممثلين محترفين ما هو إلا انعكاس لقصص حقيقية سمعناها منهم (ذوي الاحتياجات الخاصة)».

وبالرغم من أن المشاركين من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتكلمون سوى بكلمات بسيطة لكنها تعبر عما يتعرضون له في المنزل والشارع والمدرسة.

وقال «بدانا العمل مع 16 من ذوي الاحتياجات الخاصة ومدرسيهم لتقديم العرض المسرحي بمشاركة ثمانية منهم».

ويبدأ العرض المسرحي في مشهد ينتظر طلاب مدرسة في محطة للحافلات وكيف يتعاملون مع طلب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالسخرية والاستهزاء.

ويتنقل العرض بعد ذلك ليقدّم مشاهد حول ما يتعرض له هؤلاء من معاملة سيئة في المدرسة وصولاً إلى المنزل الذي تحاول العائلة أن تنكر أو تحفي أن لديها ابناً معاقاً.

وقالت الممثلة منير زريقي التي ساهمت في تدريب المشاركين على العرض المسرحي «ما قدمناه في المسرحية هو ملطف لما سمعناه من ذوي الاحتياجات الخاصة عن معاناتهم وما يتعرضون له».

وأضافت «كانت البداية صعبة جداً في التعامل

فضائيات وأرضيات

هل طلب أوباما «مصر الانقلاب» في «بيت الطاعة»؟!

سليم عزوز *

■ «زواج البنات شتر».. هكذا قالوا في الأمثال، والآن يمكننا أن نأتم مطمئناً بعد أن علمنا أن مصر تسترت، زواجاً شرعياً على كتاب الله وسنة رسوله، وعلى مذهب الإمام أبي حنيفة التعمان. وهو المذهب المصري الرسمي المعتمد في الأحوال الشخصية. وكنت قلقاً عليها منذ أن كتب عبد الرحمن الأنبوبي وصفاً لحالتها: «وولدنا على الترة يتغسل شعرها»، ولم يكن التلفزيون المصري قد أذاع الإعلان الشهير لوزارة الصحة الذي ينصح بأن تعطي ظهورنا للترعة، خوفاً من البلهارسيا. ومن لا يعرفون ربة الصون والعفاف، لا يعرفون عنها أنها ملتزمة وتسمع الكلام!

وزير خارجية الانقلاب نبيل فهمي، كعبد كل على مولاة أينما يوجهه لا يأتي بخير، وليس هو وحده فمولاه نفسه ما أن يفتح فمه، حتى يرتكب من الفضائح ما يكفي لتجريس قارة، لذلك فهو «المرشح الغائب»، الذي لا نشاهد سوى صورته في لقاءات مع وفود المؤيدين، التي تذهب إليه حيث يوجد.

فالمرشح للترعة وحسب وصف محمد حسين هيكل للميس الحديدي يخاف من الجماهير، مع أنهم صوروا شعبيته على أنها عابرة للحدود. ومؤخراً تم الإعلان عن أنه اختص نصف دسنة من الإعلاميين بمقابلة تلفزيونية، ومن بينهم إبراهيم عيسى وليس الحديدي، وسيتم بث المقابلة على ست قنوات فضائية. وبالرغم من أن محاوريه من الموالاة، والأسئلة متفق عليها سلفاً وكذلك الإجابات إلا أنه تم رفض فكرة البث المباشر، والاتفاق على أن يكون اللقاء مسجلاً، لسرور العورات، التي تتبدى للناظرين في كل مرة بعد أعمال الإنتاج والقص واللزق، فلا يغني حذر من قدر!

فالفضيحة قدر جماعة الانقلاب تلازمهم في كل حركاتهم وسكناتهم. وظني أن وزير خارجية الانقلاب، وهو يرتكب فضيحة الزواج الشرعي من واشنطن، لم يكن يظن أن الكلام يمكن أن يصل إلينا. لسوء تقدير الانقلابيين للأمور.

جماعة الانقلاب «دقة قديمة»، وهم من «الزواحف من الرجال»، وهذا وصف مشتق من «القواعد من النساء». انظر كيف أن فيلسوف الانقلاب وعرايه هو محمد حسين هيكل الذي جاء للعالم قبل «فحت الجرح»، و«شق الترع والمصارف، وظل طوال الوقت يتصرف على ذات القواعد التي كانت حاكمة في زمانه، وعلى أيامه كان هناك خطاب موجه للخارج، لا يعلم به الناس في الداخل، وأخر للداخل لا يكثر به جماعة الخارج. ولنا أن نعلم أن ما ذكره وزير خارجية الانقلاب كان لإذاعة أمريكية، وربما قال وهو يتحدث، وهل هناك أحد لا يزال يستمع للإذاعات في زمن التلفزيون «الملون»؟

وبالتالي فظني أن كلام نبيل فهمي كان موجهاً في الأصل والفصل لدوائر صنع القرار في واشنطن، وللأجهزة الاستخباراتية، ولم يعلم أنه يمكن أن ينتشر على هذا النحو، ليصل إلينا، لأنه لم يصله نياً أن العالم صار قرية صغيرة. وهذا الجهل هو المبرر لأن دبلوماسياً محترفاً يسقط هذه السقطلة!

تجربة هيكل

■ هيكل كانت له تجربة اليمعة مع الخطاب المزودج، في كتابه عن حرب الخليج الثانية، وقد كشف الراحل محمد جلال كشك، في عدة مقالات بمجلة «أكتوبر» المصرية، ومن النوع طويل التيلة، كالتي تطالعوها لي الآن. الاختلاف بين الوارد في الطبعة الأجنبية والعربية من الكتاب، ليس في حدود التحليل، ولكن الاختلاف كان في المعلومات والرسالة أيضاً.

لم يرد هيكل ولم يصد، ولكن ربما رأيه أن ما حدث معه هو استثناء، سببه أن الكاتب الذي ضبطه متهماً بذلك، يعيش في بريطانيا، وأنه مترتب به. ثم إن جلال كشك وجد مساحة في مصر للكتابة. والإعلام في المحروسة الآن تم تأميم لصالح الانقلاب، ولم يستنكر هيكل ذلك، لأنه هو من تغزل في فات الصحف على يد ضباط الجيش عقب حركتهم المباركة في سنة 1952،

ووصف قرارات التأميم، بقرارات «تنظيم الصحافة»، وباعتبار أن الصحافة نبت عشوائي، وأن ما حدث هو تنظيم لها. هل هناك من يكره التنظيم؟! فات القوم، إن النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي سيخترق عمليات التأميم التي فرضها المسكر على الإعلام، فصار إعلام الرأي الواحد، والصورة الواحدة، والخبر الواحد ولو كان كاذباً.

ربما لم يستمع مهتم منا لمقابلة وزير خارجية الانقلاب في الإذاعة الأمريكية، لكن الفضيحة وقفتنا عليها من خلال نشر كلام الوزير على موقع الإذاعة ومنها وصل قادة الانقلاب ينظرون للراديو على أن زمانه قد ولى، لكن المستبدين يعملون له حساباً، ويكفي أن نعلم أنه في عهد مبارك وعندما تم السماح قانوناً بتملك الناس القنوات التلفزيونية، فإن المحظر ظل قائماً فيما يخص بالإذاعات، وكان غالباً يتم ضرب عدد المستمعين للراديو في عدد مستخدمي «التاكسي»، وكانت المفاجأة ذات حصر أنهم بالملايين!

لكن الإذاعة الأمريكية ليست هي «بي بي سي»، أو «صوت أميركا»، عندما كان المصريون يضعون أذانهم على جهاز «الترانسستور» ليستمعوا إلى أخبار بلدهم في نشرات أخبارها!

حل الشعر والمشي البطال

■ لقد ظن وزير خارجية الانقلاب أن الدار آمان، فذهب إلى الإذاعة العامة الوطنية في أمريكا وتحدث عن العلاقة التي تربط واشنطن ومصر وإذا بها شرعية والحمد لله، وليست نزوة لليلة واحدة. كما أنها ليست زواج متعة الذي يحله الشيعة ويجرمه أهل السنة والجماعة. والأخير زواج منقصل يجوز له أن يتصل. ولكن ما أطربني حقاً أن محرمهم، وليست مصرناً، تزوجت واشنطن عند الثأورين، زواجاً مستمراً. وسر طربي أن «مصر الانقلاب» تسترت، بعد مرحلة شمتت عليها حل شعرها. ولغير المصريين أن «حل الشعر» في ثروت الأجداد مرتبط بممارسة الأعمال المنافية للآداب.

«مصر الانقلاب»، التي يتحدث عنها نبيل فهمي، أُنبت مرحلة «المشي البطال» وهي التي نذهب إلى بوئين، حيث يقم وقالت له، «هيت لك»، والآن هي «ستت»، وصارت واحدة «ست»، وانتقلت من مرحلة «الأسنة» إلى مرحلة «المدام». وربما هي «مدام» منذ 3 يوليو، وأنها كانت في حكم الزوجة الناشز إلى أن طلبها أوباما في «بيت الطاعة».

ولغير المصريين أقول: إن قانون الأحوال الشخصية يعطي الزوج الحق في أن يطلب الزوجة في بيت الزوجة «الطاعة»، إن هي غادرت، شريطة أن تتوافر فيه الشروط التي ترغبه به ليكون بيتاً للطاعة. واعتقد أن البيت الأبيض يتوافر فيه أركان «بيت الطاعة» قانوناً.

لقد صرخ عمرو أديب في برنامجها وهو يطلب بإقالة وزير الخارجية «فكل ما علمناه من 30 يونيو إنهار». وعندما قرأت «أنهار» ظننت أن «مصر الانقلاب» أسموها «أنهار»... «أنهار بنت أبيها»، قبل أن اكتشف أنه يقصد «أنهار» من «الانهار انقلاب».

فقد قدموا انقلابهم على أنه نقطة فاصلة في تاريخ المنطقة لأنه أنهى الهيمنة الأمريكية التي تكسرت في عهد الدكتور مرسي، وصارت مصر على يد السيسي أكثر استقلالا، وصور لنا إعلام الغيراء أن أوباما لا ينام الليل لأن عبد الفتاح السيسي أخرج مصر من بيت الطاعة الأمريكي. وكيف أن لمبات الإنذار المبكر عملت في الكنيست عندما ظهر على المسرح الضاحك جماعة الانقلاب في 3 يوليو تموز الماضي.

تذكرون، كيف أن إعلام الثورة المضادة، أكد أن شقيق أوباما ينتمي للإخوان، وفي تطور مفاجئ تبين أن أوباما نفسه «خاليا أخوانية نائمة»، وبالتالي فإن قرار السيسي بالإطاحة بمرسي، مثل ضربة عنيفة لأوباما ولعائلته على القفا! عمرو أديب وهو يقول إن كل ما فعلوه «أنهار»، كان كاشفاً عن حال جماعة الانقلاب الذين يكذبون ومن كثرة الكذب يصدقون أنفسهم. وهم في حالتنا ظنوا أنهم نجحوا في الضحك على الشعب المصري ودفعه لأن يصدق أن السيسي ضد الإرادة الأمريكية. وبالتالي فإن تصريحات نبيل فهمي عن «زواج عترس من فؤادة»، انظلي على المصريين، فصدقوا أن عبد الفتاح في اليوم الأول لدخوله القصر الرئاسي سيوقع قرار الحرب على واشنطن.

في الواقع أن حديث فهمي لم يخون عن الإطار السياسي لمرحلة الانقلاب. ولغة العواطف هي عنوان المرحلة. وفي عهد السيسي هناك كاتبة بدلان من أن تعان تأييدها لرؤيته السياسية الفاقية. كتبت عن حالة الواله التي انتابتها وكانت «امتباب باشان»، ولها طلبت منه أن يقبلها جارية في البلاط. وكانت جاء عنوان ما كتب «مصر للسيسي: زوجتك نفسي».

إنها أزمة جبل، يسمى تويت «طنيطرة»، ولا يريد أن يصدق أن العالم صار قرية صغيرة... أصغر من القرية الدكية.

وزير النفط الإيراني: لا نعترم إضعاف موقع روسيا في مجال الغاز

■ طهران - دب: أذ وزير النفط الإيراني بيجان نامدار زنتغه بان بلاده لا تنوي إضعاف موقع روسيا في مجال الغاز. جاء ذلك في تصريح أدلى به زنتغه أمس الأول على هامش استقباله مساعد الرئيس التر ماني لشؤون الطاقة والنفط والغاز، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، وأضاف «لقد بحثنا مع الطرف التر ماني بالتعاون المشترك في مجال الغاز والقضايا المتعلقة بها».

واعتبر توفير الأرضية اللازمة لتصدير السلاح والبضائع الإيرانية مقابل شراء الغاز من تر منستان بأنه من احد المحاور الأخرى للمباحثات مع الطرف التر ماني حيث جرت إتفاقات بهذا الشأن.

وردا على سؤال عن احتمال أن يؤدي موقع إيران بشأن تصدير الغاز إلى أوروبا إلى إضعاف موقف روسيا، قال زنتغه، إننا لا ننوي إضعاف موقف روسيا إطلاقا مع ان التناقص موجود دائما.

الأردن وأمورايكا يوقعان اتفاقية ضمان قروض بقيمة مليار دولار

■ عمان - دب: وقعت الأردن والولايات المتحدة في مقر رئاسة الوزراء الأردنية أمس الإثنين اتفاقية ضمان قروض بقيمة مليار دولار، وهي الثانية لضمان القروض بعد الاتفاقية التي وقعتها البلدان العام الماضي بحجم مليار وربع مليار دولار.

وأوضحت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنه بموجب الاتفاقية ستقوم حكومة الولايات المتحدة من خلال الوكالة الامورايكية للتنمية الدولية بإصدار ضمانات فيما يتعلق بسداد الحكومة الأردنية لثمة في المئة من القيمة الاسمية والفوائد لسندات الدين السيادية الأردنية التي تصل قيمتها إلى مليار دولار اموريكي تستحق السداد بعد خمس سنوات. وأضافت أنه من المتوقع أن توفر هذه الاتفاقية نحو 200 مليون دولار على الحكومة الأردنية فيما لو تم إقتراض هذا المبلغ من السوق المحلي، مشيرة إلى أن الاتفاقية الأولى الموقعة بين البلدين في هذا المجال العام الماضي وفرت نحو 300 مليون دولار على الحكومة من ندعات الفائدة خلال فترة صلاحية السند التي تصل إلى سبع سنوات.

وأكد رئيس الوزراء الأردني، عبد الله النسور، في كلمة له عقب حفل التوقيع على الاتفاقية أن الاتفاقية تعزز برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي إنتهجه الأردن من خلال دعم ومساعدة الحكومة الأردنية للحصول على التمويل من أسواق رأس المال الدولية بأسعار فائدة معقولة.

محادثات بين تركيا والصين لإستثمار 10-12 مليار دولار في مشروع طاقة

■ أنقرة - رويترز: قال وزير الطاقة التركي تانر يلدر ان تركيا والصين تجريان محادثات بشأن استثمار قيمته من عشرة مليارات إلى 12 مليار دولار في حقل الفحم ومشروع الكهرباء التركي أفشين البستان.

كانت شركة الكهرباء التركية وقعت في يناير/كانون الثاني 2013 إتفاقا مع شركة أنو ظلي الوطنية للطاقة (طاقة) بشأن المشروع الذي يقام في جنوب تركيا لكن تركيا بدأت محادثات مع شركات أخرى بعد أن قالت طاقة في أغسطس/آب إنها ستترجى الاستثمار.

الخطوط القطرية أصبحت مملوكة للحكومة بالكامل بعد شراء حصة حمد بن جاسم ومستثمرين آخرين

■ دبي - رويترز - أ ف ب: قال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أمس الإثنين ان الشركة أصبحت مملوكة بالكامل للحكومة بعدما اشترى صندوق الثروة السيادي 50 في المئة من رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق وساهمين آخرين.

وأضاف أكبر الباكتر خلال مؤتمر صحافي في دبي ان الشركة أصبحت مملوكة للحكومة بالكامل في يوليو/ تموز الماضي، وتابع أن نصف الشركة كان ملكا للشبح حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق وبعض المساهمين الآخرين.

لكن الباكتر رفض الكشف عن المبلغ الذي تدفعه إلى المستثمرين الخاصين

وخصوصا الشيخ حمد. وقال في هذا الشأن «كم باع حصته» لست ادري لانني لم اشارك في عملية البيع، كما بقي الباكتر غامضا حيال أسباب شراء الحصص قائلا «يجب ان تتوجهوا إلى من قام بشراء هذه الحصص، لست ادرى رئيسا للشركة».

وقد نقل أحد أسباب الصفقة التغييرات السياسية في قطر مع تولي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حكم البلاد خلفا لوالده في يونيو/حزيران.

وأجرى الشيخ تميم عدة تغييرات بين كبار المسؤولين الإقتصاديين، وأعلن في خطاب في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حرصه على الحيولة دون ارتفاع نسبة التضخم، وريغته في محاربة الفساد.

وقال مصدر حكومي لرويترز أمس

ان قطر تريد تقليص الحصص المباشرة لأفراد الأسرة الحاكمة في الشركات المحلية، وأضاف «هناك تغييرات تحدث، تريد قطر ان تتيح للجميع مناح أعمال يتسم بالنزاهة والتنافسية».

كان الشيخ حمد حتى العام الماضي الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة السيادي، واضطلع بدور بارز في أن يصبح من أكثر صناديق الثروة التي يقبل عليها المستثمرون.

وقال الباكتر ان الشركة تعززت بإعلان الأرباح المالية لعام 2013 قبل الربع الثالث من العام، وأضاف أن الشركة مهتمة بشراء حصة في «انديغو إيرلاينز» الهندية، وقد تدرس شراء مزيد من طائرات «إيرباس» إيه380، في المستقبل.

وقال ان الشركة ترحب بأي فرص متاحة في الهند لكنه أوضح أن نتائج «انديغو» الجيدة جدا تجعله يعتقد أن الشركة قد لا تكون مهتمة.

وأجمت الشركة الهندية عن التعليق على تصريحاته، من جهة ثانية قال الباكتر ان الخطوط القطرية ستعلن نتائجها السنة الحالية للمرة الأولى، وأوضح في هذا الصدد «لا اعتقد ان الحكومة ستعارض اننا سنسبدا الاعلان عن ارباح»، وتابع «بعد انتهاء التدقيق في حسابات العام المنصرم، سنقوم بإبلاغكم عن المبالغ التي نرجحها»، والخطوط القطرية من أكبر الشركات في الخليج مع «الإمارات» التابعة لدي «والاتحاد» القطيانية.



الشيخ حمد بن جاسم

شركة «إتصالات المغرب» تقني 6 من فروع «إتصالات» الإماراتية في أفريقيا بـ650 مليون دولار

■ الرباط - أ ف ب: أعلنت شركة إتصالات المغرب أمس الإثنين أنها وقعت مع شركة إتصالات الإماراتية، التي تحولت الى المساهم الرئيسية في المجموعة الغربية محل مجموعة «فيفندي» الفرنسية، اتفاقا بقيمة 650 مليون دولار لاقتناء ستة من فروع إتصالات في أفريقيا.

وحسب بيان للمجموعة الغربية فإن هذا الإتفاق يشمل فروع الشركة الإماراتية في كل من بنين وكوت ديفوار والجاون والنيجر وجمهورية إفريقيا الوسطى وتوغو، كما يشمل الإتفاق أيضا «بريستيج

تيليكوم» التي تقدم خدمات تكنولوجيا الإعلام لفروع شركة إتصالات في هذه البلدان.

وأوضح بيان شركة إتصالات المغرب أن إتصام هذه الصفقة «يظل مرهونا بعدد من الشروط ومنها إنهاء عملية اقتناء إتصالات الإماراتية لمساهمة فيفاندي في رأس مال إتصالات المغرب، وموافقة السلطات المعنية في البلدان حيث تعمل الفروع المشمولة بالاتفاق».

وأعلنت شركة إتصالات الإماراتية في 28 نيسان/أبريل أنها وقعت «اتفاقية قرض متعدد العملات بمبلغ

3.15 مليار يورو مع سبعة عشر بنكا عالميا وإقليميا ومحليا، وذلك لغاية تمويل صفقة الاستحواذ على حصة فيفندي البالغة 53% من أسهم شركة إتصالات المغرب.

وتوصلت «فيفندي» المتخصصة في مجال الاعلام إلى اتفاق مع شركة إتصالات الإماراتية من أجل بيع حصتها للمجموعة الإماراتية مقابل 4.2 مليار يورو.

وقدم الاتفاق على انه نهائي، الا انه ابقى مربوط بموافقة الهيئات الناطقة في المغرب، علما ان الحكومة المغربية تملك 30% من أسهم شركة إتصالات المغرب المدرجة في بورصة الدار البيضاء.

وتتدير شركة إتصالات الإماراتية عمليات في السعودية ومصر. كما ان لديها مشاركات في أفريقيا وآسيا. وتشير أرقامها ان لديها 141 مليون مشترك في 15 بلدا، وأعلنت في الفصل الأول من 2014 عن أرباح صافية بقيمة ملياري درهم إماراتي مقابل 1.8 مليار درهم خلال الفترة نفسها من 2013.

أما شركة إتصالات المغرب فقد تأسست سنة 1998، حينما انقسم المكتب الوطني للبريد والإتصال إلى قسمين هما: بريد المغرب، وإتصالات المغرب.

وابتداء من كانون اول/ديسمبر 2007 أصبح رأسمال شركة إتصالات المغرب موزعا بين «فيفندي» الفرنسية (53%)، وصندوق الإيداع والتدبير الذي يمثل حصة الحكومة المغربية (30%)، أما الـ17% المتبقية فهي مطروحة في بورصة الدار البيضاء للتداول.

وأعلنت شركة إتصالات المغرب أنها حققت في الفصل الأول من 2014 رقم أعمال يفوق 7.20 مليار درهم بإرتفاع نسبتته 0.4% مقارنة بالفصل الأول من 2013، فيما بلغ رقم الأعمال نهاية 2013 حوالي 2.5 مليار يورو، منخفضا بنسبة 4.3% بسبب انخفاض تسعيرة مكالمات المحمول.

وحققت فروع شركة إتصالات المغرب الدولية (موريتانيا-الغابون-مالي-بوركينافاسو) التي أعلن مديرها عبد السلام أحيوزون عن رغبة المجموعة في تطويرها، نموا جيدا في رقم أعمالها بنهاية 2013، بنسبة بلغت 9.5%، أي ما يفوق 700 مليون يورو.

تونس: تراجع الإستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 19.3% في الربع الأول من العام

■ تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن الإستثمارات الأجنبية المباشرة في تونس انخفضت خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 19.3 في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت الإستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الربع الذي إنتهى بنهاية مارس/آذار 342 مليون دينار (213 مليون دولار) مقارنة مع 423 مليون دينار خلال نفس الفترة من 2013.

ويعزى الانخفاض المسجل أساسا إلى تراجع الإستثمارات في قطاع الخدمات بنسبة 89.6 في المئة إلى 12.9 مليون دينار، تليها الإستثمارات في الصناعات المعلمية التي تراجعت أيضا بنسبة 10.9 في المئة.

وتسعى تونس لإستقطاب مزيد من الإستثمارات الأجنبية ترغف نموها الإقتصادي وزيادة الوظائف في بلد تصل فيه معدلات البطالة إلى أكثر من 15 في المئة.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند قال الأسبوع الماضي خلال لقاء مع رئيس الوزراء التونسي أن فرنسا وتونس ستلتظمان مؤتمرا لأصدقاء تونس لجذب إستثمارات لتونس بهدف إنجاح آخر مراحل الانتقال الديمقراطي في عهد إنتقافات الربيع العربي.

وحققت تونس تقدما سياسيا بعد المصادقة على دستور جديد مع قرب إجراء الإنتخابات لكن كثيرا من التونسيين لا يزالون يشعرون بالضيق بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد منذ ثلاث سنوات.

... وتبحث تعزيز الإستثمارات الخليجية

■ تونس - دب: انطلق أمس الإثنين المنتدى التونسي الخليجي للإستثمار في العاصمة التونسية وسط آمال بتعزيز الإستثمارات الخليجية الكبرى في تونس.

ويأتي المنتدى، الذي ينظمه الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة بالتعاون مع إتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي، في أعقاب زيارة رئيس الحكومة المؤقتة المهدي جمعة إلى دول الخليج في آذار/مارس الماضي وتعهده بتقديم التسهيلات إلى رؤوس الأموال الخليجية.

وعقب الثورة في 2011 علقت العديد من المشاريع الخليجية الكبرى في تونس، مثل مشروع مدينة تونس الرياضية لمجموعة أبو خاخر الإماراتية، ومشروع سها مادي، ومشروع المرفأ المالي في تونس لبنك التمويل الخليجي، لكن الأخير أعلن عن إنطلاق المرحلة الأولى من أشغاله في شهر آذار/مارس حيث يتوقع ان تصل كلفتها الإجمالية إلى 3 مليارات دولار.

وتبحث تونس عن مستثمرا تونسيا، عن تمويل 14 وأكثر من 120 مستثمرا تونسيا، عن تمويل 14 مشروعا سيتم عرضها في المنتدى تشمل قطاعات السياحة والصناعة والخدمات المصرفية من بينها مشاريع عمومية تناهز قيمتها 5 مليارات دينار.

كما تبحث تونس عن جذب الإستثمارات الخليجية في قطاعات النقل والمواصلات ونقل البضائع، إضافة إلى تمويل المشاريع التنموية في مجالات التعليم والتربية والصحة والسكن.

ويحضر المنتدى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة العربية لضمان وإتعمان الصادرات، والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، ومؤسسة الخليج للإستثمار الخليجي.

ودعا عبد الرحيم حسن نقي، أمين عام إتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، أمس إلى تعزيز التبادل التجاري بين الجانبين حيث لا يتجاوز في الوقت الحالي 500 مليون دولار. كما حث تونس على تطوير نظامها المصرفي وتركيز صورة واضحة للمشاريع.

ويقدّر حجم الإستثمارات الخليجية في تونس في حدود 4.5 مليار دولار وهي تمثل 40% من الإستثمارات الخارجية في البلاد.

■ القاهرة - الأناضول: كشف مسح أن 60% من المصرفيين العاملين في منطقة الشرق الأوسط من المحتمل أن يسعوا إلى الانتقال من وظائفهم، بسبب عدم رضاهم عن قيمة المكافآت المالية السنوية التي حصلوا عليها في عام 2013.

وقال موقع «أي.فاينانشال كاريرز»، المتخصص في الخدمات المهنية للعاملين في قطاع الخدمات المالية، في تقرير تضمن نتائج مسح أجراه عن مكافآت العاملين في القطاع المالي في الشرق الأوسط 2014 أن الإرتياح بشأن المكافآت التي عرضها أصحاب العمل عليهم مقابل أداء عام 2013، وقال 9.3% فقط منهم أنها تجاوزت توقعاتهم، بينما قال 48.7% أنهم شعروا بخيبة أمل بسبب المكافأة، واعتبر 34.7% أنها تتوافق مع توقعاتهم.

وأوضح التقرير أن متوسط المكافآت في منطقة الشرق الأوسط بلغ 22.7 ألف دولار، وجاء المصرفيون العاملون في المملكة العربية السعودية بالمقدمة من حيث متوسط قيمة المكافآت للفرد والتي بلغت (32.1 ألف دولار)، وتلتها قطر (21.9 ألف دولار) والإمارات العربية المتحدة (20 ألف دولار)، والكويت (11.3 ألف دولار).

وأضاف التقرير أنه بمقارنة مكافآت المصرفيين في الشرق الأوسط مع نظرائهم في المراكز المالية الكبرى على مستوى العالم، تبين أنهم يتقاضون أجورا أقل من المستحق للوظيفة، ففي لندن، بلغ متوسط المكافآت 89 ألف دولار، بينما وصلت المكافآت إلى 72 ألف دولار في الولايات المتحدة، و32.6 ألف دولار في هونغ كونغ.

وفقط في سنغافورة، حيث تعمل نسبة كبيرة من البنوك في الإستطلاع في المهام غير الرئيسية، بلغ متوسط المكافأة نحو 20.2 ألف دولار وهو أقل من متوسط المكافآت بالشرق الأوسط.

مسح: 60% من المصرفيين في الشرق الأوسط يسعون للإنتقال من وظائفهم بسبب ضآلة المكافآت

■ القاهرة - الأناضول: كشف مسح أن 60% من المصرفيين العاملين في منطقة الشرق الأوسط من المحتمل أن يسعوا إلى الانتقال من وظائفهم، بسبب عدم رضاهم عن قيمة المكافآت المالية السنوية التي حصلوا عليها في عام 2013.

وقال موقع «أي.فاينانشال كاريرز»، المتخصص في الخدمات المهنية للعاملين في قطاع الخدمات المالية، في تقرير تضمن نتائج مسح أجراه عن مكافآت العاملين في القطاع المالي في الشرق الأوسط لعام 2014 أن الإرتياح بشأن المكافآت التي عرضها أصحاب العمل عليهم مقابل أداء عام 2013، وقال 9.3% فقط منهم أنها تجاوزت توقعاتهم، بينما قال 48.7% أنهم شعروا بخيبة أمل بسبب المكافأة، واعتبر 34.7% أنها تتوافق مع توقعاتهم.

وأوضح التقرير أن متوسط المكافآت في منطقة الشرق الأوسط بلغ 22.7 ألف دولار، وجاء المصرفيون العاملون في المملكة العربية السعودية بالمقدمة من حيث متوسط قيمة المكافآت للفرد والتي بلغت (32.1 ألف دولار)، وتلتها قطر (21.9 ألف دولار) والإمارات العربية المتحدة (20 ألف دولار)، والكويت (11.3 ألف دولار).

وأضاف التقرير أنه بمقارنة مكافآت المصرفيين في الشرق الأوسط مع نظرائهم في المراكز المالية الكبرى على مستوى العالم، تبين أنهم يتقاضون أجورا أقل من المستحق للوظيفة، ففي لندن، بلغ متوسط المكافآت 89 ألف دولار، بينما وصلت المكافآت إلى 72 ألف دولار في الولايات المتحدة، و32.6 ألف دولار في هونغ كونغ.

وفقط في سنغافورة، حيث تعمل نسبة كبيرة من البنوك في الإستطلاع في المهام غير الرئيسية، بلغ متوسط المكافأة نحو 20.2 ألف دولار وهو أقل من متوسط المكافآت بالشرق الأوسط.

«بيجو سيتروين» الفرنسية للسيارات تبحث مع شريكها الإيرانية إستئناف العلاقات

■ طهران - أ ف ب: أجرى رئيس شركة «بيجو سيتروين» الفرنسية العملاقة للسيارات محادثات مع مسؤول الشركة الإيرانية الشريكة لها لبحث إمكانية عودة الشركة الفرنسية إلى إيران، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أمس الإثنين.

وطبقا للوكالة فقد كان الهدف من الإجتماع الذي إستمر عشر ساعات بين ماكسيم بيكات، المدير التنفيذي لشركة «بيجو سيتروين»، وهشام يحي زير، رئيس شركة «إيران خودرو»، إستكشاف «مجالات التعاون الجديدة».

وأضافت الوكالة انه جرت خلال الإجتماع مناقشة ومراجعة «الوفاء بالتزامات السانبة ونقل المعرفة الفنية، والإنتاج المشترك للسيارات إضافة إلى بيع سيارات «خودرو»، الإيرانية من خلال شبكة التصدير الفرنسية.

وجرى الإجتماع الأسبوع الماضي، بحسب ما افاد مصدر مقرب من المحادثات.

وتعاني صناعة السيارات الإيرانية منذ أكثر من عام من العقوبات الدولية التي يفرضها الغرب على الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي.

وكانت «بيجو سيتروين» غادرت إيران

في ربيع 2012 خوفا من العقوبات الدولية، وابتاع 458 ألف سيارة في العام الماضي في إيران.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر توصلت إيران والدول الكبرى إلى اتفاق أولي في جنيف توافق بموجبيه طهران على الحد من نشاطاتها النووية مقابل رفع محدود للعقوبات المفروضة عليها بما في ذلك التخلص من الإجراءات التي ستستهدف صناعة السيارات.

وفي 2011 كانت إيران تحتل المرتبة 11 من بين أكبر اسواق السيارات في العالم والمرتبة 13 من بين أكبر الدول المنتجة للسيارات.

وديعة جزائرية تعزز الإحتياطيات الأجنبية لتونس

■ تونس - رويترز: قال البنك المركزي التونسي ان وديعة جزائرية بقيمة 100 مليون دولار سترفع الإحتياطيات النقد الأجنبي إلى المستوى الذي يعتبره مجلس إدارة البنك كافيًا لتغطية الواردات.

وأذاع التلفزيون التونسي أمس الأول أن الحكومة الجزائرية أودعت 100 مليون دولار لدى البنك المركزي وأقرضت تونس مبلغا مماثلا فضلا عن منحة قدرها 50 مليون دولار.

وتعاني الحكومة المؤقتة في تونس من عدم الإستقرار الإقتصادي وزيادة الإنفاق الحكومي. وقال محافظ البنك الشاذلي العياري في مقابلة تلفزيونية أمس الأول ان الوديعة الجزائرية سترفع الإحتياطيات لسوى يعطي واردات 100 يوم.

ومن الأسبوع الماضي أظهرت بيانات رسمية أن تنامي العجز التجاري يقلص إحتياطيات النقد الاجنبي في تونس لتكفي واردات 93 يوما فقط.

وقال البنك المركزي في موقعه الإلكتروني ان

التفاوض بشكل عام بين المستثمرين في المنطقة.

وزاد سهم «فودافون قطر» 3.5 في المئة أمس لتبلغ مكاسبه منذ بداية العام 75.6 في المئة. ويتوقع بعض المستثمرين أن تتحول الشركة إلى الربحية قريبا بعدما تكبدت خسائر منذ إدرجها في عام 2009. وتعلن الشركة نتائج أعمالها الفصلية في مطلع يونيو/حزيران على خلاف الشركات القطرية الأخرى.

وفي الإمارات ارتفعت بورصة دبي 1.6 في المئة بقيادة سهم بنك دبي الإسلامي الذي قفز 6.3 في المئة. وواصلت أسهم البنك صعودها منذ يوم الخميس عندما أعلن ارتفاع صافي أرباحه إلى المثلث في الربع الأول، وقال إنه يجري محادثات لشراء 40 في المئة في بنك إسلامي إندونيسي.

وقفز سهم بنك المشرق ثمانية في المئة لكن مثل هذه التحركات شائعة بالنسبة

البنوك تدعم بورصات الإمارات وقطر... وتراجع السوق السعودي

صعوده في الجلسات الثلاث الماضية. ومن بين تلك الأسهم كان سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الذي نزل 0.6 في المئة وسهم أسمنت الجبلة الذي تراجع 2.9 في المئة وسهم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط.

في دبي إرتفع المؤشر 1.6 في المئة إلى 5331 نقطة. كما إرتفع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 5091 نقطة.

وقفز المؤشر القطري واحدا في المئة إلى 12988 نقطة. كما قفز المؤشر البحريني 1.1 في المئة إلى 1456 نقطة.

ونزل المؤشر السعودي 0.2 في المئة إلى 9741 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 7379 نقطة. أيضا نزل المؤشر العُماني 0.06 في المئة إلى 6760 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.03 إلى

دبي - رويترز: ساعدت أسهم البنوك المؤشر الرئيسي القطري للإغلاق عند مستوى قياسي مرتفع جديد أمس الإثنين كما رفعت أسواق الإمارات والبحرين في حين تراجع المؤشر السعودي بعد مكاسب قوية على مدى يومين.

وزاد مؤشر الدوحة واحدا في المئة وأغلق عند 12988 نقطة متجاوزا مستواه القياسي السابق عند الإغلاق 12940 نقطة الذي سجله الشهر الماضي.

وكان بنك قطر الوطني الداعم الرئيسي حيث إرتفع 1.8 في المئة، ومن بين الداعمين الآخرين سهم صناعات قطر الذي زاد 1.7 في المئة وسهم مجموعة المستثمرين القطريين الذي ارتفع أيضا 6.4 في المئة.

وقال شاكيل سرور، رئيس إدارة الأصول لدى شركة الأوراق المالية والإستثمار (سيكو) في البحرين، إن الاتجاه السعودي يعكس «أجواء

القدس العربي

■ بروكسل – لشبونة – د ب أ – آ ف ب: قالت مصادر في الإتحاد الأوروبي أمس الإثنين ان وزراء مالية منطقة اليورو سيقاؤون خلال إجتماعهم أمس خطة خروج البرتغال من برنامج الإنقاذ المالي، إلى جانب سبل التعامل مع معدل الدين العام المرتفع للغاية في اليونان.

كانت الحكومة البرتغالية أعلنت أمس الأول عن مجها اختيار الخروج «النظيف» من برنامج الإنقاذ المالي (أي دون طلب أي خطوط ائتمان احتياطية من المانحين الدوليين) بحلول 17 أيار/مايو الحالي، وكانت البرتغال حصلت على حزمة قروض إنقاذ بقيمة 78 مليار يورو (108 مليارات دولار) من الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وبإتمام هذه الخطوة، ستكون البرتغال ثاني دولة من دول منطقة اليورو تكمل برنامج الإنقاذ المالي بنجاح بعد إيرلندا، وكانت أسبانيا خرجت في وقت سابق العام الحالي من برنامج إنقاذ مصرفي حيث حصلت على حزمة قروض بلغت 40 مليار يورو لإنقاذ القطاع المصرفي المتعثر.

وقال سيم كلاس القائم بأعمال مفوض الشؤون النقدية والإقتصادية الأوروبية ان المفوضية –الذراع التنفيذية للإتحاد الأوروبي– ستدعم «الخيار السيادي» للبرتغال.

كما حذر كلاس في الوقت نفسه من وجود تحديات خطيرة تواجه البرتغال في الفترة المقبلة، وقال «الحفاظ على المستوى الطموح لإصلاح إقتصاد البرتغال سيكون أمرا بالغ الأهمية من أجل .. تحقيق نمو أقوى وأكثر استدامة وتوفير المزيد من فرص العمل».

كانت المراجعة الأخيرة التي قام بها خبراء «الترويكا» المثلة للدائنين الدوليين للبرتغال (صندوق النقد الدولي والإتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي) التي نشرت الأسبوع الماضي ذكرت أن البرتغال «على المسار الصحيح» للخروج من برنامج الإنقاذ المالي خلال الشهر الحالي، وأشاد الخبراء في تقريرهم بالإصلاحات الطموحة التي نفذها لشبونة. في الوقت نفسه، فإن هذه المراجعة – الأخيرة من 12 مرة راجع فيها الخبراء مدى التزام البرتغال بتنفيذ الإصلاحات المتفق عليها– تمهد الطريق أمام حصول لشبونة على 2.6 مليار يورو (3.6 مليار دولار) وهي الدفعة الأخيرة من حزمة قروض الإنقاذ الدولية التي حصلت عليها.

وقال التقرير ان جعل الإقتصاد البرتغالي أكثر حيوية ومرونة وقوة مازال تحديا قائما، حيث دعا بشكل خاص إلى مزيد من إصلاحات سوق العمل «وتعزيز النمو» الإقتصادي بهدف

وزراء مالية منطقة اليورو يبحثون خطة البرتغال للخروج من برنامج الإنقاذ وسبل معالجة ديون اليونان

الحد من معدل البطالة بالغ الإرتفاع.

كما يناقش وزراء مالية منطقة اليورو موقف اليونان التي حصلت منذ 2010 على حزم قروض إنقاذ بلغت حوالي 240 مليار يورو في الوقت الذي وصل فيه معدل الدين العام لها إلى أكثر من 170 % من إجمالي الناتج المحلي، وهو أعلى معدل للدين العام بين دول الإتحاد الأوروبي (28 دولة).

يشار إلى ان اليونان واحدة من أشد الدول تضررا من الأزمة الإقتصادية لمنطقة اليورو، ولكنها ما زالت تأمل في الخروج من دائرة الأزمة بعد نجاحها في تحقيق بعض المؤشرات الإيجابية خلال الشهور الماضية.

وحذرت المفوضية الأوروبية الشهر الماضي من فشل اليونان في تحقيق أهداف إعادة هيكلة الدين العام، ومن المتوقع أن تطلب أثينا حزمة مساعدات جديدة من منقطة اليورو التي تعهدت في تشرين ثاني/نوفمبر 2012 باتخاذ المزيد من الإجراءات لمساعدة أثينا إذا فشلت الأخيرة في خفض معدل الدين العام إلى المستويات المطلوبة.. ومن الإجراءات المطروحة خفض أسعار الفائدة على القروض التي حصلت عليها اليونان وتمديد فترات السداد.

كانت وزارة المالية اليونانية ذكرت الأربعاء الماضي أنها تتوقع تحقيق فائض ميزانية اولى

بمعدل 2.3 % من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي في حين كانت التقديرات السابقة تشير إلى 1.5 % من إجمالي الناتج المحلي. وقال كريستوس ستايكوراوس نائب وزير المالية إن الحكومة تتوقع أيضا تحقيق فائض أولي في ميزانية 2018 قدره 5.3 % من إجمالي الناتج المحلي، وقال مسؤول في وزارة المالية اليونانية طلب عدم الكشف عن إسمه ان الخطوة التالية بالنسبة للحكومة ستكون إقتراح تمديد فترة سداد قروض الإنقاذ الدولية بما يصل إلى 50 عاما مع خفض معدلات الفائدة عليها كي يصبح أيسر في السداد.

كما تصبح وزرا مالية اليورو على هامش إجتماعهم إعتزام 11 دولة من دول المنطقة بدء فرض ضريبة المعاملات المالية من جانب واحد. وتضم هذه المجموعة 4 من كبرى دول المنطقة، هي فرنسا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا، إلى جانب النمسا وبلجيكا واليونان والبرتغال وسلوفاكيا وسلوفينيا.

وكانت فرنسا وألمانيا أعربتا في وقت سابق من العام الحالي عن أملهما في التوصل إلى اتفاق بين دول اليورو ودول الإتحاد الأوروبي لكل بشأن هذه الموضوعات المهمة قبل حلول إنتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري في الفترة من 22 إلى 25 أيار/مايو الحالي.

لشبونة ليست في حاجة إلى شبكة أمان

البرتغال قبل ثلاث سنوات أزمة مالية خائفة من جراء أزمة الديون الأوروبية مما حرم هذه الدول من إمكانية التمويل من الأسواق المالية بأسعار فائدة معقولة ودفعها بالتالي إلى طلب مساعدة دولية.

وحصلت لشبونة في أيار/مايو 2011 على قرض بقيمة 78 مليار يورو من الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي مقابل تعهدها بتطبيق خطة إنشفاية وإصلاحية صارمة على مدى ثلاث سنوات.

وعبرت لشبونة مرحلة حاسمة في طريق عودتها إلى الأسواق المالية مع النجاح الواضح الذي حققته في 23 نيسان/أبريل أثناء اول إصدار منتظم لسندات دين على المدى الطويل منذ 2011.

وفي هذا الإصدار إنخفضت الفوائد على سندات الخزينة البرتغالية لعشر سنوات إلى 3.6 %، وتمكنت لشبونة من تأمين احتياطات مالية قاربت 16 مليار يورو تكفيها لسد حاجاتها حتى آذار/مارس 2015.

وقال رئيس الوزراء في خطابه مساء أمس الأول «لدينا احتياطات مالية تكفي لمدة عام الأمر الذي يحمينا من أي اضطرابات خارجية».

■ لشبونة – آ ف ب: أعلن رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو باسوس– كويلو أمس الأول ان بلاده قررت الخروج من برنامج الدعم المالي الذي تنتهي مفاعيله في 17 أيار/مايو الجاري من دون ان تطلب من شركاتها الأوروبية خط ائتمان وقائيا.

وقال باسوس– كويلو في خطاب عبر التلفزيون ان «الحكومة قررت اننا سنخرج من برنامج الدعم بدون اللجوء إلى اي برنامج وقائى»، معتبرا ان هذا الخيار هو «الذي يدافع بالشكل الأمثل عن مصالح البرتغال».

وبهذا تكون البرتغال قررت ان تحذو حذو إيرلندا التي أصبحت في كانون الأول/ديسمبر اول دولة في منطقة اليورو تخرج من وصاية الجهات الدائنة بدون ان تحتاج إلى مساعدة إضافية.

وأضاف رئيس الوزراء البرتغالي وقد أحاط به وزاؤه «لقد اخترنا هذا الخيار لان إستراتيجيتنا في العودة إلى الأسواق تكملت بالنجاح، لقد حققنا إنجازات هائلة في مجال تنقية الموازنة وإستعدنا مصادقيتنا».

وعلى غرار اليونان وإيرلندا، شهدت

الصين ستقدم لأفريقيا أكثر من 12 مليار دولار مساعدات إضافية

الصيني في قطاع التصنيع، الذي لديه القدرة على تحويل أفريقيا إلى مركز صناعي جديد».

بدورها أشادت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والصين، مشيرا إلى ان التجارة ساهمت بتعزيز «التقارب بين شعبينا».

وأضاف «التبادل التجاري بين أفريقيا والصين وصل إلى رقم قياسي ليخطئ 200 مليار دولار، ما ساهم في تعزيز موقع الصين كأكبر شريك تجاري لإفريقيا».

وتابع ان الإستثمارات الصينية المباشرة في أفريقيا ارتفعت بأشواط «ونحن فرحون بشكل خاص بالإشارة إلى الزيادة الثابتة في الإستثمار

بالنفط، لن تهدف إلى إبرام إتفاقات في مجال الطاقة وإن يكن تسعى للمساعدة في رفع مستويات المعيشة بأفريقيا.

وغالبا ما تتضمن زيارات القادة الصينيين لأفريقيا إبرام إتفاقات كبيرة في مجال الموارد الطبيعية، وهو ما أثار انتقادات بأن يكن لا تهتم في بالثروة المعدنية وموارد الطاقة في القارة.

وأشاد رئيس الحكومة الصيني بالمسو الإقتصادي في أفريقيا وبالعلاقة الصداقة «الصلبة» بين بكين والقارة السمراء، وتعهد بمضامعة التبادل التجاري بين الطرفين ليصل إلى 400 مليار دولار بحلول 2020.

البرية. وهذه هي أول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الصيني إلى أفريقيا منذ توليه زمام الأمور في العام الماضي. وتأتي عقب زيارة قام بها الرئيس الصيني، شي جين بينغ، للقارة في مارس/ آذار 2013 حين جدد عرضا بتقديم قروض قيمتها 20 مليار دولار بين عامي 2013 و2015.

وقال في إن الخط الإئتماني الجديد البالغة قيمته عشرة مليارات دولار هو تمويل إضافي إلى جانب التموليات العروضة بالفعل وقدرها 20 مليار دولار.

وكان مسؤولون صينيون قالوا الأسبوع الماضي ان زيارة لي، التي تشمل نيجيريا وأنغولا الفغيتين

16 إتفاقية مع نظرائهم الإثيوبيين بما في ذلك إتفاقات قروض وتعاون من أجل شق طرق وبناء مناطق صناعية. وفي السنوات الماضية استثمرت الشركات الصينية في إثيوبيا أموالا كثيرة زادت على مليار دولار في عام 2014 بحسب الأرقام الرسمية.

والصين شريك رئيسي أيضا في مسعى إثيوبيا للتوسع في بنيتها الأساسية مثل الطرق والسكك الحديدية وخدمات الهاتف المحمول.

وقال لي في مؤتمر صحفي «تم رسم هذا المسار السليم في العلاقة بيننا. أنا واثق من أنه سيقودنا إلى نمو أقوى لعلاقتنا».

رئيس بورصة مصر: هذا هو وقت الطروحات الأولية في السوق مع قرب الإنهاء من الإستحقاقات السياسية

وقال أحمد الجندي في مقابلة عبر الهاتف «أمل في هيرميس في قيد و طرح خمس شركات في بورصة مصر خلال عام من الآن. سيكون هناك طرحان في الربع الأخير بإذن الله ، هذا في حالة إستقرار الظروف الحالية»، ورؤض الجندي الخوض في أسماء الشركات أو تقييم الطروحات المتوقعة.

وتدير «هيرميس» مع «سي.أي كابتال» حاليا الطرح الأولي للشركة العربية للأسمنت، وهو أول طرح عام أولي كبير تنهده مصر منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في مطلع عام 2011.

وقال الجندي «الوقت الآن مناسب للطروحات في بورصة مصر بسبب إرتفاع متوسط التداول إلى 700–800 مليون جنيه يوميا من 200 مليون فيما قبل، هناك سيولة موجودة الآن في البورصة ولذا الوقت مناسب الآن»، وأضاف «الطروحات عادة تكون في الربع الثاني أو الرابع من العام، أرح طبع يتم التجهيز قبله بعام».

والجمعة المالية «هيرميس» أكبر بنك إستثمار في الشرق الأوسط، وتمتلك العديد من الشركات التابعة وتعمل في أسواق مصر والسعودية والإمارات والكويت والبنان وعمان وفطر.

وقال الجندي «الطروحات الجديدة ستعمل على عودة السوق لوظيفته الأساسية في مساعدة الشركات على النمو وزيادة إستثماراتها داخل مصر»، وأضاف «إن شاء الله 2015 سيكون عام الطروحات الأولية في بورصة مصر».

وبيع شركات القطاع العام من القضايا المثيرة للجدل في مصر، حيث توجه الإتهامات للنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك ببيع أصول القطاع بأقل من قيمتها الحقيقية في عمليات شابهها فساد كبير. وقال عمران «الدولة ليس لديها القدرة الكبيرة لتمويل شركات قطاع الأعمال ولذا يمكنها زيادة رأسمالها من خلال البورصة». وطرحته الحكومة المصرية في 2005 حصصا في شركات «المصرية للإصلاات»، و«امو» و«سيدي كبر للبتروكيماويات» في البورصة المصرية. وقال عمران ان قيد وطرح الشركات يرتبط أكثر بالمواعيد السياسية والأمني في البلاد والإستقرار الذي سيكون له مردود إيجابي وتأثير على البورصة بعد الإنهاء من الإستحقاقات السياسية، وتابع «مصر ينتظرها نمو اقتصادي كبير خلال الفترة المقبلة بعد الإستقرار.. مصر بها فرص استثمارية كبيرة».

«هيرميس» تسعى إلى قيد وطرح شركتيها في الربع الأخير من العام

من جهة قال رئيس قطاع الترويج وتغطية الإكتابات للمجموعة المالية «هيرميس» المصرية إن مجموعته تأمل قيد وطرح شركتيها في بورصة مصر خلال الربع الأخير من هذا العام ضمن خمس شركات كبرى تعمل على قيدها وطرح حصص منها خلال عام.

للتتمية والإستثمار» تدرس توقيت وكيفية قيد أسهمها في البورصة.

وقال عمران ان البورصة ستوقع خلال مؤتمر الطروحات الأولية اليوم الثلاثاء مذكرة تفاهم مع وزارة النقل «التي يحتاج عدد من مشروعاتها لضخ إستثمارات فيها من خلال طرحها في البورصة أو زيادة رأسمالها»، وأضاف «قد يكون الطرح من خلال أسهم أو سندات إيرادية، وهو في البورصة سيكون المساعدة من الناحية الفنية في القيد».

والسند الإيرادي هو السند المدعوم بإيرادات مشروع معين مثل رسوم استخدام الطرق. وتتيح قواعد القيد الجديدة التي تعمل بها بورصة مصر منذ فبراير لاشباط الماضي قيد الشركات التي تؤسس طبقا للائحة الإكتابت العام بشرط ألا يقل رأسمالها عن مليون جنيه. وقال عمران ان البورصة تستطيع مساعدة الشركات الحكومية التي تحتاج إلى إعادة هيكلة أو زيادة إستثماراتها من خلال البورصة عن طريق البورصة على ان تحتفظ الحكومة بنفص أسهمها وتعرض أسهم زيادة رأس المال الجديدة للإفراد في البورصة».

وقال الرئيس المصري المؤقت عبد منصور يوم الأربعاء الماضي ان مصر لن تبيع شركات قطاع الأعمال العام «بمثن بخس ودون رؤية واضحة» ولكنها ستعمل على إجراء تطوير هيكلتي وإداري لتحويل القطاع إلى «مساهم جوهري في إثراء الدخل القومي المصري».

شركة «المستقبل للتنمية» المصرية تسعى لإنشاء قرية ذكية بكلفة 5 مليارات جنيه

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة المستقبل للتنمية العبرانية المصرية أمس الأول ان شركته تسعى لإنشاء قرية ذكية بالتعاون مع شركة تنمية وإدارة القرى الذكية ضمن مشروع «مستقبل سيتي» وذلك بإستثمارات قدرها خمسة مليارات جنيه (714 مليون دولار) على الأقل.

ويحاكي هذا المشروع القرية الذكية في مدينة السادات المستقبل، في مقابلة على هامش توقيع مذكر تفاهم لإنشاء نموذج للقرية الذكية في شرق القاهرة «إذا كنا نتحدث عن أن مساحة القرية الذكية لن تقل عن 300 فدان ..فاستثمارات وشروع لن تقل عن خمسة مليارات جنيه كمياني فقط».

ويقيم مشروع «مستقبل سيتي» على 11 ألف فدان بإستثمار تتجاوز 100 مليار جنيه في القاهرة الجديدة.

وقال الدكتور رمضان أبوالعلا، أستاذ هندسة البترول في جامعة فاروس في الإسكندرية «بدون إتخاذ الحكومة خطوات ملموسة لتحريك أسعار السولار والبنزين من المتوقع ان تشهد مصر أزمة حادة في إستيراد الكميات المطلوبة للسوق المحلي». وأضاف في إتصال هاتفني أن تراجع احتياطي النفط الأجنبي خلال الأعوام الثلاثة الماضية يشكل حاجتنا مل عبئة رئيسية أمام إستمرار قدرة الحكومة على استيراد الوقود المدعوم.

وقال الدكتور رمضان أبوالعلا من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في ديسمبر/ كانون الأول 2010 إلى ما يزيد قليلا على 17 مليار دولار في نهاية مارس/ آذار الماضي.

مساعدات الخليج البترولية لمصر بلغت 6 مليارات دولار منذ تميز الماضي حتى الآن

■ القاهرة – رويترز – الأناضول: نقلت صحيفة (النال) المصرية الحلية اسم الإثنین عن رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول أن قيمة مساعدات البترول من الدول الخليجية ليلاده، التي تعاني من مشكلات كبيرة في الطاقة، بلغت ستة مليارات دولار منذ يوليو/تموز الماضي وحتى الآن.

وقال طارق الملا، وزير النفط المصري العامته لليبترول، للصحفية «بدأ دعم دول الخليج منذ يوليو 2013 وبلغ نحو ستة مليارات دولار حتى الآن، تم من خلالها توريد كميات ضخمة من البنزين والسولار والملاز (زيت الوقود) والبوليثان والزييت الخام».

وتحضر مصر بدعم قوي من السعودية والإمارات العربية الكويت التي قدمت لها مساعدات بنحو 12 مليار دولار تقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013، والدول الخليجية الثلاث لها مصالح سياسية قوية في الحيلولة دون حدوث إنبهار إقتصادي في مصر قد يسمح بعودة جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها تلك الدول الخليجية عدوا للدودا لها.

وأضاف الملا «مع بداية العام الحالي في العالم، إن تتفق الحكومة التي تواجه نقضا في السيولة أكثر من خمس الميزانية على دعم الطاقة.. ورغم أن الحكومات المتعاقبة دعت إلى إصلاح الدعم إلا أن أي

وتعهدت السعودية بدعم السوق المحلية في الربع الثاني»، وتتمتع مصر بجلا وأسعا حول زيادة أسعار الطاقة والوقود منذ ثلاثة أسابيع، بعد قرار مجلس الوزراء المصري رفع أسعار الغاز الطبيعي للمنازل، إعتبارا من الشهر المقبل، وهي الخطوة التي أعترضها البعض بداية لرفع الدعم عن الوقود.

وقال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، في تصريحات صحافية الأسبوع بلد يبلغ إستخدام مكيفات الهواء فيه ذروته بين مايو/أيار وأغسطس/آب.

من جهة ثانية قال الملا في حوار مع الصحيفة أن بلاده تشتري شهريا منتجات بترولية من شركات أجنبية تعمل في مصر بنحو «مليار دولار تسدد منها الهيئة ما يتجاوز 70 في المئة».

وكان ملا قد قال في نهاية الشهر الماضي أن مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في مصر لدى الحكومة المثقلة بمشكلات الطاقة بلغت 5.7 مليار دولار بنهاية مارس/آذار من 4.9 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول.

رئاد الملاعب

لياقة فيدال تثير رعب المنتخب التشيلي

سانتياغو دي شيلي - د ب أ: أثار غموض حقيقة الحالة البدنية لأرتورو فيدال نجم وسط يوفنتوس الإيطالي ومنتخب تشيلي حالة من القلق الكبير داخل الجهاز الفني لمنتخب بلاده لوجود شكوك حول إمكانية تحاقق بكاس العالم. ويمثل فيدال أحد الأوراق الراححة المهمة التي لا غنى عنها داخل المنتخب التشيلي، وقال جوفاني كاركورو طبيب المنتخب التشيلي إن فيدال، التي أشارت إصابته في الركبة مرة أخرى الأسبوع المقبل من الجهاز الطبي للمنتخب بعمالة الفريق الطبي ليوفنتوس لتجنب مدى تطور الإصابة، وأشار الطبيب إلى أنه ليس متأكدًا بشكل كامل إذا كان اللاعب في حاجة لإجراء جراحة للتعافي من الإصابة التي لحقت به في غسروف الركبة اليمنى، والتي أبعدته عن الملاعب لأسابيع.

رابطة كتاب كرة القدم تختار سواريز أفضل لاعب

لندن - رويترز: اختارت رابطة «كتاب كرة القدم» الإنكليزي أمس لويس سواريز مهاجم ليفربول أفضل لاعب في انكلترا هذا العام، ليضيف هذه الجائزة للتك التي حصل عليها من رابطة «لاعب كرة القدم» الإنكليزي المحترفين الشهر الماضي. وتلقى مهاجم اوروغواي البالغ من العمر 27 عاما على ستيفن جيرارد زميله في الفريق ويايا توري لاعب مانشستر سيتي في الاستفتاء الذي أجرته الرابطة، وجاءت الجائزة رغم غياب سواريز عن أول خمس مباريات بالدوري هذا الموسم حيث كان يعضى ما تبقى له من عقوبة الإيقاف 10 مباريات بسبب عرضه برانسفورد أيفانغفيتش لاعب تشلسي الموسم الماضي.

الهلال السعودي يجدد عقدي الشلهوب والقحطاني

الرياض - الأناضول: أعلن نادي الهلال السعودي عن تجديد عقاقده مع لاعبي الوسط محمد الشلهوب والمهاجم ياسر القحطاني لثلاث سنوات جديدة حتى يونيو/حزيران 2017. وتكر الموقع الرسمي للنادي أنه تم الاتفاق مع الشلهوب (33 عاما)، والقحطاني (31 عاما) على كافة التفاصيل المالية الخاصة بتجديد العقود، والتي لا يتم الكشف عن قيمتها المالية. وأنهى الهلال الدوري السعودي في المركز الثاني برصيد 63 نقطة، بفارق نقطتين عن النصر الذي توج باللقب الموسم الحالي.

الاتحاد الإيراني يستبعد استمرار كيروش بعد المونديال

طهران - د ب أ: ما زالت فترة إعداد المنتخب الإيراني لكأس العالم تشهد المزيد من الاضطراب، حيث أعلن على كاشفان رئيس اتحاد الكرة الإيراني أن البرغفالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب لن يستمر في منصبه بعد انتهاء المونديال. وأكد كاشفان أن كيروش كان دائما الاختيار الأول للاتحاد الإيراني، لكنه أشار إلى أنه من الصعب توفير الأربعة ملايين ونصف مليون دولار التي طلبها المدرب البرغفالي راتبا له ولأسعاده، وقال: «ليس لدينا تلك الأموال». وكان كيروش أكد من قبل أنه لن يتخذ قراره النهائي في ما يخص مستقبله مع المنتخب الإيراني، إلا أن المسؤولين الإيرانيين يعتقدون أنه ليست لديه الرغبة في الاستمرار.

الزافي بعد تعيينه مدربا للمغرب: لا يهمني المال!

الدار البيضاء - د ب أ: عبر يابو الزافي، الذي عين مدربا جديدا للمنتخب المغربي، عن سعادته بالعودة إلى منصبه السابق. وقال إن تعيينه يعنى رد الاعتبار للمدربين الوطنيين، مضيفا أن هذا التعيين يضع فوق أكتافنا عبئا ثقيلا ومسؤولية عظيمة كبيرة نعرف حجمها. وأوضح أنه عندما بدأ المشاورات مع الاتحاد المغربي تركزت الأمور المالية جانبيا ووضعت هذا وحيدا أمامي وهو الفرقى بكأس أفريقيا، وخير دليل على أنني لم أعر الأمر اللادي اهتماما أن الجري يظل عن آخره مدرب للمنتخب، ولا أتحدث هنا عن المدربين الأجانب، لأن الأهم لي بلوغ الهدف وإسعاد الجمهور المغربي..

الترجي يتوج بلقب الدوري التونسي للمرة الـ 26

تونس - الأناضول: توج الترجي بلقب الدوري التونسي للمرة الـ 26 في تاريخه، إذ تغلب على ضيفه الاتحاد النسستري بهدف دون رد في الجولة الثامنة والعشرين من إجمالي 30 جولة. وسجل هدف الترجي حسين الرافق في الدقيقة 52. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد الترجي إلى 65 نقطة في الصدارة، بينما تجدد رصيد الاتحاد النسستري عند 31 نقطة في المركز الحادي عشر. وانتزع الترجي اللقب قبل جولتين من النهاية بعدما انتزع فأرق النقاط بينه وبين الصفاقسي الثاني إلى 9 نقاط، ويتبقى على نهاية الدوري جولتان، ما يعني استحالة لحاق الصفاقسي بالترجي.

الفرنسي جوركوف يدرّب الجزائر بعد المونديال

الجزائر - د ب أ: كشفت قناة «كانال بلاس» الفرنسية، أن كريستيان جوركوف، مدرب لوربان الفرنسي، سيصبح المدرب الجديد للمنتخب الجزائري اعتبارا من الصيف المقبل خلفا للويسنتي وجيلد خليلونديتش، الذي من المقرر أن يترك منصبه مياشيرة بعد نهائيات كأس العالم، وكان جوركوف (59 عاما) زار الجزائر، الشهر الماضي، والتقى محمد وورواو رئيس الاتحاد، كما عين المركز التقني سيدي موسى، لتخصير المنتخبات الجزائرية.



رونالدو أنقذ الريال من الهزيمة وانعش فرصه باللقب

بالغاء عضويته في النادي، وحرمانه من عمله في حين أنه أب لأطفال ولديه عائلة يجب أن يعتني بها»، وأشار الفيشيش إلى أنه لم يخطر بباله ما سيصدر عنه رد فعله بكل الموزة التي أقيمت عليه من المدرجات، وأنه أقدم على هذا التصرف لرد بطريقة ذكية على الاعتداء الذي وقع عليه، وختم الفيشيش قائلا: «عندما تحدثت إحدى الكورث في العالم بتأخر الجميع بشكل كبير، لكن سريعا ما تدخلت الشبكة في طي الحجاب»، لا يعجبني أن يحدث هذا مع مشكلة العنصرية، لأنه أمر في غاية الجديدة».

في أحد شركات الخرف في مدينة فياريال، ويعمل أيضا داخل المركز التدريبي لنادي المدينة مساعدة بعض فرق قطاع الناشئين أثناء المران. وكانت إدارة فياريال عاقبت كاماييو بإنهاء عمله داخل المركز التدريبي والغاء عضويته داخل النادي، بالإضافة إلى حرمانه من دخول ملعب «ماجريدال» مدى الحياة. وشدد الفيشيش على أن العقوبات القاسية لن تحل المشكلة على الإطلاق قائلا: «يجب علينا أن نتعلم احترام الآخرين، لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن تكون العقوبة على هذا النحو

ضحاياها الأسبوع الماضي عندما قام أحد مشجعي فياريال بالبقاء موزة عليه أثناء المباراة، وقال الفيشيش خلال مقابلة مع البرنامج الجماهيري «فانتاستيكو»: «يجب أن تكون هناك عقوبة ضد السلوكيات العنصرية، لكن لا اعتقد أنه يجب الرد على الإساءة بالإساءة»، وأضاف النجم البرازيلي، الذي أشار تصرفه بأكل الموزة التي أقيمت عليه موجة ضخمة من ردود الأفعال على مواقع التواصل الاجتماعي: «الأقوياء هم من يسامحون دائما»، يذكر أن الشخص الذي ألقى ثمرة الموز على الفيشيش أثناء المباراة يدعى دافيد كاماييو (26 عاما) ويعمل

الدوري الاسباني

رونالدو ينفذ حلم الريال باللقب في الوقت بدل الضائع

اتلتيكو الهدف المبكر الذي اهتزت به شبك الفريق اثر ضربة ركنية للفيانتي ارطمت باللاعب فيليب لويس وحولت مسارها إلى داخل شبك فريقه على يمين الحارس اليليجيكي ثيبوت كورتوا الذي لم يستطع الوصول للكرة، وعاند الحظ كلا من ديفيد فيا ودييغو تورييس مهاجمي اتلتيكو في الفرص التي سحنت لهما ففقد الفريق فرصة التعادل خاصة مع تراجع المستوى الهائل والبدني لللاعبين، وقضى بارال على أمال اتلتيكو في التعادل عندما سجل الهدف الثاني للفيانتي في منتصف الشوط الثاني اثر تورابيرة رائعة لعبها فيكتور من انثرا الجيسري.

ويتطلع اتلتيكو تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيمبوني للفوز بالدوري للمرة الأولى منذ أن حقق الفريق الثنائية المحلية في 1996.

داني الفيشيش: التسامح لغة الأقوياء!

وقدع البرازيلي داني الفيشيش الظهير الأيمن لبرشلونة عن فكرة تطويق عقوبة مخففة على أصحاب السلوكيات العنصرية، والتي كان هو نفسه أحد

يهدف سجله المدافع الفرنسي جيرمي ماتيو في الدقيقة 44 وتعادل المدافع الآخر سيرخيو راموس للريال بهدف في الدقيقة 59 ليكون الرابع له في آخر ثلاث مباريات خاضها للفريق، لكن دنياال باراخو أعاد التقدم للضيوف بالهدف الثاني لبلنسية في الدقيقة 65 قبل أن يحرز رونالدو هدف التعادل في الوقت القاتل، وارتفع رصيد الريال إلى 83 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف برشلونة وخمس نقاط خلف اتلتيكو مدريد وتتنس في ريال مدريد مباراة مؤجلة، ورفع بلنسية رصيده إلى 46 نقطة ليتقدم إلى المركز الثامن.

وخاض اتلتيكو المباراة وهو بحاجة فقط للفوز في مباراتين من المباريات الثلاث الباقية له ليتوج باللقب بغض النظر عن نتائج منافسيه برشلونة والريال، لكنه أهدر فرصة الاقتراب خطوة من إحراز اللقب، وأصبح الأمل الوحيد أمام اتلتيكو الآن هو الفوز بالمبارتين المقبلتين، علما أن المباراة الثانية ستكون أمام منافسه برشلونة في «كامب نو».

13 لاعبا مهددون بالرحيل عن برشلونة!

ويبدأ الإجهاد واضحا على اتلتيكو بعد مباراته الصعبة أمام تشلسي الأربعاء الماضي في دوري الأبطال والتي فاز فيها 1/3، وضاعف من صعوبة اللقاء على

مدير من الهزيمة وقاده لتعادل قاتل مع ضيفه بلنسية في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الأسباني ليبقى على أمال الفريق قوية في الفوز بلقب المسابقة.

وكان ليفانتي فجر مفاجأة كبيرة وضاعف من اشتعال المنافسة على لقب المسابقة بفوزه الثمين 2/0 صفر على ضيفه اتلتيكو مدريد وهي النتيجة التي انعشت آمال برشلونة وعززت فرص الريال في استعادة اللقب قبل أن يحافظ رونالدو على هذه الفرصة بهدف في الوقت القاتل.

على استاد سانتياغو برنابيو، في العاصمة مدريد، أخرج بلنسية الفريق الملكي وكاد يلحق به الهزيمة الأولى في آخر خمس مباريات خاضها الريال في الدوري ويفسد احتفالات الريال بالتأهل لنهاية دوري الأبطال على حساب بايرن ميونخ الألماني، لكن رونالدو أنقذ الموقف في الوقت المناسب وانتزع نقطة التعادل الثمينة للريال في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وأتهى بلنسية الشوط الأول لصالحه

فوز «اسطوري» ليوفنتوس في الدوري الايطالي

ميلان يهزم الانتر في دربي ميلانو



نجوم الميلان يحيون جماهيرهم عقب فوزهم بدربي ميلانو

في الدوري منذ أن تولى انطونيو كوتشي تدريب الفريق في 2011، وقال كوتشي: «بلقب الدوري الإيطالي مميز دائما خاصة الفوز به ثلاث مرات متتالية وهذا لم يحدث معنا من قبل».

الأندية الأوروبية. ورفع ميلان رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثامن بينما تجدد رصيد الانتر 57 نقطة في المركز الخامس. وهذا اللقب الثالث على التوالي ليوفنتوس

روما - رويترز: أحرز يوفنتوس لقب الدوري الإيطالي للمرة الثالثة على التوالي بعد هزيمة روما صاحب المركز الثاني 4-1 أمام مخيفه كاتانيا الهدد بالهبوط.

وخسر روما للمرة الأولى بعد تسعة انتصارات متتالية في الدوري ليظل الفارق مع يوفنتوس ثمانية نقاط مع تبقى مباراتين فقط للفريق في المسابقة، وضمن يوفنتوس التتويج باللقب للمرة 30 في تاريخه قبل استضافة اتلانتا في وقت متأخر أمس، وقدم روما واحدا من أسوأ عروضه هذا الموسم لتنتهي شبابه مرتين في ست دقائق خلال الشوط الأول عن طريق ماريانو ايزكو قبل ان يقص فريق العاصمة الإيطالية الفارق عبر فرانثيسكو توتي، وأضاف غوزالو برغيسيو الهدف الثالث لكاتانيا في الدقيقة 56 ثم أكمل يابلو بارينتوس رباعية أصحاب نقطة من 35 مباراة.

وتغلب ميلان على جاره الانتر 1-صفر بفضل هدف من ضربة رأس للولندي نايجل دي يونغ في مباراة قمة لم تجذب انتباه الكثير بسبب منافسة الفريقين على التأهل لكأس

19-5... أغرب نتيجة مباراة في إيطاليا!

روما - رويترز: استطاع فريق كافييزي 1919 الذي يلعب في الدرجة الخامسة الإيطالية أن يرتقي إلى مستوى اسمه بفوز 19-5 على ليكانا

في مباراة غريبة لم تشهد حضور أي من مدربي الفريقين، وتكرت وسائل إعلام إيطالية أن ليكانا تسعة لاعبين فقط في المباراة، جميعهم من فريق الشباب بسبب نزاع بين لاعبي الفريق الأول والنادي بينما غاب المدرب أيضا عن اللقاء.

واستقال مدرب كافييزي قبل ساعات من مباراة ليكانا ضمن المجموعة التاسعة بالدرجة الخامسة «طلب» من مشجعي النادي لاشراك بعض اللاعبين في التشكيلة. وقال النادي في بيان بصحفتها على موقع «فرانثيسكو تشيتي استقلال هو وطاقمه التدريبي ردا على طلب من بعض المشجعين في ساعات الصباح الأولى للمباراة بضرورة الشراك اثنين من لاعبي كافييزي في التشكيلة الأساسية»، وأضاف: «اتخذت الطاقم

الدوري الفرنسي

فاليينسيان يهبط... وسوشو يحيي آماله...

وسانت ايتيان يتأهل لأوروبا

وسحق مرسيليا ضيفه ليون بأربعة أهداف مقابل هدفين، ليرفع رصيده إلى 56 نقطة في المركز السادس بينما تجدد رصيد ليون عند 58 نقطة في المركز الخامس. وجاءت أهداف مرسيليا بتوقيع سليمان دياوارا وفلوران توفين وأليكسيس روماو (هدفين) بينما سجل ارونولد مويبيو وباقتيمي غوميز هدفين ليون، وأجبا سوشو فرص بقائه بدوري الأضواء بعدما تغلب على ضيفه نيس بهدفين. وسجل نيمانيا بيسينوفيتش لاعب نيس هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 45 ثم أضاف جوردان أبو الهدف الثاني في الدقيقة 54 ورفع سوشو رصيده إلى 37 نقطة في المركز الثالث

وعزز سانت ايتيان موقعه في المركز الرابع عبر الفوز على ضيفه مونبلييه بهدفين نظيفين، ورفع رصيده إلى 63 نقطة ليضمن بذلك المشاركة في الدوري الأوروبي، وما زال يستهدف التقدم إلى المركز الثالث لافتتاح آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. بينما تجدد رصيد مونبلييه عند 39 نقطة في المركز الخامس عشر.

■ باريس - د ب أ: هبط فالينسيان إلى الدرجة الثانية الفرنسية بعد هزيمته على ملعبه أمام بورجو بهدف نظيف في المرحلة السادسة والثلاثين من الدرجة الأولى. وتجمد رصيد فالينسيان عند 29 نقطة في المركز الثاني من القاع قبل جولتين فقط من نهاية الموسم.

ويتأخر فالينسيان بفارق تسع نقاط خلف إيفيان صاحب المركز الرابع من القاع، وبالتالي فإن الفريق حتى لو فاز في آخر مباراتين له في الموسم فإنه لن يعضض فارق النقاط التي يفصله عن منطقة الأمان. ويدين بورجو بالفضل في هذا الفوز لجوليان فويير الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 74.

موراي لا يستبعد تعيين الأموراكي

ماكنرو مدربا له

موراي - د ب أ: عاد لاعب التنس البريطاني أندى موراي لإشعال الشائعات حوله من جديد بعدما لجأ إلى أنه يفكر جديا في تعيين اللاعب الأموراكي السابق المدير للجدل جون ماكنرو مدربا جديدا له، لكن اللاعب البريطاني رفض أن يكون أكثر تحديدا في حديثه عن هذا الأمر مع استعداده لمشاركته الأولى على الملاعب الرملية هذا الموسم ببطولة مدريد للأستات.

ومع تزايد الشائعات المتعلقة بتعيين مدرب جديد لحامل لقب ويمبلدون الذي تراجع تصنيفه إلى المركز الثامن بالتصنيف العالمي للاعبين المحترفين قريبا خلفا لمدربه إيفان ليندل، الذي رحل عن منصبه قبل فترة، لم يحاول موراي التقليل من حدة هذه الشائعات. وقال موراي الذي توقف التعاون بينه وبين ليندل، الحاشز في ثمانية ألقاب فراند سلام، في آذار/مارس الماضي: «لا أريد الخوض في أي أسماء لأن هذا الأمر سيخلق ضغطا شديدا علي خلال الأسبوع المقبل وما بعده. سيستمر الأمر العديد من الأسبوعيات». وأضاف: «وإن كنت بدأت حقا التفكير في هذا الأمر خلال الأسبوعين



النجمة البريطانية الراحلة

وفاة لاعبة التنس البريطانية بالتاشا

لندن - د ب أ: بعد خمسة شهور من تشخيص مرضها بسرطان الكبد، توفيت لاعبة التنس البريطانية الأولى سابقا إيلينا بالتاشا عن عمر ناهز 30 عاما، وكان اتحاد التنس البريطاني أول من أعلن وفاة لاعبة التنس السابقة التي أعلنت اعتزالها اللعب في 2013، وأفضحت عن حالتها المرضية في آذار/مارس الماضي.

وقال إيان بيبس رئيس تنس السيدات بالاتحاد البريطاني للعبة في بيان: «قدتس اليوم (أحد) ضوما مشعا من قلب التنس البريطاني، متلا رايضا حقيقيا ومنافسة عظيمة وصديقة رائعة». وأضاف: «لدينا العديد من التكريات الرائعة التي نتسحق الاعتراز، سيترك رحيلها فجوة كبيرة لدى الجميع في التنس البريطاني وتنس السيدات العالي بصفة عامة. ولا نستطيع الكلمات التعبير عن مدى حزنا هذه الأنباء، كل تفكيرنا ومشاعرنا حاليا مع (زوجها) نيتو (سيفيرينو) وباقي أسرة (زوجها)». ولعبت بالتاشا، الأوكرانية الأصل، بوصفها لاعبة البريطانية الأولى لثلاثة أعوام حيث بلغت الدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة عامي 2005 و2010، وكان أفضل تصنيف لها بالرابطة العالمية للاعبات المحترفات هو المركز 49. وفازت خلال مشوارها الرياضي بـ 11 لقباً فريديا وبلغت الدور الثالث لبطولة ويمبلدون قبل 12 عاما، وكانت عضوا أساسيا بفريق بريطانيا الذي يتنافس ببطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات لأكثر من عشرة أعوام.

كان لاعبون حاليون وسابقون مثل أندى موراي وماريتشا نافراتيلوفا وتيم هيتمان وغريغ روزيسكي ينون المشاركة في مباريات استعراضية لصالح زميلتهم الساليفة في 14 حزيران/يونيو المقبل بطولات مختلفة على الملاعب العشبية ببريطانيا.

اليوم العالمي ليطامى الأيدز

■ يحتفل بعض دول العالم بيوم يطمى الأيدز الموافق (5/7) من كل عام يعتبر مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) من أخطر الأمراض التي انتشرت أوائل القرن العشرين ولم يصل العلماء أو الطب إلى علاج حقيقي مرضى الأيدز حتى الآن حيث بلغ عدد المصابين بمرض الأيدز حتى الآن 50 مليون شخص طبقاً لآخر تقديرات منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وقد توفي حتى الآن أكثر من 16 مليون شخص بسبب أمراض لها صلة بالأيدز وتكشف الأمم المتحدة عن أن الإصابة بفيروس الأيدز مستمرة في الازدياد في الدول النامية على الرغم من جهود الوقاية التي تبذلها هذه الدول في العام الماضي بلغت حالات الوفيات بسبب الأيدز مليونين و 600 ألف حالة، بزيادة تصل إلى 400 ألف حالة عن عام 1998. ويقدر عدد المصابين بالفيروس من الكبار والأطفال بنحو خمسة ملايين و 600 ألف و لا تزال الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى مثل بنسوانا وزيمبابوي ونامبيا هي أكثر الدول التي تظهر فيها حالات الإصابة بالفيروس بذكر عن وكالة رويترز: أنه من بين كل خمسة بالغين في بعض الدول الإفريقية مثلاً هناك شخص إما يحمل فيروس (ايتش. آي. في) المسبب للايدز أو مصاب بالمرض ذاته.

كما ان حوالي 13 في المائة من الاطفال تحت سن 14 قد حرموا من احد الوالدين او كليهما بسبب الايدز، وهذه أعلى نسبة في العالم. وتزايد في زامبيا نسبة الأسر التي يعولها اطفال.

نقل رويترز: بكي رئيس زامبيا السابق كينيث كاوندوا وهو يتحدث عن مأساة يطمى مرض (الايدز) في أفريقيا، وعلن انه سيكرس حياته لمكافحة هذا المرض في أنحاء القارة. وقال كاوندوا في خطاب مؤثر امام حشد من يطمى الأيدز: «كما دعت الحاجة الي في أفريقيا ستجدونني. انني كرس نفسي لمكافحة الايدز.. كرس نفسي لتفان اطفال افريقيا.. كرس نفسي لتحسين احوالهم ومصائرهم غير انه يمكن الاشادة بحملات التوعية والرعاية الصحية المكثفة التي حققت نتائج في بعض الدول. فقد اظهرت الاحصائيات انخفاض عدد المصابين في كينيا وزيمبابوي وفي بعض أنحاء بوركينافاسو.

اما دول جنوب القارة الاخرى مثل بوتسوانا وليسوتو ونامبيا وسوازيلاند فقد استقرت نسبة نمو الإصابة السنوي على 30 ٪. فيما ترتفع الاصابات في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وروسيا نتيجة لممارسة الجنس دون الوقاية وتفتشي العدوى بالخدوات، اما الدول العربية قلت كثيرا نتيجة للمبادرات والتقاليد وطرق الإنزاد والتوعية المستمرة للمواطنين من خطورة هذا المرض القاتل.

خلف الله عطا لله عبد العليم الانصاري

الشعب السوري



اليمن: شخصية الزعيم بين النرجسية وعقدة النقص

■ ينضم الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح إلى قائمة الزعماء المجانين الذين وصلوا إلى سدة الحكم على حين غفلة من الزمن، ويصطف إلى جانب زملاء له كثير ممن يعانون حالات نفسية ومرضية مزمنة تتمثل في مرض (البارانويا) الذي يعني: (اضطراب الشخصية النرجسية الظاهرة)، ولذلك فهو لا يريد مواجهة حقيقة نفسه وقراءتها كما هي. (اضطراب الشخصية النرجسية الظاهرة لدى الزعيم اليوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجنون العظمة، والهستريا، والإعتلال النفسي الذي أصابه مؤخراً بالتحديد بعد اندلاع موجات الربيع العربي وتصدر الشباب الزخم الثوري في تحدي دكتاتوريته القائمة، والراسخة، مطالبين بالديمقراطية، كل ذلك جعل هذا النوع من القادة الذي ينتمي إليه الزعيم غير قادرين نفسياً على مواجهة الواقع، وهو ما يجعل الاضطرابات النفسية لديهم تعبر عن نفسها سواء في تصريحاتهم العلنية، أو انعكاسها على تشبئهم بالسلطة وتعصب شديد أو اللجوء إلى أساليب المراوغة والكذب، والطعن في مطالب التغيير الاجتماعي والسياسي والتي تمثل كل تلك التصرفات آثار اضطرابات نفسية ومرضية عميقة. وبإمكاننا الغوص في التحليل النفسي للشخصيات السياسية المهمة والذي قام به العالم النفسي سيغفوند فرويد مثلاً حول مختلف جوانب حالات النرجسية، وجنون العظمة، والهستريا، والمرض العقلي، التي تكون على صلة بتخصيات سياسية معينة والتي تعكس نفسها

على معترك الحياة السياسية، وهو ما يمكن فهمه من خلال الوقائع والأحداث المرافقة للإجراءات التي اتخذتها هذه الشخصية من خلال الخطاب والتصريحات العلنية أو المواقف، سواء حب الظهور المستمر في وسائل الإعلام، واسبهالات الخطب المتكررة، أو حتى إعلانات النياشين والألقاب التي تتوالى تباعاً: (زعيم، رئيس سابق، شيخ مشايخ) وهكذا. وهم الخلود الأبدى، وأسطورة الشباب الأبدى في السلطة يمثل هستيريا صادرة عن شخصية متكففة، وهذه الصفة تدل على اضطراب نفسي عميق تمت دراسته بعمق مثلاً كما هو لدى المحلل النفسي (فريينز راين) والذي درس شخصيات العديد من رؤساء الدول العربية المخلوعين والتي تتفق شخصياتهم مع هذه السمات التي تخشى بل وترفض أي شيء فيه حتمية وضرورة قد يحد من الوهم المتصل في نفسياتهم والمتمثل في خلودهم الأبدى بالسلطة. من يعاني من الهستريا السريية سوف يكافح من أجل درء التغيير الفيزيولوجي الطبيعي، كالقادم في العمر مثلاً، لهزيمة الشخصية، وهو ما يجعل الزعيم كبقية الزعماء العرب يلجأ إلى الجراحة التجميلية، أو صباغات الشعر وهو ما ينطبق على حالات (القذافي، ومبارك، وزين العابدين بن علي)، وفي مواجهة النهايات الحتمية، يلجأ صاحب الشخصية الهستيرية إلى محاولات الحفاظ على أطول فترة ممكنة من وهم الشباب الأبدى ويأمن المستقبل لا يزال مفتوحاً أمامه، وهو ما يفسر إصرار الزعيم على التأخير في قرارات العملية السياسية وتعمده

عرقلة المرحلة الانتقالية وإثارة الأزمات والفوضى عبر خلائيا المنتشرة في كل مفاصل النظام، وعادة ما يرافق ذلك باكاذيب ومغالطات ووسائل الإعلام المملوكة له وهو ما يذكّرنا بتوصيفه سابقاً للثورة الشبابية بأنها مؤامرة وأن مركز قيادتها في تلبيب وبأنه من هناك يتم تدبير المظاهرات في صنعاء وبأن القيادة الإسرائيلية كانت تتلقى التعليمات من غرف في واشنطن، وهو سلوك يستحق فيه الزعيم مع ما صدر من الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك حين وصف المظاهرات التي خرجوا ضده بأنهم محرضون من: الخارج، والأجنبي، والإرهابيين، الذين قاموا بزعم الفتنة، وهو ذات السلوك الذي جعل القذافي يدي بأن تنظيم القاعدة قد وزع عقاقير الهلوسة على الشباب الليبي، وجاءت ردود أفعال بشار الأسد متناسقة مع تلك السلوكيات، كل تلك الصفات التي ذكرناها آنفاً تمثل حاجة نرجسية تسعى في شكل من الأشكال إلى الدفاع عن مصدر الذات وهذا ما يعد انعداماً للأمن بين هوية المرء الحقيقية وهوية المرء التي يفرض أن تكون على الواقع وهو ما يعني أن النرجسية أصبحت وسيلة للتعويض عن عقدة النقص التي تمثل قمة الإعاقة النفسية والروحية، والتي تنعكس على محاولات البحث عن فرص لزيادة بريق الشخصية من خلال التفاخر بحللات التكريم، أو الاجتماعات، والألقاب وحتى لقاءات الفتيات التي تحظى جاذبية خاصة بالنسبة لهم من وجهة نظرهم.

يوسف الدعاس

الثورة منطقتها ورجالها... فهل مرت ثورة من هنا؟

■ «طار» رأس «النظام» في ظروف قاسية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وخلف بعده دماراً، ديونا خانقة وخراباً على مستوى البنية التحتية إضافة إلى المسخ الثقافي، القيمي والأخلاقي. انه مسرور حزب احتكر السياسة والثروة معا وعبت بالباقيين شر العبث. في ظروف استثنائية تستوجب الحزم والحسم في قضايا مجتمع عانى الأمرين، وتحت أنظار العالمين يلعب المبتدشون في عالم السياسة لعبة في غاية الرداءة، فلنا منهم أنهم في غاية الذكاء. الإستشراف والذكاء يأتیان في مرحلة البناء، أما الآن حين نزيل الركاب وما بقي من خراب، فلا حاجة للفكر والتفكير، والحكمة والتعقل. فهل رأيتاً ما فعل سعد بيايل مالك ليلة زفافه؟ إن البلد فقير لكنه لم يشعر بالجوع، فيه من الخيرات ما يسد الرمق رغم الصعاب، وفي الشعب من اللين وقيم التسامح ما يكفر ذنب إبليس. لكن استغفابه والعبث بصوته ومستقبله بين الشعوب خط احمر لن يسمح بتجاوزه ولن يسمح بعودة جلاديه إلى الأبد تحت أي مبرر...إن كان حقاً ثائراً. إن من يدعى الذكاء ويأمره على إبعاد اليسار بإرضاء التجمعيين لم يفهم بعد أن آلة التجمع قديمة. تعودت العمل في كل الفصول وإنتاج نماذج مختلفة من المسامير لكنها تعرف تماماً موضع كل مسمار.

التجمع ليس سهلاً، هو تنظيم له دهر في إدارة «الدولة» وباع في ضبط هيكله، وبغض النظر عن طبيعة هذه الإدارة فهو متمرس ويعرف دهاليز المباني وما تحتويه، والمراهنة على نقل المعارك في داخله لشق صفه أو احتوائه بالمجارات وتجنب الصدام معه، هو الخيال عينه والوهم كله.

اليسار أيضاً استفاد من آلة التجمع في أيام الجمر وتحالف معه ويعرف أيضاً نمط عمله ومواقع قوته وضعفه ولن يسمح بالانفصال عنه بحكم التحالفات الإستراتيجية معه من جهة والخوف بالاستفزاز به ومحاصرته من جهة أخرى، فأى ذنب أعظم من خيار النعومة مع جسد لا يعرف معنى الرحمة أبدى. ومن لم يستطع بشرعية في مجلس مغلق ومحروس ان يفكته فيه قدره ويحاصر المتأمرين في زمن ضعفهم وخوفهم، حتماً لن يفلح في محاصرتهم في ساحة مفتوحة وفي حوزتهم كثير من المال والاعمال.

وإن عاد المتأمر من جديد «بتواطؤ الأنكباء»، فأى تأسيس وأي دولة وأي شعب... وأي طريق للثائر بعدها؟ إن التصعيد حتماً مكلف وإدارته صعبة للغاية. لكنه أقل قسوة من الاستسلام، استسلام لوفاتك مغشوش، يضع الأضداد في الحكم أوتادا، ويمحق آمال العباد في التغيير بتعلة الاستقرار، استقرار الرداءة والعار.

ومن يراهن على الزمن في تغيير العقول اليابسة، غاية في الغباء، ومن يرى النور ظلاماً في مساره الثوري، عمى في عمى. قد نعيش في الخصاصة أو حتى فقراء محرومين من رغب الدنيا، لكننا نعيش بهمة وأضماراً...أ... أوفياء. والثائر لا يعرف باللمحة بل يعرف بما نال في سدره...المنتهى.

محفوظ البلدي

تعليقا على تقرير: «فتاة عجولون» بعد اسلامها ومقتلها... مسلمون يريدون دفنها في مقابرهم وعائلتها ترفض

الوضع معقد

رحم الله الشهيذة كان لي زميلة مسيحية مسلمة سراً وتحاف اشهار اسلامها في حرم الجامعة كانت تردني اطول ما لديا من ثياب وتتجنب تطعية رأسها واخرتني ان زميلة لها اسلمت واخفت منذ ثلاثة اشهر وانها قتلت على ايدي اهلها غير ان الجهات الانجية لم تتشفه اصلا عن وقوع جريمة.

اما الاعتداء على الكنيسة فعمل فاضح لا يقره الاسلام لانه ضمن حرمة اماكن العبادة للاخوة المسلمين

مقتل الفتاة على يد والديها يسبب عنتا للامم المسيحية ورد الفعل ايضا اكثر سوءا ويستعدي اخوتنا المسيحيين لاسترداد كرامتهم الدينية التي هي جزء من كرامة الاسلام دين الحوار والعدل والتسامح.

غادة الشاويش

تناقض مواقف

نحن نسمح ويكون لدينا سرور عظيم عندما يتحول المسيحي الى ديننا الحنيف، ولكن اذا كان مسلما أو مسلمة تحول دينها الى المسيحية او اي دين آخر، فانه يقتل...هذه منطقتنا متناقض تماما، وننسى ما تنص علينا تعاليمنا الاسلامية باننا لا اكرهه بالدين.

نادر زياد عبد الرحمن

ابن القانون والحكومة؟

ابن هي الحكومة وابن هو القانون؟ عندما يعيب القانون يحدث ويسيطر الفلتان والفوضى، فاولا هذه جريمة يجب ان يحاسب عليها من ارتكبتها، فالإنسان راشد حر فيما يختاره من عقيدة ودين.

فلو انها اعلمت عرفها مثلا هل كان سوف يقوم والدها بقتلها بهذه الطريقة كما فعل؟ وهنا يجب ان يأخذ

القانون دور، وثانياً يحق للمسلمين دفنها في المقابر الاسلامية ولا يحق لعائلتها وكان من المفروض ان يقوم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله، واني رسول الله، لا يحل دم باحدي ثلاث: النبي الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواد البخاري ومسلم . فذلك المسلم الذي يرتد عن دينه خرق العقد وبالتالي يتحمل تبعات تركه للدين علما باننا لا يقتل على الفور وانما يستتاب ويذهب له اهل العلم وينصحونه ويردون على اي استفسار له ويوضحون له اي غموض اشكل عليه فاذا اصر على ذلك اهلوه فترة وان اصر قتلوه .. فالمسألة ليست فوضوية... ولكن للاسف انا ذكر الاسلام لدينا تم مهاجمته على الفور... ناسين او متناسين يوم كان الاسلام هو الدين الذي يسببه وصلت الامة الى قمة الحضارة الانسانية فاستفاد منها مجموعة يسبب خطأ فرد... علما باننا لا يقتل والد بولده حديث: «لا يقتل والد بولده».

وبالتالي شرعا لا يجوز قتل والد الفتاة لانه اصل وهي فرع... فهو سبب في وجودها على هذه الحياة... هذا بالنظر الى أحكام العالم الدنيا، أما بالنسبة لأحكام الآخرة فإن قتل الفرع حرام لقوله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} [النساء: 93] وإذا تاب القاتل فإن التوبة هي فيما بين العبد وبين الله تعالى، أما فيما بين القاتل والمقتول فالأمير موكول إلى علم الله تعالى.

علي العربي

بداية فتنة

الفتنة انقلبت من عقابها واصبح من الصعب السيطرة عليها! لو كانت مسلمة وغيرت دينها لتعامل معها اهلها بنفس الطريقة!

مجتمعاتنا مغلقة ومتعصبة بالنسبة للدين مع ان الدين غير قابل للتشدد فهو ليس قومية او انتماء عشائري! الدين اول والاخيرا صلة بين العبد وربه وهو مسألة شخصية ولا دخل لاهل او العائلة او الحكومة او اي جهة اخرى بها!

فحرية الاختيار هي من صميم الاديان بل هي سبب وجودنا في هذه الدنيا وعلى هذا الاختيار يتحدد مصير الانسان بعد موته ومقابله لربه وهو الوحيد الذي يعاقب او يعفو!

فعلية لا يحق لاحد التدخل في اختيار الاخرين لان الحساب سيكون للفرد وليس للجماعة!

طه مصطفي

الإسلام عقْد لا ردة عنه

لا اري اي تناقض.. ان قبول الانسان بالدخول في الاسلام يعني انه وافق على كافة شروطه كاني عقدي هذه الحياة... ومن الشروط في الاسلام التي يستحل

بها دم الشخص هو ما حدثنا به عليه الصلاة والسلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن إله إلا الله، وأني رسول الله، إلا باحدي ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواد البخاري ومسلم .

فذلك المسلم الذي يرتد عن دينه خرق العقد وبالتالي يتحمل تبعات تركه للدين علما باننا لا يقتل على الفور وانما يستتاب ويذهب له اهل العلم وينصحونه ويردون على اي استفسار له ويوضحون له اي غموض اشكل عليه فاذا اصر على ذلك اهلوه فترة وان اصر قتلوه .. فالمسألة ليست فوضوية... ولكن للاسف انا ذكر الاسلام لدينا تم مهاجمته على الفور... ناسين او متناسين يوم كان الاسلام هو الدين الذي يسببه وصلت الامة الى قمة الحضارة الانسانية فاستفاد منها مجموعة يسبب خطأ فرد... علما باننا لا يقتل والد بولده حديث: «لا يقتل والد بولده».

وبالتالي شرعا لا يجوز قتل والد الفتاة لانه اصل وهي فرع... فهو سبب في وجودها على هذه الحياة... هذا بالنظر الى أحكام العالم الدنيا، أما بالنسبة لأحكام الآخرة فإن قتل الفرع حرام لقوله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} [النساء: 93] وإذا تاب القاتل فإن التوبة هي فيما بين العبد وبين الله تعالى، أما فيما بين القاتل والمقتول فالأمير موكول إلى علم الله تعالى.

محمد خالد

اشكالية المسألة

اكثر اشكالية شائكة هي مسألة ان من يتحول من المسيحية الى الاسلام تتم الجازحة له في حين ان من يتحول من الاسلام الى المسيحية

يتحول من الاسلام الى المسيحية او الي دين آخر فإنه يقتل وتبارك الناس قتلته؛ وورد التعليق على قدر ما اعلم، اول الاشك ان الكثير من التكاليد والأعراف التي ليس لها علاقة بالإسلام أدخلها الناس على الدين وهو منها براء بسبب التعصب والجهل والغلو، وهذه إن كانت مؤثرة على ارض الواقع، فيفتقر ان لا تعلق على الاسلام نفسه؛

فيما يخص موضوع ما يسمى بحكم الردة أي حكم ارتداد الناس عن دين الاسلام، هناك رأيان عند علماء المسلمين، أحدهما مع الاستباية اول لا وتلك لها احكامها وشروطها تم تطبيق حد الردة وهو القتل بعد استفاد كافة الوسائل، والرأي الآخر مع الحرية في الاختيار والتحول الى الدين الذي يعتقد ان الانسان يؤمن به واته لا اكرهه في الدين، ولكم دينكم ولي دين ... الخ، وكل له ادلته واستنتاجاته إلا ان المقام لا يتسع لاستعراضها هنا. لكن يبقى تطبيق الحدود مروها بالظروف والحال والتمكن وان تكون القوتين واضحة شديدة الوضوح للناس والأحكام تصدر عن سلطة قضائية شرعية وتطبق من قبل سلطات تنفيذية شرعية وليس بأسلوب شرعية الغاب.

إن دم الانسان أي انسان هو الأغلى ثمناً والأعز قيمة عند الله ولا أشد وعيدا ولا عقوبة مع من يتساهل في إهدار هذا الدم دون وجه حق؛

انا كاشان مسلم معتز بإسلامي، لا أخذ الأحكام دون بحث وتمحيص، وبيقيني ان الاسلام هو دين قائم على منتهى حرية الاختيار والقناعة وان لا نفع من اسلام الظاهر دون اسلام الباطن، بل هو عبء على المجتمع وعلى نفسه ولذا أميل بشدة مع الرأي الثاني بعيدا طبعاً عن كون التحول لصلحة دنيوية مادية صرف او لزواج أو طلاق الخ...

ومع كل ذلك ، أقول ان هناك فرقا هائلا بين الاسلام وغيره من الأديان، لأن الإسلام يعترف بإنبياء الآخرين لكن الأديان الأخرى لا تعترف بنبي الإسلام ولا بالإسلام كدين، وبالتالي من يتحول من المسيحية او اليهودية إلى الإسلام هو لا يكفر بنبي دينه السابق

بل على العكس تماما يزيدة تكريماً و تشريفاً ومقاماً، فمن لا يؤمن بعيسى او موسى لا يكون مسلماً اساساً، وهناك سورة كاملة في القرآن أسمها مريم، يقر الكثير من النصارى وقساوستهم انها كرمت السيدة مريم بطريقة لم يكرمها الانجيل نفسه؛ في حين ان من يتحول من الاسلام الى دين آخر، فذلك يعني سحب الاعتراف آلياً بنبوة محمد (ص) وشتان بين الحالتين خاصة عندما يكون غالبية المجتمع يدين بالاسلام؛ أخيراً وهو أمر مهم برأيي المتواضع، إن شرع القانون أمر في دولة شرعية، فإن على الناس احترامه، بغض النظر عن مدى عدالته او عن مدى رضى الناس عنه، لحين من يأتي لتغييره وفق آليات التغيير الشرعية التي تعارف عليها الناس في بلد ما، فإن أخذ القانون بالرأي الذي يقول بتطبيق قانون الردة على من يترك الإسلام كدين الأغلبية الى دين آخر في حين لا يحاسب من يتحول من دين آخر الى الإسلام ويعطيه الحرية (باعتبار ان تعليمات ذلك الدين لا تمنع بهذا التحول الى دين آخر) عندما يكون هذا القانون معلناً وواضحاً للناس، وصادراً عن سلطة الدولة، فعلى الناس الخضوع له وتطبيقه حتى لو شعر البعض بتويع من الجور كما ذكرنا آنفاً.

ولا يجوز بآية حال من الأحوال ان يأخذ الناس العوام تطبيق القانون (او عدم تطبيقه) بيدهم. هذا بصوري هو التخريج لهذه الحالة وبغيرها من الحالات مع الاحترام الكامل لكل رأي يبغتي الحق وليس الجدل لأجل الجدل.

د. افير الشيكوب – العراق المنكوب

لماذا القتل؟

الاف المسلمون تصفوا في الدول العربية وهم يعيشون احرارا فلماذا يقتل اب ابنته بهذه القسوة؟

عبد الحكيم بن احمد – تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، ترحو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



نهاية ولاية بوتفليقة الرابعة

توفيق رباحي*



■ بأدائه اليمين الدستورية، يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أنهى ولايته الرئاسية الرابعة، يجوز القول أنه أتم ذلك بأخف الأضرار، وإن ليس على ما يرام.

بالنسبة لعائلة بوتفليقة والمحيطين بها والمستفيدين منها، الولاية الرئاسية الرابعة مختزلة في يومين: يوم الاقتراع، ويوم أداء اليمين الدستورية، الأول هو ذروة مخطط طويل الأمد، صعب ومعقد، والثاني إسدال الستار على المخطط.

هذان اليومان يتخلطان تخطيطاً وعلماً مضنياً وترتياباً امتدت قرابة سنتين إلى الوراء، وقد شاهد العالم، يوم الاقتراع، رئيساً على كرسي نقال عاجزاً عن وضع ورقة التصويت في غلافها، ثم شاهد الرئيس ذاته، يوم أداء اليمين الدستورية، يقرأ بصعوبة بالغة صفحة واحدة من خطاب توله تسع صفحات، ثم يتعزّض إلى تعذيب جسدي يفوق قدرته على التحمل، ينقله من مكان إلى مكان والزّامه بالاستعراضات العسكرية مع ما يتطلب ذلك من مجهود عضلي وذهني غير متوفر لدى صاحبه.

التصويت كان المرادف لنتيجة الصندوق، وقد كان ضروريا لتوفير شرعية السنوات الخمس المقبلة، وقد مرّ بسلام، من وجهة نظر المحيطين بالرئيس، واليمين الدستورية في المراسم التي تمنح الرئيس ومحيطه آخر درجات الأمان، لأنها تستدل الستار على العملية الانتخابية وتجعل الحديث عنها ضرباً من الماضي.

اليوم يستطيع الرئيس أن يعود إلى فراش مرضه مطمئناً، لأن المسرحية مرت من دون مفاجآت غير سارة، ويدير البلاد عن طريق وكلاء ويخاطب شعبه، بين الفينة والأخرى، بالمراسلة كما دأب خلال السنتين الماضيتين. لن يكون بوتفليقة بعد الآن ملزماً بالظهور أمام الجزائريين والعالم، ثلاثون ثانية تلفزيونية صامتة، في الأسبوع أو الأسبوعين، يستقبل خلالها مسؤولاً ومحلياً أو أجنبياً، ستكون كافية ليذكر الآخرين بأنه موجود ويقوم ببعامه الرئاسية، وليقول المستفيدون إن زنه أكثر فطنة من عقول كل الجزائريين. أهم دروس التجربة المحزنة التي مرت بها الجزائر في الأسابيع والشهور الماضية، داخلية وخارجية.

داخلياً اكتشف الجزائريون أن قدرة النظام الذي يحكمهم على التضييل والمراوغة لا حدود لها. يجب أن تعود قليلاً إلى الوراء لننتكر طريقة الجرعاع المتتالية في التعامل مع الشعب، ودرجة الصق المتعدمة تجاهه، في نيسان (أبريل) 2013 قال المسؤولون الحكوميون علناً أن بوتفليقة سافر إلى مستشفى قال دوغراس الفرنسي من أجل فحوص طبية ورتينية، بينما كان الرجل مصاباً بسكتة دماغية لم يكن مؤكداً أنه سيخرج منها بسلام. ثم كان لا بد من المرحلة الأخرى من الحقن، كان يقال إنه فعلاً مريض لكن ليس في خطر، مع إرفاق ذلك بعبارات الشفقة والتعاطف وإن كل الناس تعرض وهذا ابتلاء من الله.

وجاءت المراحل الأخرى: يظهر الرئيس في التلفزيون مقعداً وصامتاً لثوان معدودات، ثم يظهر يتمتم لثوان أطول، ثم يظهر مصطعاً الوقف في حضرة ضيوف اجانب غربيين فقط. ثم واقفاً لثلاث أو أربع ثوان، ثم يتكلم بصوت غير مسموع، ثم بصوت مسموع وإن غير مفهوم.

وعندما حانت ساعة الحقيقة كان لا بد من التعامل مع الطريقة ذاتها: الحقن، يظهر الرئيس في سيارة متجهاً إلى المجلس الدستوري لتقديم ملف ترشحه الرئاسي، ولا يراه شعبه غير جالس، ثم أخيراً يخرج على كرسي متحرك، وقد كانت تلك ضرورة تحمل رسالتين، الأولى سياسية عن أن الرئيس غير مغتّب ذهنيًا، والثانية إنسانية وهي محاولة استغلال مرضه بهدف زيادة رصيد التعاطف معه بين فئات الشعب غير المسيّسة.

يجب القول إن نظام الحكم الذي يوفر لنفسه القدرة على إدارة وضع كهذا كل هذه المدة والخروج منه موقفاً رغمًا عن خصومه وشعبه، مبدع ولا يكترب لشيء ولا هدف له غير إطالة عمره مهما كانت الزرائع والشعارات، ولا عزاء للجزائريين في سنوات خمس (أخرى) عجاف مظلمة إبطائها صناع الفضل أنفسهم الذين يحومون حول الحكم منذ 1999 وحتى من قبل ذلك.

هذا هو واقع المال كما يتحرك المجتمع منذ 1999 والمدني لإفقاد الجزائر مما هي فيه بالضبط تجاه تقليل مساحة الفساد السياسي والإداري والمالي المستشري في كل مفاصل الدولة والجمع.

لقد وفر نظام الحكم الجزائري، على رأسه بوتفليقة، لخصومه السياسيين والمجتمع المدني غير الفاسد، فرصة وأسياب التنظيم والتحرر، الظروف السياسية في الجزائر اليوم تشبه إلى حد كبير ظروف 1999 عندما انطلق المجتمع الانتخابي الرئاسية آنذاك والطريقة التي جرت بها بشارف أمل في اليومين وفي صفوف المعارضة، وأودع بان هناك فرصاً على التنظيم وبن الجمود ليس قدراً محتوماً.

لكن الذين علققت عليهم الأمال من رموز سياسية، اختاروا طريقاً آخر... فعادوا إلى بيوتهم تاركين المجتمع لشأته، فكان أن ثلاثت الأمال والفرص. إذا ضيع المجتمع المدني والسياسي في الجزائر فرصة 2014 تملأ ضيع فرصة 1999، فسديكون من حق بوتفليقة أن يحكم الجزائر من القبر، أو أن يوزئها لأحد أشقائه، ولا لوم عليه.

هناك دروس الخارج في تجربة الشهور والاسابيع الماضية، أول مهنتي بوتفليقة بعد إعلان نتائج الانتخابات، كان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وهو أشدّ الفراقين بالانتخابات وظروفها وظروف بوتفليقة. لكن مصالح فرنسا الاقتصادية والمالية والاستراتيجية، أسى من أي شيء آخر وتمنع ولاند وغيره من التآخر دقائق في إعلان التهنئة، بساطة، كان أولاند يريد الجعيل لرئيس فتح، بمكالة هاتفية واحدة، سيلايه بلاهه لظهورن الحربي الفرنسي ليضن عمليات في مالي، وكان يهتف للرئيس يسمح ووجود للشركات الاقتصادية يقضن أغلب صفقات البنى التحتية والمنشآت في الجزائر. وكان يهتف رئيساً يجدد معقته خاصة في الحديث لشعبه ومساعديه بالغة الفرنسية، وتطورت هذه اللغة في عهده أكثر مما فعلت في عهود أسلافه مجتمعين.

* كاتب صحافي جزائري

عندما شدد على اهمية وجود «استراتيجية اعلامية للدولة»، ردا على سؤال بشأن «حرية الاعلام»، ثم وجه كلاماً مهيناً الى احد الاعلاميين عندما قال «اسمع هذا الكلام لانك هتشتغل عليه».

– أفرط المشير في استخدام الخطاب الديني في الإجابة عن أسئلة تتعلق بصراع سياسي معقد، إلا أن قليلين من الحاضرين الذين كانوا ينتقدون الرئيس المغزول محمد مرسي للسبب نفسه، انتقد قول «الرئيس المنظر» أنه (محبس على الله والمصريين) مع أن هذا يجعله بشكل واضح فوق المحاسبة السياسية بل والبشرية أصلاً.

– كان «الحل السحري» الذي قدمه المشير لمشكلة نقص الكوياء الخظيرة التي تواجهها مصر، ومن المتوقع خاصة أن مصر، وفي ظل الأزمة، تلقت مساعدات خليجية من الوفود فقط بلغت ستة مليارات دولار منذ تموز/يوليو الماضي. فهل هذا وضع قابل للاستمرار. وللحديث بقية.

بداية «غير موفقة» لحملة السيسي

كارثي لإهالي الضحايا، والملايين من المتضررين من الحال

والواقف، والركود الاقتصادي الهائل بسبب الاضطرابات. – كشف حديث السيسي عدم امثلاكه رؤية سياسية مددة لاستعادة الاستقرار، ما يعني استمرار النهج الحالي للنظام، ورغم انه تعهد «بعد اقضاء احده، الا انه اعلن عملياً اقضاء جماعة «الاخوان» عندما استبعد اي مصالحه معهم،

بل وقال انه «سحاججهم امام الله يوم القيامة»، وفي موضع اخر اذك انهم «لا يملكون اي فرصة للعودة بسبب رفض الراي العام لهم، ما يعني انها نهايتهم ليس في مصر فقط ولكن في العالم العربي التي تمثل مصر ثلثه»، حسب تعبيره.

– لا يتعارض هذا الخطاب «العدمي» مع حديث «المشاركة السياسية» فحسب بل انه يؤسس لمزيد من الاستقطاب السياسي، وربما يهدد لاستمرار التدهور الامني المتوقع في تعزيز سياسات تعمل على تكميم الافواه، وهو ما لم يخ

وانجازاتهم.

ورغم تعرض تسجيل اللقاء الذي استمر لخمس ساعات الى عمليات تقطيع واسعة اطاحت بثلاثيه، فقديا الباقي منه «مهلهلا» وملثيا بمواقف غير مدرسة وتعيرات ستكون «خظيرة» لخصوم المشير الكثيرين في الفترة المقبلة.

وهذه قراءة سريعة لبعض تلك المشاكل.

– شدد المشير على ان الوضع الامني (جيد جدا) مقارنة مع التحديات التي تواجهها البلاد، رغم ان حديثه جاء بعد ساعات قليلة من «جمعة الانفجارات» التي قتل فيها ستة مواطنين مصريين على الاقل بهجمات ارهابية استهدفت عمالاً مدنيين وعناصر في الشرطة والجيش، وامتدت من جنوب سيناء الى منقطة ومرسيين في قلب القاهرة. ويعني هذا نظرياً انه على المصريين ان يتوقفوا المزيد من التدهور الامني قبل ان يقر رئيسهم الجديد بوجود مشكلة أمنية وبالتالي يبدأ في البحث عن وسيلة واجهتها، وهذا موقف

■ لم تكن ادارة حملة المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي موفقة، عندما اختارت ان يقدم نفسه للناخبين مع بدء السباق رسمياً عبر «هاشتاغ» على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم عبر لقاء مطول مع الاعلاميين، بدلاً من ان يتوجه الى الشعب بخطاب يشرح فيه برنامجه الانتخابي بشكل واضح ومتكامل.

وهي غير موفقة ايضاً لأن المعطيات الحرجة التي تمر بها البلاد لم تعد تتحمل اي اخطاء جديدة، ولاشك في ان الشعب المصري كان يستحق حديثاً مباشراً يتم تحضيره بعناية، كما ان المحصلة النهائية للحديث كانت سلبية بالنسبة لصورة المشير نفسه.

فقد تحول «الهاشتاغ» من وسيلة لتوضيح افكاره ومشاريعه، كما كان مقترضاً، الى فضاء للتعليقات الساخرة، بل والحرب اللفظية بين مؤيديه ومنتقديه، هبعت احيانا الى مستوى غير لائق.

أما اللقاء مع الاعلاميين فكان مليئاً بالشكليات التي بدت طبيعية بالنسبة لشخص غير سياسي يواجه فريقاً من الاعلاميين، سعى اعليهم لاستخدام اللقاء لاستعراض تحليلاتهم واراتهم او هواجسهم، او انتهايها باتصالهم



انتخابات مصر وسوريا والعراق... وكوريا الشمالية



لهم ولا لشخص آخر الإعدام وحده، وليس القضاء ومؤسسات الدولة والهيئة الانتخابية كلها تتفقد الحيادية، حيث أصدرت محكمة قراراً يحظر ترشح من يمثل تيار الأغلبية، في

مخالفة صريحة للدستور. تعيش مصر وسوريا ما يشبه عهد المالكيل بقيام الجند الكلفين حماية البلاد باختلاس السلطة، وتحويل الجيش إلى ميليشيات خاصة بسططها الحاكم على معارضيه. مع الفارق بالطبع، هو أن المالكيل كانوا يحمون البلاد من العدوان الأجنبي من مغول وصليبيين وغيرهم. أما في عهد المالكيل الجدد، فإنهم لم يفرطوا فقط في سبياءة والجولان، بل أصبحوا ممالك للخراج يتنافسون أجورهم من الوطنيين ويؤكدون ولاهم لها، ويشبه هذا الاخلاص قيام مدير المصرف المركزي بتحويل أرصدة البلاد إلى حساب شركة خاصة بملكها، ثم يمين عند ذلك إلى الشعب بإحسان وتريعات!

المسألة الأخرى هي أن وجود «مفكرين» وإعلاميين كثر يروجون لثقل شأن المهاز، ورموهون زعماً بأن الأوضاع المساورية الحالية هي أفضل البدائل. يصقق هؤلاء ويطيلون ويهرجون كما يفعل برنان كوريا الشمالية، دون أن يكون لهم نفس العذر، فهم يخترقون العبودية طائعين فيقولون ان عبد بحق، بخلاف المتكويين في كوريا وغيرها، حيث يحتفظ المقموع بكرامته وحقه في التفكير الحر حتى وهو في الأغلال، أما من يعترض العبودية بلأنها يصحس فيقول شاعرنا المبدع عبد الله محمد عمر البتار حينه الله:

ومن طلق حبس الراي منقوض
فاجب لمنطلق في الأرض مسجون!

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

د. عبد الوهاب الأفندي*

■ في الثامن من نيسان/أبريل الماضي، انتخب برلمان كوريا الشمالية حاكمها كيم جونج أون رئيساً للجنة الدفاع الوطني، أعلى منصب في البلاد، بالإجماع طبعاً، وقد صاحب ذلك كثير من التصفيق والتهافت، خاصة وأن السادة النواب تذكروا ما حدث لعلم الزعيم الذي جرح من اجتماع للحرب في كانون الأول/ديسمبر الماضي وأعدم قبل أن يتم إعدام جثته لكلاب جائعة، وكانت إحدى التهم الموجهة للعلم، ثاني أقوى رجل في البلاد وقتها، أنه «يلصق بصما يفتي من الحماس» لخطاب الزعيم، وكان البرلمان انتخب في شياط/فبراير الماضي في دواش ذات مرشح واحد، وكان على من يريد أن يصوت ضد المرشح أن يدخل إلى مكان منفصل، وأحياناً إلى مبنى آخر، وكان حصناً عليه أن التصويت لصالح مرشحي اللجنة الديمقراطية لتوحيد الوطن الأم بنسبة مائة بالمائة، وكان كيم جونج أون قد تخلف في اليومين الذين سبقوا لخبرته من أحد عشر من كبار المسؤولين، ثم إعدام أحدهم بقاذفات اللهب عقب اتهامه بأنه عدو للدولة.

لا يمكن بالطبع لشخص من الخارج أن يتصور كيف يطبق الموظف ذلك البلد المنكوب العيش تحت مثل هذه الظروف، ولكن من الواضح أن مصيبتهم أقرب شيء في هذه الحياة الدنيا إلى الجحيم، ولكن كوريا الشمالية «الديمقراطية» ليست وحدها هي التي تشهد «عرساً انتخابياً»، هذه الأيام، لأن ثلاثة أنظمة «ديمقراطية» عربية تعتقد هذه الأيام انتخابات تختلف عن نظيرها الكورية المختلف درجة لا اختلاف نوع، ففي العراق اختتمت الأسبوع الماضي انتخابات برلمانية نظمت هذه الانتخابات تحت إشراف رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يتولى فعلياً قيادة الجيش والأجهزة الأمنية، ويتحكم في القضاء، وقد نجح المالكي في القضاء على بقية مؤسسات الدولة، حيث أن الرئيس سقط في غيبوبة في حضرة في واقعة لم يجر فيها أي تحقيق حتى اليوم، بينما تم التخلي بعد فترة قصيرة من نائب

هيفاء زنكنة*

■ من الأخبار التي تستحق العودة إليها لأهمية توقيعها وربما انعكاسها على نتائج الانتخابات العراقية، حقيقة كانت ما مزيفة، هو قيام نظام نوري المالكي بتجديد عقد علاقات عامة، بقيمة مليون دولار، ولدى سنة واحدة، مع مجموعة بوندستا الألمانية للعلاقات العامة وذلك حسب الصيغة الرسمية المعلنة للخبر، ل«تعزيز فهم الولايات المتحدة لأولويات وأهتامات الحكومة العراقية».

يهدف الهدف، الذي سيستمر طوال عام 2014، إلى «تعزيز أهداف اتفاقية الإطّار الاستراتيجي» وسهليل الحوار مع الكونغرس الأمريكي وإدارة أوباما. سوف تطور «بوندستا» خطة للعلاقات العامة والاتصالات الاستراتيجية وكذلك خدمات أخرى، وتقدم للعراق تقارير مكتوبة شهرية لتخخيص سيرها ومسار تقدمها في تحقيق أهدافها مع الحكومة العراقية. سيكون لغلمان عبد الرحيم الغليل، سفير النظام في الولايات المتحدة، ممثلاً للعراق لدى الشركة وفرقها وإشطن. ويقوم العراق، بالإضافة إلى قيمة العقد، بتسديد فواتير الاعلانات والدعوات وحضور الأسبقيات والاتصالات التي تجريها الشركة لصالح النظام الإقليمي، مما يعني ترك بند المصروفات الإضافية مفتوحاً حسب «زامة» الطرفين.

المنظمة المهمة التي يجدر الانتباه إليها في توقيع العقد مع شركة بوندستا للعلاقات العامة هي توقيت التوقيع والذي تم قبل 20 يوماً تقريبا من الانتخابات البرلمانية بالعراق. في الواقع هذا التوقيت إن شوري المالكي أما وأثق من فوز كتلته «دولة القانون» في الانتخابات، بعد تحديد المناطق الساخنة القديسة في وسط وشمال البلد عبر حملات متكررة وتعرّض في وسائل الأناوار وقرى متعددة في المحافظات الأخرى للحصار أو القصف أو التهجير أو تاجيح الإصطفاك الطائفي من آخرى، أو أنه يأمل في حال تخلى حلفائه عن الي بيع نفسه بصورة «مغرية» للادارة الأمريكية عبر شركة العلاقات العامة وتهديد حلفائه بملفات الضائخ على

الرئيس، وهكذا تم عملياً إنهاء وجود مؤسسة الرئاسة. أما البرلمان فهو معطل بفعل تكتيكات التوقيف التي ظل المالكي يمارسها، وقد شنّ المالكي الحرب على معظم أنحاء البلاد التي لم تقبل الخضوع لنظامه العسكري، وفي ظل هذه الظروف، فإن الحديث عن «انتخابات» وديمقراطية لا معنى له، وإذا كان حاكم كوريا يقوم فوراً بإعدام من لا يصفق بالحماس المطلوب، فإن المالكي يسوره لا يقبل بنتيجة انتخابات لا تعجبه، كما فعل في الانتخابات الماضية التي رفض قبول نتيجتها، وكما لفق التهم لنائب الرئيس.

أما مهزلة المهاز فهي الانتخابات الرئاسية التي أعلن عنها في سوريا التي صوت شعبها سلفاً بأيديه وأقامه وحناجره وكل وسيلة أخرى ممثلة رافض الدكتاتور

وكمعه، رغم تصفيق «البرلمان» الذي لا يختلف كثيراً في طريقة انتخابه أو حماسه للتصفيق للزعيم الأودع عن نظيره الكوري.

ولا شك أن الحجج ضد تنظيم انتخابات تحت هذه الظروف واضحة ولا تحتاج إلى عبقورية للإشارة إليها، فالأسد يعرف قبل غيره أن الشعب السوري رافض لوجوده، ناهيك عن رئاسته، وهو ليس من الغباء بحيث يجعل ذلك، بدليل أن قوانين الانتخابات التي سنّها تمنع

السوريين الذين فروا إلى الخارج من التصويت. وبالطبع فإن المواطنين المقيمين المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار لن يصوتوا كذلك، وكما في كوريا الشمالية، فإن من يقيم تحت سيطرة النظام لم يجرؤ على التصويت ضد الرئيس، لأن مصيره معروف، ولكن الغباء ليس غريباً على الطغاة، وكما في كوريا تكتأثر رومانيا الأسبق تشاوشيسكو حينما قامت الثورة ضده لوج من شرقة فصر للجماعه التي بدأت تهتف ضده لأنه كان يتوهم أن الجماهير جاءت تعبر عن الولاء لشخصه، ولكن الوقت لم يطل به قبل أن يكشف الحقيقة، وانزاع لشخصه تماماً حينما قام كبار مساعديه العسكريين باعتقاله ثم محاكمته وإعدامه

هل سننقذ بوديستا نظام المالكي؟

تدويرها للاستهلاك، وإن انتهت مدة فصالها؟ وماهي نسبة نجاح توني بوديستا خاصة وأنه هو من يقدم نفسه في موقعه الإلكتروني، تحت شعار: «كثيرون في واشنطن يقولون لك ما يحدث لك الآن، بوديستا ستساعدك على تغيير النظام؟»

لشركة بوديستا قصص نجاح متعددة على مستوى امريكية خاصة في تسويق الشركات الاحتكارية الكبرى، بدءاً من شركات النفط إلى صناعات التسليية، كما عملت في مستوى الدول كما في اليابان واكراثيا، وتعتمد على نجاحاتها على موظفيها ومستشاريها من دبلوماسيين وساسة سابقين في الادارة الامريكية، ممن يعرفون كيف تدار الامور ومضى واين.

ولكن، ماذا عن التعامل مع العالم العربي؟ لبوديستا سمعة اقرب ما تكون الى سمعة امريكا في البلاد العربية. فهي قريبة من الحكام وبعيدة عن الشعوب. وافضل مثال على ذلك علاقة الشركة بنظام حسني مبارك حيث وقع النظام عقدا مع شركة بوديستا وست شركات دفاعية خاصة اخرى، حماية لصالح النظام والمحافظة على دفع الادارة الامريكية ليزرائيلية الجيش المصري بالبالغة ما يقارب المليار ونصف دولار سنوياً. وكثفت الشركات عملياً ترانسا مع تصاعد حركات الاحتجاج الجماهيرية الداعية من اسقاط النظام، وكانت بوديستا قد وقعت عقدا مع النظام المصري عام 2007 باجر يزيد على اللينون دولار سنوياً بالإضافة إلى الصاريف الأخرى. وانصب عمل شركة بوديستا على تقوية علاقة النظام المصري العسكرية بامريكا وبتعاقدتي لوسيلة الكبار حسب مجلة «صالون» الامريكية المعروفة في 28 كانون الثاني/يناير 2011.

والفارقة هي كيف يقوم نظام المالكي بالسري في ذات الطريق الذي قاد حسني مبارك الى التمدد مطهارا بالمرض وهو يردي نظرات شمسية في قفص الاتهام، فالعقد مع شركة بوديستا هو بذات القيمة والهدف هو ذاته، إن يتم



تحسين صورة نظام المالكي لدى السيد ضد الشعب، لدى الدول الاستكسيكية الذي تحدث عنه الناشط الحقوقي والغني امريكي الاسود هاري بيلفانتو عندما وصف دور وزير الخارجية امريكي الاسود كولن باول في شن الحرب على العراق، قائلا بأنه دور العبد الذي يريد ارضاء السيد على حساب بنبي جلده، لكي يرضى عليه السيد ويرفعه الى منصب رئيس الخدم في بيت السيد.

الجدير بالذكر ان توقيع العقد مع شركة بوديستا أو على الاقل الاعلان عنه رسمياً قد تم يوم 9 نيسان/أبريل وهو ذات اليوم الذي تم فيه احتلال بغداد وهو ذات الشهر الذي جرت فيه الانتخابات الحالية، مما يعني ان النظام الحالي يرأسه نوري المالكي واثق من ان «التغيير» نتيجة الانتخابات لن يحدث، وال«تغيير» لن لايعرف، مصطلح يستخدمه بكثرة، هذه الأيام، خصوم المالكي في العملية السياسية التي أنشأها الاحتلال وهم ليسوا أقل فساداً أو جرمًا منه ومن نظامه، للتليليل الاغلامي حول طبيعة الحكومة المقبلة.

وهذا التغيير، أن حدث قلن يعود الى التسابق في ذات السياسات البنائية على هدر نهب الثروة الوطنية والتلاعب الاعلامي وابقاء أغلب الوجود في مناصبها. ان النظام يهيكليته الحالية البنائية على الطائفية والفساد سيبقى مسلطاً على عنق العراق لسنوات مقبلة، ما لم يحدث تغيير حقيقي تابع من حركة جماهيرية تزيج الساسة الذين ساروا خلف ديابات الاحتلال، الذين تزودهم شركات العلاقات العامة الامريكية القوية من سلطة المحتل باقنعة تعدد فترة بقائهم في السلطة وولو الى حين.

* كاتبة من العراق

قلم «ملكي» سعودي بـ 2.3 مليون دولار

■ الرياض - «القدس العربي»: بلغ سعر قلم أهدها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لأحد الأطفال السعوديين الأسبوع الماضي عشرة ملايين ريال سعودي (2.3 مليون دولار). وكان العاهل السعودي قد افتتح الخميس الماضي مدينة الملك عبد الله الرياضية وحضر المباراة الختامية لكأس الملك التي جرت بين نادي الأهلي والشباب، وقبيل بدء المباراة وقع على كرة قدم خاصة بالمناسبة، واهدى قلمه الخاص الذي وقع به للطفل الذي قدم له الكرة، وهذا أمر عادي كان يحدث في كل مباراة يرعاها الملك. لكن والد الطفل أعلن ليلتها أن أحد رجال الأعمال عرض عليه مبلغ 100 ألف ريال سعودي ثمنًا للقلم، وبعد يومين التقت إحدى القنوات الرياضية السعودية مع الطفل فيصل عبد الرحمن الغامدي، فصرح بأن المبلغ الذي دفع له ثمنًا للقلم الملكي «وصل إلى مليوني ريال، ويوم أمس أعلن والد الطفل أن آخر عرض جاد قدم له لشراء القلم بلغ عشرة ملايين ريال (نحو 2.3 مليون دولار)». والد الطفل أبدى تردداً في بيع القلم، وقال إن الأسرة لا تريد بيع القلم ولكن الرأي النهائي لأبني (لم يتجاوز الـ12 عاماً) ويبدو في رأي أحد المعلمين على «تويتر»، إن الأب ينتظر أن يدفعوا له ثمنًا أكثر للقلم ولكن الأرجح أنه سيفقد الفرصة.

جرائم قتل وحشية بحق أطفال تثير الغضب في تركيا

■ أنقرة - آ ف ب: أثار ارتكاب عدة جرائم قتل وحشية بحق أطفال الغضب في تركيا مع الدعوة إلى إعادة فرض عقوبة الإعدام ودفع الحكومة إلى تشديد العقوبات بحق قتلة الأطفال. ألغت تركيا عقوبة الإعدام في 2002 كجزء من إصلاحات تبنتها انقرة في إطار مساعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ثم تبنتها في دستورها بعد ذلك بستين، لكن عدة جهات طالبت باعتمادها مجدداً بعد هذه الجرائم البشعة. وقال يوسف يigitلب، رئيس كتلة حزب «السعادة الإسلامي» أن إلغاء عقوبة الإعدام أدى إلى ارتفاع الجريمة وإعادة العمل بها هي ضرورة، وأضاف في تصريح لصحيفة «ملي غازيت» المحافظة أن «عقوبة الإعدام مطبقة اليوم في الغرب، في الولايات المتحدة وفي أوروبا لبعض الجرائم».

وقال رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إن إعادة العمل بعقوبة الإعدام مستحيل إذا اردت تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإن الحكومة يمكن أن تعمل عوضاً عن ذلك على فرض العقوبات القسوى التي يجيزها القانون على جرائم قتل الأطفال.

وقال اردوغان الجمعة، إن جرائم قتل الأطفال «تعتبر جريمة قسوى، ونحن نفكر في فرض عقوبة السجن مدى الحياة الشديدة حتى ما دمننا غير قادرين على إعادة فرض (عقوبة الإعدام)».

وشهدت تركيا جرائم قتل بشعة كانت ضحية إحداهما طفلة في السادسة تعرضت للطمع والتعذيب والحرق، وفق الوقائع الأولية التي نشرتها الصحف نقلاً عن الشرطة.

والشبهة به الذي عرف عنه بالأحرف الأولى وبأنه في العشرين من العمر، اعترف بجريمتيه قائلاً أنه استدرج الطفلة إلى سيارته عندما ودها عن سياخذاها في نزهة قبل أن يقيدوا ويهاجمها. وقال الشبهة به كما نقلت صحيفة «حرييت دايلى» «أغضت عيني وطنعتنا فسقطت، سكبت عليها البنزين وأشعلت النار يعود نقاب، بدأت تصرخ».

وفي جريمة أخرى ارتكبت في بداية ايار/مايو، عثر على طفل في التاسعة اغتصبه قائلة ثم خنقه في محافظة كارس الشرقية. وبيئت كاميرات الرقابة إن المشبهة به البالغ من العمر 23 عاماً اقتاد الطفل إلى زاوية بعيدة حيث ارتكب فعلته.

وعرضت التلفزيونات التركية صورة المشبهة به يقف بجانب سيارة حمراء وعلى الطفل يصوره قبل الجريمة.

وقبل اسبوعين، عثر على طفل في الرابعة من عمره مقتولاً بوحشية في حظيرة في محافظة اديين على ساحل بحر ايجة.

وأثارت الجرائم انتقادات لهجود الحكومة في ضمان سلامة الطفل بعد أن حضت وزيرة العائلة عائشة نور الإسلام الأهل على تعليم الأطفال أن يصرخوا.

غالبية البريطانيين غير راضيات عن مظهرهن

■ لندن - يو بي آي: كشفت دراسة جديدة الاثنين أن غالبية النساء البريطانيات غير راضيات عن مظهرهن، وبعينين من أزمة تكلمت نظرن إلى أنفسهن في المرآة.

وقالت الدراسة، التي أجرتها شركة (دوف) لمستحضرات التجميل ونشرتها صحيفة «إبلي ستار»، إن 9 من كل 10 نساء بريطانيات غير سعيدات بمظهرهن، واعترفت خمسين بنانهن لم يكن راضيات أبداً عنه.

وأضافت أن العلاقة الوثيقة بين النساء البريطانيات والمرايا أصبحت صعبة وعلى نحو متزايد وصرن يتعمدن تجاهلها لتجنب النظر إلى مظهرهن، وهناك 4% فقط منهن يعترن أنفسهن جملات إيجابية بمظهرهن.

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة دوف أطلقت حملة مشتركة مع متجر (سيلفوردجيز) الفاخر في لندن لتشجيع النساء البريطانيات على تغيير نظرتهن حيال مظهرهن، ستستمر 6 أسابيع.

ليبيا: ماراثون لمكافحة التدخين

■ طرابلس - رويترز: شارك عشرات الشبان يوم الخميس (الأول من مايو/ أيار) في ماراثون للعدو في العاصمة الليبية طرابلس ضمن حملة قومية لمكافحة التدخين تحت عنوان «توقف .. انطلق».

وذكر على محمد الرقي رئيس اللجنة المنظمة للماراثون أن الحملة تهدف إلى تشجيع الرياضة كوسيلة لمكافحة التدخين.

وقال «حملة لمكافحة التبغ، وطبعا هي أفة ضارة.. وما نتعقدش فيه خلاف والجميع يحارب فيه، بس نحن طريقة محاربتنا فيها نوع من الاختلاف.. ندعو لممارسة الرياضة في المؤسسة التعليمية.. المدارس.. ونعلم الشباب أن الرياضة هي الوسيلة الأفضل للصحة وتعاطي التبغ يؤدي إلى الانحراف وتعاطي المخدرات».

حملة مكافحة التدخين شاركت فيها مجموعات من تلاميذ المدارس بتبادل الحديث مع مدخنين في الشوارع والمقاهي والنوادي لمحاولة إقناعهم بالتخلي عن تدخين التبغ. وقال محمد الغربي أحد المشاركين في تنظيم الحملة أن التلاميذ يقدمون ورودا لكل مدخن يوافق على التخلي عن التبغ، ورحب بعض المدخنين في شوارع طرابلس بالحملة ووافقوا عن طبيب خاطر على التحلي عما في حوزتهم من تبغ.

وأعدت وزارة الصحة الليبية العام الماضي مشروع قانون لمكافحة التدخين واستخدام التبغ. ولا تتوفر بيانات رسمية عن عدد المدخنين في ليبيا ولا عن معدلات الإصابة بالأمراض المرتبطة بالتدخين.



أزياء تكشف روعة التراث

ضمن مهرجان الأزياء التقليدية الفلسطينية الذي يقام في رام الله بالصفحة الغربية هذا التصميم المستوحى من التراث الفني الفلسطيني.



«اليساندر».. في حفل خيري

عارضة الأزياء البرازيلية الشهيرة «اليساندر» أمبروزيو» حضرت الحفل الخيري الذي أقيم في لوس أنجلوس لصالح المرضى.

● «غابري دار المشرق» في عمان يستضيف المعرض الجديد للفنان جمال عبد الرحيم بعنوان «إيهاءات كلثومية»، وذلك في السادسة مساء اليوم.

● يتم في الرابعة عصر السبت المقبل في قاعة «أبرار هاوس» في وسط لندن الاحتفال بإطلاق رواية «شاهد قبره» للكاتب السوداني محمد مسوكر التي صدرت حديثاً عن دار «ميريت» في القاهرة.

● سيقيم الناقد الفلسطيني عباس يونس مبارك والشاعر السوداني والصادق الرضي والقاص السوداني معتصم الحارث والباحث الإيتري إبراهيم عثمان كيوش قراءات للنص.. والدعوة عامة على العنوان التالي:

Abrrar House
45 Crawford Place
WiH 4LP

● ضمن إطار «ملتقى الثلاثاء» الفكري وبالتعاون بين رابطة الكتاب الأردنيين والجمعية الفلسفية تعقد ندوة بعنوان «غرامشي وإدوارد سعيد» يحاضر فيها الدكتور محمود جرن وذلك في الساعة مساء اليوم.

● رابطة الكتاب الأردنيين في العاصمة عمان نظمت أمسية شعرية لزمهر حنفي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة، قدمها الشاعر هشام عودة.

● منتدى مؤسسة عبدالمحيد شومان الثقافي في الأردن نظم لقاء حواريا بعنوان «التخصص في الأردن: تقييم الماضي لأجل المستقبل» بمشاركة د. عمر الرزاز، د. أحمد عتيقة، ورأس الجلسة د. محي الدين توق.

الدماء الشابة تجدد المخ والعضلات لدى فئران التجارب

■ نيويورك- رويترز: إذا كانت الاكتشافات الثلاثة التي أعلن عنها بعد تجارب على الفئران قابلة للتطبيق على البشر لكانت «عملية نقل دم شباب» وأظهرت دراسات سابقة أن نقل الدم لفئران صغيرة من أخرى متقدمة في العمر أضعف قدراتها العرفية. غير أن الاكتشافات التي أعلن عنها أمس الأحد هي أول ما يثبت عكس ذلك وأن الدم الشباب يمكن أن يتخلص من التغييرات الضارحة للقدم في العمر ويحدها.

وفي دراسة نشرت في دورية ينشر الطبية وصف علماء أحياء بقيادة توني ويس-كرواي من جامعة ستانفورد وسالون فيليدا من جامعة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا طريقتين لنقل الدم الشباب إلى فئران متقدمة في العمر. وقال العلماء إن ذلك يتم عن طريق الحقن المباشر لنقل دم فئران عمرها ثلاثة أشهر إلى أخرى ذات 18 شهرا اقتربت من نهاية عمرها أو عن طريق ربط نظام الدورة الدموية جراحيا بين الفئران الصغيرة والمتقدمة في العمر. وأظهرت الفئران المتقدمة في العمر التي تم نقل الدم إليها من الفئران الصغيرة تحسنا ملحوظا في اختياراتها معيارين للتعلم والذاكرة. كما وقعت الفئران في أخطاء أقل في متاهة مائية وأدركت أن بيئة معينة مرتبطة بصمة كهربائية.

■ نيويورك- رويترز: إذا كانت الاكتشافات الثلاثة التي أعلن عنها بعد تجارب على الفئران قابلة للتطبيق على البشر لكانت «عملية نقل دم شباب» وأظهرت دراسات سابقة أن نقل الدم لفئران صغيرة من أخرى متقدمة في العمر أضعف قدراتها العرفية. غير أن الاكتشافات التي أعلن عنها أمس الأحد هي أول ما يثبت عكس ذلك وأن الدم الشباب يمكن أن يتخلص من التغييرات الضارحة للقدم في العمر ويحدها.

وفي دراستين من الدراسات الثلاث وجد الباحثون أن نقل دم فئران صغيرة إلى أخرى متقدمة في العمر أزال أوجه الضور والاعتلالات المرتبطة بالتقدم في العمر في المخ كما أوقف تدهور قدرات التعلم والذاكرة وعزز تخليق الخلايا العصبية الجديدة وقدره المخ على تغيير بنيتها.

ووجدت الدراسة الثالثة أن نوعا من البروتينات يوجد في دم الفئران الصغيرة حسن قدرة الفئران المتقدمة في العمر (بما يعادل انسان في السبعين من عمره) على الاداء والنشاط.

وقال اريك كاندل من جامعة كولومبيا الحاصل على جائزة نوبل في الطب عام 2000 عن دراساته المتعلقة بالاساس الجزيئي للذاكرة «نعقد أن الدراسة مذهلة تماما».

وأضاف كاندل الذي لم يشارك في الدراسات الثلاث غير أن سنه (84 عاما) لم يمنعه من مواصلة أبحاثه، «إنها تقترح أن هناك عوامل منتشرة في

تلميذان في مدرسة ابتدائية حاولا تسميم معلمتهما بمادة كيميائية

■ لندن - يو بي آي: حاول تلميذان في مدرسة ابتدائية بريطانية تسميم معلمتهما من خلال صب مادة كيميائية تستخدم في التبييض في فنجان قهوتيهما، مما دفع ادارتها إلى استدعاء الشرطة.

وقالت صحيفة (صن) الاثنين، إن الحادثة وقعت في مدرسة كلابهام تيراس الابتدائية، وأعلنت شرطة مقاطعة وايكشاير أنها أرسلت دورية إلى المدرسة للتحقيق.

وأضافت أن الشرطة أكدت بأن التلميذين «لم يدركا

خطورة ما قاما به»، ووصفت الحادثة بأنها «معزولة وتم التعامل معها داخليا من قبل المدرسة»، وتأتي الحادثة بعد أيام على قيام صبي عمره 14 عاما بلكم معلمته في فنها، وقيام صبي آخر في الـ15 من العمر بقتل معلمته بسكين في مدرسة بمدينة ليزد. وقضت محكمة بريطانية باحتجاز الصبي الأول لمدة عامين في مركز لإعادة تأهيل الجرمين القاصرين، في حين لا تزال محكمة تحاكم الصبي الآخر بتهمة قتل معلمته.

أطباء يتوقعون إمكانية الكشف مبكرا عن الشلل الرعاش

■ فورتسبورج (ألمانيا) - د ب أ: توقع أطباء من ألمانيا إمكانية الكشف عن الشلل الرعاش مبكرا من خلال تحليل بروتينية من أنسجة الجلد.

وقال باحثو جامعة فورتسبورج بألمانيا إنهم عثروا لدى نصف المرضى بالشلل الذين شملتهم الدراسة على تكتلات لأحد البروتينات في الأنسجة العصبية بالجلد ورجحوا إمكانية الكشف عن المرض من خلال إنبات وجود تجمعات هذا البروتين.

كما أكد الباحثون أن العثور على هذا البروتين يوفر فرصة أفضل لبحث آليات المرض بشكل أدق.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها الاثنين في مجلة «أكتا نيورولوجيكا» أن إصابة الإنسان بمرض الشلل الرعاش تحدث عندما يتراكم بروتين ألفا سينوكلين ويكون ورما في خلايا المخ ولكن لا يمكن إثبات هذا الورم حتى الآن إلا بعد وفاة المريض وأن تشخيص المرض يتم عبر تحديد أعراضه فقط والتي لا تظهر إلا في مرحلة متقدمة من الإصابة.

■ فورتسبورج (ألمانيا) - د ب أ: توقع أطباء من ألمانيا إمكانية الكشف عن الشلل الرعاش مبكرا من خلال تحليل بروتينية من أنسجة الجلد.

وقال باحثو جامعة فورتسبورج بألمانيا إنهم عثروا لدى نصف المرضى بالشلل الذين شملتهم الدراسة على تكتلات لأحد البروتينات في الأنسجة العصبية بالجلد ورجحوا إمكانية الكشف عن المرض من خلال إنبات وجود تجمعات هذا البروتين.

كما أكد الباحثون أن العثور على هذا البروتين يوفر فرصة أفضل لبحث آليات المرض بشكل أدق.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت نتائجها الاثنين في مجلة «أكتا نيورولوجيكا» أن إصابة الإنسان بمرض الشلل الرعاش تحدث عندما يتراكم بروتين ألفا سينوكلين ويكون ورما في خلايا المخ ولكن لا يمكن إثبات هذا الورم حتى الآن إلا بعد وفاة المريض وأن تشخيص المرض يتم عبر تحديد أعراضه فقط والتي لا تظهر إلا في مرحلة متقدمة من الإصابة.

هواء طلق



الأسد و«ما بعد الأبد»!

الياس خوري

منذ انفجار الاحتجاجات الشعبية في سوريا في آذار-مارس 2011، رجع انتصار النظام الاستبدادي أو ما يطلق عليه السوريون اسم «الشيبة»، شعاريين: الشعار الأول هو «الأسد أو نحرق البلد»، واشتعلت الحرائق، وامتلأت شوارع المدن والبلدات السورية بجثث الشهداء والضحايا. بدأ النظام بحراق البلد قبل أن تطلق المعارضة السورية رصاصة واحدة. الأزهار والمياه التي قدمها غياث مطر للجنود السوريين، قابلها النظام بإعادة جثة الشاب إلى ذويه مشوّهة. والرد على مظاهرات درعا السلمية أتى عبر جثة الفتى حمزة الخطيب المزقة، وحنجرة القاشوش اقتلعت قبل أن ترمى جثة المنشد الشعبي في نهر العاصي.

لم يسبق أن استخدمت الديابات في قمع المظاهرات، ولم يسبق لسلطة أن تجبرت كما فعل نظام الابن الذي لم يحفظ من تاريخ والده سوى مجزرة حماه، وواد المجتمع السوري في الصمت، وسحق المعارضة في سجن تدمر الرهيب.

بدأ النظام في إحراق البلد بشكل مهجى لا مبرر له. فالعنف الفائنث الذي استخدم لم يكن بهدف قمع المظاهرات والمتظاهرين من أجل اطفاء نار الاحتجاج الشعبي فقط، بل كان يهدف أيضا إلى تلقين الشعب السوري درساً لن ينساه إلى الأبد.

والأبد، كما يعلم القاصي والداني، هو هدف مجانيين والسلطة، ونقطة ضعف جميع المستبدين. وإذا كان الجنون قد قاد الامبراطور الروماني كاليجولا إلى أن يعلن انه يريد القمر، كما في مسرحية البيركامو التي تحمل اسم الامبراطور عنوانا، فإن الملك المحتضر كان له طلب واحد هو الخلود المستحيل، كما في مسرحية يوجين يونيسكو «الملك يموت». غير أن الأسد الأب تفوق في خياله الإستبدادي على خيال أسلافه جميعا، فانتقلت الباطشات المؤيدة له من كونه رئيسا «الى الأبد» إلى اعلانه رئيسا «الى الأبد والى ما بعد الأبد».

لم أستطع فهم معنى ما بعد الأبد إلا حين رأيت كيف يقوم الإبن بتنفيذ أيد والده عبر إحراق سوريا وتدميرها، ثم ينتقل إلى مرحلة ما بعد الأبد عبر ترشيح نفسه كي يكون رئيسا على الركام.

«الأسد أو نحرق البلد»، لقد نجح الشيبة وحلفاؤه الروس والإيرانيون والمليشيات التابعة في إحراق البلد، بل نجحوا في استدرج مليشيات تشبههم في استبدالها كي تتسلط على الشعب السوري، وتدعشه وتنصره على نفسه.

(وهذه مسألة يجب أن تفتح صفحاتها كي نفهم من يتحمل مسؤولية هذا الإنهيار، وكي تتم محاسبة قيادات المعارضة والجيش الحر أيضا، من دون أن ننسى دور النفط الخليجي، ولؤم الغرب ونذالته ونذالة من عوّل على مسانذته لقضية الحرية في سوريا).

كان الخيار هو الأسد أو احراق البلد، احترق البلد، وتشرد الشعب، فلماذا الأسد بعد ذلك. حصر «أو» يعني الحريق جاء بعد أن صار بقاء الأسد مستحيلا، أو هكذا تبدل العبارة، لكن يبدو أن للنظام طريقته الخاصة في إعراب اللغة.

لذا اندفع الإستبداد إلى تطبيق شعاره الثاني، «الأسد أو لأحد». فإذا كان الأبد يعني إحراق سوريا، فإن ما بعد الأبد يعني الدخول في عالم يصنعه خيال مريض. لا يشيع من سفك الدماء، ولم يعد له سوى هدف واحد هو استعمار الانتقام من «العبد، الذي تمرد على سيده الى ما لا نهاية».

الدعم اللامحدود الذي تلقاه ولا يزال يتلقاه النظام، سمح له بالذهاب إلى شعاره الثاني، لكن الواقع السوري المأسوي أحدث عليه تعديلا، فاستبدل «أو» ب«و»، والمسألة لا تقتضي جهدا لغويا خاصا، فاستبدال حرف عطف بحرف عطف آخر، مسألة في غاية البساطة. هكذا صار الشعار الفعلي هو «الأسد... ولا أحد».

أي أن الخيار بين «السيد الرئيس» (وهذا عنوان رواية أستورياس عن مآلات الاستبداد في أمريكا اللاتينية)، وبين الفراغ أو اللا أحد لم يعد مجديا، لأن الرئيس نفسه صار هو اللا أحد.

بشار الأسد سوف ينتخب رئيسا على إيقاع البراميل والدماء وفي بلد مزق الأوصال، وستعمع بالقلب سبع سنوات أخرى، أو هكذا يظن.

ولكن من هو هذا الرجل اليوم؟ هل هو الأمين القطري لحزب البعث، الذي تدعمه وتقاتل بالنيابة عنه مليشيات أصولية عراقية وليبانية؟

أم هو زعيم الممانعة الذي سلّم سلاحه الكيميائي مقابل أن يبقى في السلطة؟

أم هو بطل استكمال ذاكرة مذبحه تل الزعتر بحاضر مأساة مخيم اليرموك؟

أم هو بطل الجولان الذي لم تطلق فيه رصاصة واحدة منذ أربعة عقود؟

أم هو القائد العام لجيش لا يقود، بل يقاد من قبل الحرس الثوري الإيراني؟

أم هو الإبن الذي ننسى سر أبيه بأن تكون سوريا لاعبا إقليميا على مجامع أبنائها، فابقي سور الجماع الهولائي، متخلياً عن دوره كلاعب ومحولا سوريا إلى ملعب لكل من هب ودب من القوى الإقليمية والدولية؟

هل يحكم هذا الرجل ركام بلاده أم أنه صار جزءا من هذا الركام، وما عليه سوى أن يدفع الجزية لأسيا سوريا الجدد؟

الأسد... ولا أحد

الأسد هو اللا أحد

إنه كائن ضبابي يسمح فوق الدم والأشلاء، ويُدعي انه سيكون رئيسا لجمهورية لم تعد موجودة.

هذا هو «ما بعد الأبد»، الذي يشربنا به بإفظة علقها الأزام، في يوم مضى، على مداخل طرابلس الفيحاء، أو طرابلس الشام، أو مدينة القهر والدم، التي لا تزال تدفع من دم أبنائها ثمن الأبد الأسدي وما بعده.